

هنا طلبت الرياضيات المتأقنين في أولياد موسكو.. الرئيس تبون:

أنتم فخرنا.. ألف مبروك على الإنجاز الاستثنائي

أسدى حزمة أوامر وتعليمات وتوجيهات في مجلس الوزراء.. رئيس الجمهورية:

## 24 ألف دينار الحد الأدنى للأجور.. و18 ألفا للبطالين

« لأول مرة.. 4 آلاف دينار زيادة في "السميف" ابتداءً من جانفي

«تتمين رئاسي لتصدير

الجزائر للبتزين المكر لأول مرة

« بطاقة وطنية معينة

للفصل بين المدمجين والبطالين

« الزام "انام" بالشفافية

والجدية في توجيه طالبي العمل

« زيادة 3 آلاف دينار في منحة

البطالة ولا تجديد للملف قبل سنة

« الموافقة على استيراد 500 ألف وحدة  
عجلات للشاحنات والحافلات والسيارات

« جلسات وطنية للطاقة لتحديث المعطيات وأولويات الإنتاج والتصدير

« تكليف الوزير الأول بمحادثات لإطلاق  
محطات "نفضال" للبتزين بموريتانيا

« التوجه نحو اقتصاد

المؤسسات الناشئة

وفق شراكة

إفريقية-إفريقية

« تعزيز

الروابط

الشبابية

الإفريقية

لضادة القارة

بعيداً عن

الاستغلال

« التحضير لإطلاق بطاقات

الدفع المسبق للتزود

بالبتزين لا سيما بالحدود

« إعداد مخطط وطني

لتنظيم ومراقبة استهلاك

مشتقات المواد البترولية

« إتمام مشروع مصفاة التكرير بحاسي  
مسعود تلبية للطلب وزيادة التصدير

« تعزيز حصيرة استيراد وإنتاج "نفضال"  
للمواد الأولية ومشتقات الزيوت

« الشركات والمستوردون زبائن  
نفضال لتسويق منتجاتها محليا

« تطوير صناعة العجلات  
المطاطية.. وأوامر بإعداد  
دراسة للسوق

أكد أحقية إفريقي في المطالبة بالاعتراف بجرائمه.. عطاف:

## آن الأوان لتصفية الاستعمار نهائياً والمطالبة بالتعويض

« مفوض الاتحاد الإفريقي: نشكر الرئيس تبون على هذا المؤتمر التاريخي

« بسيط: دور محوري لنضالات الشعب الجزائري في استقلال دول إفريقيا

## بوغالي يهنئ طلبة المدرسة الوطنية العليا للرياضيات



هنأ رئيس المجلس الشعبي الوطني إبراهيم بوغالي، أمس، فريق طلبة المدرسة الوطنية العليا للرياضيات المتحصّلين على المرتبة الأولى في الأولمبياد الدولي للرياضيات بالعاصمة الروسية موسكو، حيث اعتبر في منشور له عبر حسابه الرسمي على مواقع التواصل الاجتماعي، "تتويج الجزائر بالذهب والمرتبة الأولى مصدر فخر واعتزاز لكل الجزائريين"، وختم رسالته بالقول "أبارك لهؤلاء الطلبة النجباء ولفريق المدرسة الوطنية العليا للرياضيات على هذا الإنجاز الاستثنائي".

## وزير العدل يجتمع بممثلين عن نقابة القضاة



اجتمع وزير العدل، حافظ الأختام، لطفي بوجمعة، أول أمس، مع أعضاء المكتب التنفيذي للنقابة الوطنية للقضاة، حيث استمع بكل اهتمام لانشغالات ممثلي النقابة الوطنية للقضاة، لاسيما المسائل التي تهم القضاة وتطوير العمل القضائي. وتم خلال اللقاء استعراض الانشغالات المعبر عنها سابقا والتي تم إيجاد حل لها بما يستجيب لاهتمامات القضاة ودراسة سبل التكفل بالانشغالات الأخرى، مع الإشارة إلى أن اللقاء جرى "في جو من الصراحة الواعدة بتطوير العمل التنسيقي بما يخدم مصلحة القضاة والقطاع".

## متابعة نشاط الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة



ترأست وزيرة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، أمال عبد الطيف، أول أمس، اجتماعا مع رئيس إدارات الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة. يأتي هذا الاجتماع، الذي جرى بمقر الوزارة بحضور إدارات القطاع، في إطار متابعة نشاط الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة، وتعزيز آليات التنسيق والتشاور حول مختلف البرامج والمواضيع الاقتصادية.

## توفير أوعية عقارية مهياة للاستثمار بقسنطينة



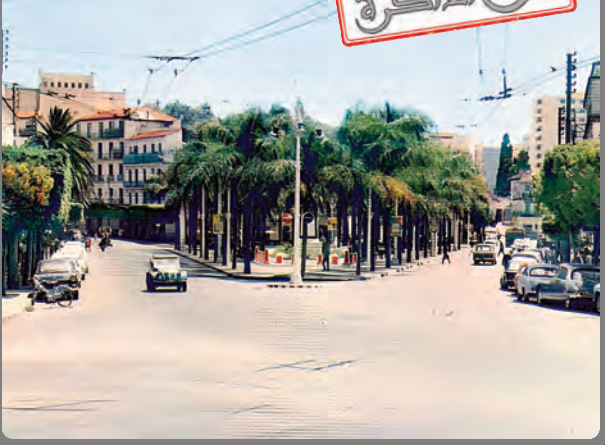
أعلنت الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، أول أمس، عن توفير مجموعة من الأوعية العقارية المهياة لاستثمار مشاريع استثمارية بولاية قسنطينة، موضحة أن الأوعية المعنية تتواجد على مستوى المنطقة الصناعية "الدوامس" (بلدية عين عبيد)، منطقة النشاطات "الرمال" (بلدية قسنطينة) وتوسعة منطقة النشاطات "علي منجلي" (بلدية الخروب). ودعت المستثمرين وحاملي المشاريع الراغبين في تجسيد مشاريعهم الاستثمارية بالولاية إلى التعبير عن رغباتهم بإيداع الطلبات عبر المنصة الرقمية للمستثمر.

## قائد القوات البرية يستقبل السفير الصيني



استقبل الفريق مصطفى سماعلي، قائد القوات البرية، أول أمس، سعادة السفير غوانغلي دونغ سفير جمهورية الصين الشعبية بالجزائر، بمقر قيادة القوات البرية، مرفوقا بمحقق الدفاع لدى سفارة الصين الشعبية بالجزائر. وحسب وزارة الدفاع الوطني، فقد تمحور اللقاء حول تبادل وجهات النظر المتعلقة بالمسائل ذات الاهتمام المشترك، لاسيما توطيد العلاقات وتعزيز روابط التعاون في المجال العسكري للبلدين. واختتم اللقاء بالإمضاء على السجل الذهبي لقيادة القوات البرية وتبادل الهدايا الرمزية بين الطرفين.

## مدينة الحراش



من الذكرة



بدون  
تعليق

موقع "المساء" على الأنترنت  
[www.el-massa.com](http://www.el-massa.com)  
البريد الإلكتروني:  
[info@el-massa.com](mailto:info@el-massa.com)

المقالات والوقائق التي تصل  
الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء  
نشرت أم لم تنشر.

الطبع  
مؤسسة الطباعة لوسط  
مؤسسة الطباعة للشرق  
مؤسسة الطباعة للغرب  
مؤسسة الطباعة ورقلة  
مؤسسة الطباعة بشار

التوزيع  
الوسط: موزعون خواص  
الغرب: DPO BOUDA  
الشرق: K. D. P. A.  
ورقلة: VMPP  
بشار: VMPP

ANEP  
من أجل اشتهاركم توجهوا إلى:  
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر  
والإشهار وكالة ANEP  
01 نهج واشنطن - الجزائر  
الهاتف الثابت: 020 05 11 48 / 020 05 11 48  
الفاكس: 020 05 13 45 / 020 05 11 48  
البريد الإلكتروني: [agence.regie@anep.com.dz](mailto:agence.regie@anep.com.dz)  
[programmation.regie@anep.com.dz](mailto:programmation.regie@anep.com.dz)  
[agence.oran@anep.com.dz](mailto:agence.oran@anep.com.dz)  
[agence.annaba@anep.com.dz](mailto:agence.annaba@anep.com.dz)  
[agence.ouargha@anep.com.dz](mailto:agence.ouargha@anep.com.dz)  
[agence.constantine@anep.com.dz](mailto:agence.constantine@anep.com.dz)

رقم الحساب البنكي:  
611.300.313.425/95  
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي  
الحساب البريدي الجاري:  
74243 81/12  
مصلحة الإشهار  
الهاتف / الفاكس: (023) 70.96.29  
[massapub16@gmail.com](mailto:massapub16@gmail.com)

الرئيسة المدبرة العامة  
مسؤولة النشر  
**سميرة بلعمري**  
رئيسة التحرير:  
محمد يوسلان  
عمر دلال  
التحرير:  
الهاتف: (023) 70.90.50  
الفاكس: (023) 70.96.30

El Massa  
يومية وطنية إخبارية  
شركة ذات أسهم رأسمالها  
مائة مليون دينار جزائري  
100.000.000,00 دج  
المقر الاجتماعي:  
دار الصحافة عبد القادر سفير  
- القبة - الجزائر العاصمة  
ص ب 237 حسين داي 16008

### هنا طلبة المدرسة العليا للرياضيات المتألقين في أوليبياد موسكو.. الرئيس تبون: أتم فخرنا.. ألف مبروك على الإنجاز الاستثنائي

هنا رئيس الجمهورية السيد عبد الجيد تبون، فريق طلبة المدرسة الوطنية العليا في الرياضيات المتخصصين على المرتبة الأولى في الأوليبياد الدولي للرياضيات بالعاصمة الروسية موسكو. وكاتب رئيس الجمهورية عبر حسابه الرسمي على مواقع التواصل الاجتماعي أول أمس، ألف مبروك للجزائر، الذهب والمرتبة الأولى بالاوليبياد الدولي للرياضيات من بين 40 دولة.. ألف مبروك لمختلي الجزائر، بن مسكوة محمد أمير أيت حمروش هيلم، بوجديفين عبد الصبور، وحادي عبد الإله، فريق طلبة المدرسة الوطنية العليا في الرياضيات، على هذا الإنجاز الاستثنائي بالعاصمة الروسية موسكو.. أتم فخرنا جميعا.. شكرا لكم.. ق.س



# 24 ألف دينار الحد الأدنى للأجور.. و18 ألفا للبطالين

مراجعة شرط تجديد ملف منحة البطالة كل 6 أشهر وتجديد صرفها بسنة قابلة للتجديد

**تصنيف المدمجين في سوق الشغل وتمييزهم من البطالين في بطاقية وطنية معينة** ■ **تكليف وزير العمل بتقديم مقترحات لرفع المعاشات ومنح التقاعد بفصل فيها مجلس الوزراء المقبل** ■ **تأمين دخول الجزائر لأول مرة منذ الاستقلال مجال تصدير البنزين المكرر** ■ **عقد جلسات وطنية للطاقة والمحروقات لتجديد المعطيات وتحديد أولويات الإنتاج والتصدير** ■ **تكليف الوزير الأول بالمعادشات لإطلاق محطات البنزين لنفطال بورتونانيا** ■ **التحضير لإطلاق بطاقات الدفع المسبق للترؤد بالبنزين لاسيما في المناطق الحدودية** ■ **مضاعفة الجهود لإتمام مشروع مصفاة الكركير بحاسي مسعود لتلبية الطلب وزيادة التصدير** ■ **تعزيز مهمة نشاط بخصوص حصرية استيراد وإنتاج المواد الأولية ومشتقات الزيوت** ■ **التقدم أكثر في مجال صناعة العجلات المطاطية وإعداد دراسة لسوق هذا المنتج** ■ **الموافقة على استيراد 500 ألف وحدة من عجلات الشاحنات والحافلات والمركبات السياحية** ■ **متابعة التحضيرات وأفاق المؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة بالجزائر** ■ **التوجه نحو اقتصاد المؤسسات الناشئة وفق شراكة إفريقية-إفريقية** ■ **تعزيز الروابط الشبانية الإفريقية فائدة الدول الإفريقية بعيدا عن كل أشكال الاستغلال**

مشتقات المواد البترولية، بهدف رفع طاقة المخزون الاستراتيجي من المواد المطلوبة، علاوة على التحضير لإطلاق بطاقات الدفع المسبق للترؤد بالبنزين لاسيما في المناطق الحدودية. وشدد الرئيس تبون على ضرورة مضاعفة الجهود، لإتمام مشروع مصفاة الكركير بحاسي مسعود من أجل تلبية الطلب الوطني من كل مشتقات البترول الموجهة للاستهلاك، لزيادة قدرات التصدير، مع تعزيز مهمة شركة نفطال بخصوص حصرية استيراد وإنتاج المواد الأولية ومشتقات الزيوت، دون غيرها من الشركات والمستوردين الذين سيكونون الزبون الأول لنفطال بهدف تسويق منتوجاتها في الجزائر. وفي مجال صناعة العجلات المطاطية، شدد رئيس الجمهورية على أنه يتعين على الجزائر أن تتقدم أكثر فأكتر، وفي كل الظروف، في هذا الملف، أمرا وزير الصناعة بإعداد دراسة لسوق هذا المنتج في أقرب وقت، وانتظار المضي في هذا الملف، وإقف مجلس الوزراء على استيراد 500 ألف وحدة من عجلات الشاحنات والحافلات والمركبات السياحية. وفيما يتعلق بتقدم التحضيرات والأفاق للمؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة، أكد رئيس الجمهورية على أهمية هذا الموعد الاقتصادي الإفريقي، كونه شريانا أساسيا يربط الجزائر الإفريقية مع العالم، داعيا إلى التوجه نحو اقتصاد المؤسسات الناشئة، وفق شراكة إفريقية-إفريقية، باعتباره أنجح نموذج لبناء اقتصاد قوي متوق. قاعدته العلم والابتكار. وحاضنته الجزائر، موازاة مع تعزيز الروابط الشبانية الإفريقية لفائدة الدول الإفريقية، بعيدا عن كل أشكال الاستغلال.

قَرَّرَ رئيس الجمهورية السيد عبد الجيد تبون القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، رفع الحد الأدنى للأجور من 20 ألف دج، إلى 24 ألف دج ابتداء من جاني 2026، فضلا عن رفع منحة البطالة من 15 ألف دج إلى 18 ألف دج، مع مراجعة شرط تجديد ملف منحة البطالة كل ستة أشهر، مشددا على أن مجلس الوزراء قد حدد صرفها، لمدة ستة كحد أدنى قابلة للتجديد.

ترأس رئيس الجمهورية، أمس اجتماعا لمجلس الوزراء، تناول عددا من العروض في قطاعات المحروقات والنفاج، والمالية، واقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة، أسدى خلاله عدة أوامر وتعليمات وتوجيهات، بعد عرض قدمه الوزير الأول حول التشاغل الحكومي للأسبوعين الأخيرين، فبالنسبة لرفع الحد الأدنى من الأجور، أوضح بيان مجلس الوزراء، أن هذه المنحة بهذا الحجم، من الزيادة، تعتبر الأولى من نوعها، منذ الشروع في رفع الأجر الأدنى المضمون على مدى عقود، آخرها الزيادة، التي قررها السيد الرئيس العام 2020 والمقدرة بألفي دينار.

وبخصوص منحة البطالة، أمر الرئيس تبون وزير العمل بمراجعتها، مع تشديده على ضرورة أن تؤدي الوكالة الوطنية للتشغيل دورها المنوط بها بشكل جدي، لتكون مصدر شفافية وسلاسة في توجيه طالبي العمل وتصنيف المدمجين في سوق التشغيل، وتمييزهم من البطالين في بطاقية وطنية معينة. كما أمر وزير العمل بتقديم مقترحات تخفيض المعاشات ومنح التقاعد، لتدرسها وزارة المالية، ثم مجلس الحكومة، على أن يتم الفصل فيها أمام مجلس الوزراء المقبل.

وبخصوص عرض حول التدابير المتخذة لتلبية الطلب الوطني من المنتجات التريولية على المدينين والتصدير، تمن الرئيس تبون دخول الجزائر لأول مرة منذ الاستقلال تصدير البنزين المكرر في الجزائر، بعد عقود من الامتناع.

وأمر في هذا الصدد بعقد جلسات وطنية للطاقة والمحروقات، بهدف تحديث المعطيات وتحديد الأولويات بخصوص الإنتاج والتصدير، إلى جانب تكليف الوزير الأول بفتح المحادثات مع الجانب الموريتاني، للشروع في إطلاق محطات خدمات البنزين التابعة لنفطال، على الأراضي الموريتانية. وكلف رئيس الجمهورية أيضا الوزير الأول بإعداد مخطط سياسة وطنية، لتنظيم ومراقبة استهلاك

**دعا الأفرقة للوحدة الاستعمارية.. مفوض الاتحاد الإفريقي، نشكر الرئيس تبون على هذا المؤتمر التاريخي**

اعتبر الاستعمار احتلالا للأرض مهمته تغيرت مبرراته.. وزير الخارجية الصحراوي،

**نضالات الشعب الجزائري دور محوري في استقلال دول إفريقيا**

أكد وزير الخارجية الصحراوي، محمد يسلم بيسط، أن الاستعمار، مهما تغيرت مبرراته، إنما هو احتلال، وهو احتلال الأرض وإنكار الحق للشعب للتعويض والتعويض والمصير. وأوضح في مداخلته في المؤتمر الدولي حول جرائم الاستعمار الإفريقي، المنعقد بالمركز الدولي للمؤتمرات "عبد الحفيظ رحال"، أن الاستعمار هو "منتج فكري يقوم على تركان وجود الآخر وتجاهل القانون الدولي والقياس"، مشيرا إلى أن "القوى الاستعمارية تطالما حاولت تخفيف استعمارها ببطء والحد من الانتعاش القومي، كما يحدث في مناطق مختلفة من العالم". وشدد على أن الدفاع الحقيقي للاستعمار، سواء جاء من أوروبا أو إفريقيا أو من أي قارة أخرى، هو "الطمع في المواد الطبيعية واستغلال الشعوب وقدراتها، انتقد بيسط تصفير القوى الكبرى في تحديد التزاماتها المتعلقة بتصفيته الاستعماري، وقيام بعضها بمحاولات لتعريف هذه العملية وإزالة أسماها". مبرزا أن اعتماد التسمية 1514 الخاصة بتصفيته الاستعماري، والتي تعد وثيقة تاريخية في مسار إنهاء الهيمنة الاستعمارية.. ق.س

أكد إفريقيا في المطالبة بالاعتراف بالجرائم الاستعمارية.. عطا، أن الألوان لتصفية الاستعمار نهائيا

## أن الألوان لتصفية الاستعمار نهائيا

تجربة الجزائر تنمى مع مقاصد الاتحاد الإفريقي في إحقاق العدالة ■ معالجة رواسب الاستعمار أمر حتمي ■ إفريقيا تعتظ بمحنة الجزائر المريرة كمنهج نادر قل مثيله ■ أرض الجزائر شاهدة على فظاعة وقسوة المستعمر الفرنسي ■ إفريقيا الحق في المطالبة بالتعويض واستعادة الممتلكات المنهوبة ■ رهان البعض على النذار الألفية الجماعية حاسر ■ رهان الصحراء الجزائرية تعمل لنزود التجارب النووية الفرنسية ■ حريتنا كأفرقة تظل منقوصة من دون حرية فلسطين ■ أشقاؤنا في الصحراء الغربية متمسكون بحقهم في تقرير المصير

الاسترقاق والممارسات الشبيهة بالرق وكذا تجريم الفصل العنصري، فقد حان الوقت لتجريم الاستعمار بدلا من الاكتفاء بتجريم بعض ممارساته ومخالفاته. ويرى عطا في أن الإفريقي الحق حين تطالب بالتعويض العادل واستعادة الممتلكات المنهوبة، كون العدالة لا تكتمل بالخطبات الجوفاء والوعود الباطلة وحسن التوايا الرومسية وأن التعويض ليس صدقة أو منة يقدر ما هو حق مشروع تكفله جميع القوانين والأعراف الدولية، مشيرا إلى أن الفارة "أيقنت أن معالجة رواسب الاستعمار صارت أمرا حتميا لمواصلة الطريق بحزم وثبات نحو بناء المستقبل الذي يشهده بنات وأبناء إفريقيا في كتف الكرامة والعزة والعدل والإنصاف".

ويطأ إفريقيا، مشروع لإحقاق العدالة التاريخية، تؤكد إفريقيا، بصفتها عطا، أن مسيرتها التضالية متواصلة طالما استمرت محاولات طمس التاريخ وقلب الحقائق وتزييف الوقائع وطالما أن جرائم الاستعمار لم تعطى باعتراف صريح ومسؤول وطالما أن الظاهرة الاستعمارية بعد ذاتها لم تزل النعت الذي يظهرها في سجلات القانون الدولي على حقيقتها القمعية والمشفية كجريمة لا تقبل التنازل أو التفاوض أو التماسي".

كما أكد أن "رهان البعض على النذار الألفية الإفريقية الجماعية وتلاشيها على مر الأزمنة وتعاقب الأجيال هو رهان خاسر لا محالة، كون النذار الإفريقية الجماعية لا تنسى أن زمن الأثوار أو التورير الذي أضاع ربوع أوروبا في غضون القرن 18 انتهى على إفريقيا غمامة فاتمة من الظلم والنهر والاستبداد عبر الاستعمار، لا تنسى أن أوروبا التي خرجت من ظلمات القرون الوسطى لتدشين عصر نهضتها، بثت في إفريقيا نقيض ما بشرت به، فحملت إليها جورا عبر الاستعمار".

كما أوضح أن النذار الإفريقية الجماعية "لا تنسى أن الاستعمار كان الشرارة التي أوقدت إقصاء إفريقيا من كل الثورات السياسية

والاقتصادية والتكنولوجية والعلمية والاجتماعية" والتي "تمتع بها وانتفعت منها باقي البشرية". وأشار وزير الدولة إلى أن إفريقيا "تحقق بمحنة الجزائر المريرة كمنهج نادر قل مثيله في التاريخ مراهية وطبيعية وممارسة"، مبرزا أن "الاستعمار الفرنسي في الجزائر لم يكن استعمارا استغلالا، بل كان استعمارا استيطانيا". مشددا أن المشروع الاستعماري كان "أطول وأعمق مشروع استعماري استيطاني في التاريخ الحديث". لفت عطا في أن فظاعة وقسوة وجبروت المستعمر الفرنسي، بدأ مرحلة الغزو التي امتدت لأكثر من سبعة عقود وصولا إلى ثورة نوفمبر التي قدمت عبرها الجزائر خيرة أبنائها وبناتها، مليون ونصف مليون من الشهداء، قربانا على محراب الحرية والكرامة. وإبرازا للخصيصة التي مارسها الاستعمار الفرنسي على البشر والبيئة، أكد وزير الدولة أنه لا يزال اليوم، تحمل الصحراء الجزائرية في ذراعتها ندوب التجارب النووية الفرنسية التي لا تزال رواسبها تلقي بانعكاسات مدمرة على الإنسان والبيئة على حد سواء".

أن الألوان لتصفية الاستعمار تصفية نهائية كما أكد وزير الدولة على أنه لا يجب التغافل أيضا عن حتمية تصفية الاستعمار تصفية نهائية، معربا عن "أسق عبارات التضامن والدعم لأشقائنا في آخر مستعمرة في إفريقيا الصحراء الغربية، وهم يتمسكون بإحقاق حقهم الشرعي والمشرع في الاستقلال وتقرير المصير على النحو الذي أكدته ولا تزال تؤكدته التشريعية الدولية والعقيدة الألفية في مجال تصفيته الاستعماري". والأمر ذاته "بالنسبة لأشقائنا في فلسطين، في غزة وفي الضفة الغربية وفي القدس المحتلة"، مؤكدا "ثبات إفريقيا على قول زعيمها الراحل نيلسون منديلا بأن حريتنا كأفرقة تظل منقوصة دون حرية فلسطين".

## أبرز أهمية ندوة السلم والأمن .. أبو الفضل بهلولي "المساء":

### الجزائر تعترض إفريقيا لمجابهة الصراع الدولي

قبل مجلس الأمن حول إعطاء صلاحية أكثر لهذه القوات.

وعليه يرى المحلل السياسي أن هذه الندوة سوف تعطي رؤية مستقبلية فيما يخص علاقة إفريقيا بالأمم المتحدة في مجال مكافحة الإرهاب، خاصة وأن منطقة الساحل أصبحت أرضا خصبة للكيانات الإرهابية والجريمة المنظمة بسبب التغييرات غير الدستورية التي أفزرت الاستقرار السياسي.

ومن هذا المنطلق سيكون المتكلم والمصنف في إفريقيا - يضيف بهلولي - من أبرز محاور الندوة التي سيتم التطرق إليها، على ضوء انتشار الأفكار المتطرفة وتحطاب الكراهية في بعض المناطق التي لا تستطيع الدول فرض سيطرتها عليها، الأمر الذي سيدفع بالأطراف لاتخاذ مقاربة تنموية على غرار بناء المدارس والمؤسسات الدينية التي من شأنها أن تلقن الفكر الصحيح، ما من شأنه أن يقضي على الفكر المتطرف، بالإضافة إلى استعمال الكيانات الإرهابية والجريمة المنظمة لشبكات الأنترنت والتكنولوجيا الناشئة من أجل نشر هذه الأفكار وجمع الأموال. ويتوقع أساتذة القانون الدولي أن يتم الاعتماد على مقاربة التنمية لمواجهة التطرف والمنصف من أجل الوصول إلى صوت أقوى داخل مجلس الأمن، موازاة مع التأكيد على ضرورة التزام الحيات إزاء الاستقطاب العالمي الشديد، والذي لم يسبق للمجتمع الدولي أن واجهه منذ تأسيس الأمم المتحدة، فضلا عن التأكيد على تمسك الشارة السمراء بتطبيق اجندتها الإفريقية بعيدا عن الصراعات العسكرية.

أكد أساتذة القانون الدولي بجامعة وهران 2 أبو الفضل محمد بهلولي، أن الدورة الثانية عشرة للندوة رفيعة المستوى حول السلم والأمن في إفريقيا (مسار وهران) الذي تنظمته الجزائر العاصمة اليوم، سيسلط الضوء على تأثير المشهد العالمي على السلم والأمن في إفريقيا، في ظل بروز الصراعات العسكرية، ما يجعل الدول الإفريقية ملزمة بأخذ موقف قوي من هذا الاستقطاب والصراع الدولي في ظل النظام الدولي الجديد.

ملكية.خ

قال المحلل السياسي في اتصال مع "المساء"، أمس، إن الأوضاع في الشرق الأوسط، ومدى تأثيرها على الشارة الإفريقية، فضلا عن السياسة الأمريكية ومحاولتها صناعة السلام، ستلقى بظلالها على ندوة الجزائر، ما يجعل إفريقيا اليوم ملزمة بليجاد مكان لنفسها في ظل هذه الصراعات من خلال التأي بنفسها من هذه التجاذبات.

كما أشار بهلولي إلى أن الندوة ستعكف على دراسة علاقة إفريقيا بالأمم المتحدة فيما يخص مكافحة الإرهاب في ظل وجود تنسيق كبير بين مجلس السلم والأمن الإفريقي ومجلس الأمن الأممي، وفي ظل مطالبة الأطراف اليوم بفرقة حلول القارة ورفض التدخلات الأجنبية، مع ضرورة أن يكون للمجلس الإفريقي تأثير كبير فيما يخص قوات حفظ السلام.

وأوضح أن القوات التابعة للاتحاد الإفريقي تعاني من نقص في التمويل وحتى في التجربة حتى وإن كانت هناك معايير دولية تطبيق على القوة المشتركة لهذه القوات، غير أنه لفت إلى وجود تحفظ من

## اختبارات الفصل الأول تنطلق الأسبوع المقبل

# إجراءات تنظيمية جديدة تضبط مسار تقييم التلاميذ

الشروع في طبع المواضيع وتحضيرات مكثفة بالمؤسسات  
توحيد فترة الإجراء وتشديد الحراسة لضمان تكافؤ الفرص بين التلاميذ

تنطلق، الأسبوع المقبل، امتحانات الفصل الأول بالمؤسسات التربوية عبر مختلف ولايات الوطن، وسط ترتيبات محكمة أقرتها الوزارة لضمان السير الحسن، بهدف ترقية عملية التقييم وفق رؤية إصلاحية جديدة، في وقت يؤكد فيه الأساتذة أن مواضيع هذا الفصل ستكون متوازنة ولن تخرج عن ما تضمنته المقرر الدراسي.

إيمان بلمعري



تحرص الوزارة عليها، حسب رضاني الحفظ على الطابع الرسمي للاختبارات، من خلال تكريس بيئة هادئة ومنضبطة داخل الأقسام، وضمان جدية الحراسة ومنع أي تجاوزات من طرف التلاميذ، لاسمياً التصدي لمحاولات الغش، كمبدأ تربوي يعزز ثقافة الاستحقاق ويشجع التلميذ على الاعتماد على جهده الحقيقي.

الموسيقية، والتربية البدنية والرياضية، فيما يضع تقييم هذه المواد عبر التقييم المستمر خلال الحصص الدراسية، بهدف دعم الجانب التعليمي والتكويني وترسيخ الممارسة الفعلية لهذه الأنشطة بعيدا عن إطار الامتحانات.

بدروره أكد المختص في الشأن التربوي يوسف رضاني في اتصال مع "المساء" أن المؤسسات التربوية وضعت ترتيبات دقيقة لضمان احترام الرزمة الرسمية للاختبارات، مع توفير التاطير البشري الكافي، الذي يسهر على إنجازها، خصوصا ما تعلق بتقادي الغيابات غير المبررة من قبل الأساتذة والموظفين.

ومن الجوانب الأساسية التي

التوقيت إلا في حالات استثنائية، ويخص مسبق من مديرية التربية، إضافة إلى توحيد مواضيع الاختبار في المؤسسة الواحدة، والشروع في تصحيحها جميعا الأسبوع الأول من إجرائها، لتمكين المتعلمين من الاطلاع على مستوياتهم الحقيقي ومراجعة أوراق إجاباتهم، بهدف الوقوف على نقاط القوة وتدارك مواطن الضعف بما يحقق الأهداف البيداغوجية المنشودة.

ومن بين الإجراءات الجديدة التي أقرتها الوزارة هذا الموسم 2025/2026، لأول مرة، إلغاء إدراج مواد الإيقاظ من الامتحانات الفصلية في الطور الابتدائي، وبتمثل الأمر بالتربية الفنية والتشكيلية، والتربية

مع بدء العد التنازلي لإجراء اختبارات الفصل الأول، التي تجري ما بين 7 و11 ديسمبر الجاري، بإشراف المصالح البيداغوجية بالمؤسسات التربوية، عملية التحضير الأخيرة لاسمياً ما تعلق بإعداد جداول الحراسة الخاصة بالأساتذة وتوزيع التلاميذ على الحرات، إضافة إلى التنسيق بين الأساتذة منسقي المواد ومديري المؤسسات من أجل إعداد رزمة خاصة بطبع المواضيع بحر هذا الأسبوع.

من جهتهم باشر مديرو المؤسسات التربوية إعداد الرزمة الخاصة بصب النقط على الأرضية الرقمية، وهي المرحلة التي تنطلق بداية من الأسبوع الذي يلي الاختبارات، ما يسمح للأولياء بمتابعة التقدم الدراسي لأبنائهم بكل شفافية، إضافة إلى إعداد الرزمة خاصة بعدد بمجالس الأقسام، وتحديد موعد تسليم كشوف النقط خلال اليوم المفتوح لتمكين الذي يشكل فرصة للتواصل بين الأسرة التعليمية وأولياء التلاميذ، بغية تحسين أدائهم وضمان سير العملية التعليمية بشكل فعال.

ووجهت مصالح الوزارة تعليمات صارمة لمديريات التربية، تشدد فيها على الالتزام الدقيق برزمة الامتحانات المقررة، وببعض الإجراءات التنظيمية الجديدة التي تدخل هذا الموسم حيز التنفيذ لأول مرة، في إطار الجهود المبذولة لإعادة ضبط الامتحان كأداة تقييمية دقيقة، وبناء على ذلك تم اعتماد توقيت موحد لإجراء الاختبارات عبر جميع المؤسسات، مع منع أي تعديل في

## اتفاقية تعاون بين وزارة البريد والسلطة العليا للشفافية .. زروقي:

### إعداد خارطة بمخاطر الفساد ضمانا للتسيير السليم

مسراتي؛ ترسيخ الشفافية والمساءلة داخل المؤسسات الاقتصادية

المقترحات وتنظيم أول مسابقة توظيف وطنية رقمية في مؤسسة "تريد الجزائر" بخوارزميات انتقاء تضمن تكافؤ الفرص وعدالة الولوج إلى الوظيفة.

واعتبر الوزير "هذه الإجراءات هي إصلاحات تهدف إلى جعل مؤسسات القطاع فضاء يسوده الانضباط والانصاف والشفافية، مبرزا جهود الوزارة من خلال العمل مع السلطة العليا للشفافية ضمن اتفاقية إطار ملموحة، تهدف إلى تكوين الأطر والموظفين في مجالات الحكومة والشفافية وكشف الفساد، وإعداد خارطة مخاطر الفساد داخل القطاع ضمانا لتسيير السليم واتخاذ القرار على أسس صحيحة، من جانبها أبرزت مسراتي ضرورة تعزيز الحكومة وترسيخ مبادئ الشفافية لتحصين مناخ الأعمال من خلال تفعيل منظومة الدفع الإلكتروني في المعاملات التجارية وتقليص الاعتماد على السبلة التقليدية إلى جانب تطوير آلية التعاون والشراكة بين القطاعين العام والخاص ووضع أطر فعالة لتعزيز ثقافة المؤسسة الناشئة والمؤسسة المضرة. وأكدت أن "المؤسسات العمومية الاقتصادية ستكون ملزمة عملا بإحكام المادة 22-08 باعتزام أنظمة فعالة للشفافية فور صدور النص التنظيمي الذي تعمل السلطة العليا على استكماله، والذي يهدف إلى وضع آليات عملية تهدف إلى تقوية النزاهة وتعزيز المسؤولية على مستوى الإدارات العمومية والجمعيات المحلية وكذا الجمعيات وائتر الهيئات".

وبخصوص الاتفاقية، أوضحت مسراتي أنها توجب قطاع البريد والموصلات السلكية والألاسكية بوضع خارطة لمخاطر الفساد لتحديد المواطن الأكثر عرضة للفساد والعمل على احتوائها واقتراح الحلول من خلال وضع مخططات مؤسساتية فعالة وتعزيز المساءلة والشفافية لدى الموظف العمومي، مبرزة أهمية الرقمنة في ترسيخ الشفافية والنزاهة والمساءلة داخل المؤسسات الاقتصادية

تم، أمس، التوقيع على اتفاقية تعاون بين وزارة البريد والموصلات السلكية والألاسكية والسلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحة، تهدف إلى تعزيز القدرات في مجال مكافحة الفساد وتعزيز الحكومة الرشيدة.

ك.س

جرى التوقيع على الاتفاقية من قبل وزير البريد والموصلات السلكية والألاسكية، سيد علي زروقي ورئيسة السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته، سلمية مسراتي، على هامش يوم دراسي نظمته الوزارة بالتعاون مع السلطة العليا بغير المديرية العامة لاتصالات الجزائر، حول "الوقاية من جرائم الفساد في المؤسسات العمومية الاقتصادية"، بهدف الاتفاقية إلى تحديد النشاطات والتدابير الواجب مباشرتها ومرافقة وزارة البريد والموصلات في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته إلى جانب مرافقتها في تقييم الجهود المبذولة في هذا المجال، وأعداد وتنفيذ دورات تكوينية لفسادة لطارات الوزارة، الهياكل والمؤسسات التابعة لها.

وقد شكلت هذه الزيارة، فرصة حميمة لتطبيق لطلبة المعهد أعضاء وإطارات الحكومة الدستورية، حيث تلقوا عرضا مفصلا وشروحات وافية حول المهام الدستورية والصلاحيات المؤجلة لها والدور الجوهري الذي تضطلع به في إرساء دعائم العدالة الدستورية وضمان سمو الدستور، بضيف البيان.

كما شملت الزيارة جولة في مختلف مرافق وفضاءات الحكومة الدستورية، بما في ذلك قاعة المداولات وقاعة الجلسات وقاعة المحاضرات ومتحف القضاء الدستوري والمكتبة.

## علاوي تستقبل طلبة من المعهد العالي للعلوم ترسيخ الثقافة الدستورية في الأوساط الجامعية



ويتعين على الحجاج الفائزين في التفرعة في إطار التحضيرات الجارية للموسم القادم التقدم أمام المصالح المختصة في تقديم إقامتهم للحصول على شهادات النجاح لاستكمال باقي الإجراءات وفق الرزمة المحددة.

كما يتوجب على الحجاج التوجه بعد ذلك وفق الرزمة المحددة داخما إلى فروع بنك الجزائر على مستوى كل ولاية لدفع التكلفة التي سيتم تحديدها والإعلان عنها خلال الأيام القادمة، وهذا بعد استكمال الوفد التحضيري المتعدد القطاعات لعملية التفاوض وإبرام الاتفاقيات مع المتعاملين السعوديين في مجال الإسكان والنقل والإعاشة وخدمات المشاعر وغيرها.

وقد حددت وثيقة الترتيبات الأولية التي استلمتها الجزائر من السلطات السعودية عقب موسم الحج السابق، الشروع في مرحلة رفع بيانات الحجاج ثم انطلاق مرحلة إصدار التأشيرات في 20 شعبان الموافق 8 فيفري، على أن تنتهي العملية في حدود 20 مارس 2026، حين حدد تاريخ بداية استقبال الحجاج للموسم القادم في 1 ذو القعدة الموافق 18 أفريل القادم.

## الغازون في القرعة مدعوون لاستلام شهادات النجاح من بلدياتهم لقاخ إجباري و3 لقاءات مستحبة للحجاج الجزائريين

من 5 سنوات، مقابل جرعة واحدة فقط للمطمعين بهذا اللقاخ منذ أكثر من 5 سنوات، وهذا في إطار الحرص على سلامة الحج، استنادا لاشتراطات السلطات السعودية، وتابع المصدر أن اللقاءات المستحبة للتعليم بها بشدة بالنسبة للحجاج هذا الموسم تخص لقاخ شلل الأطفال القابل للحصن "VPI" ولقاخ الأنفلونزا الموسمية ولقاخ الخناق والكزاز "dT".

وجاءت تعليمة المديرية العامة للوقاية وترقية الصحة الخاصة بتلقيح الحجاج الجزائريين للموسم القادم، بعد إفراج وزارة الصحة عن شروط ومؤهلات المشاركة في البعثة الطبية لحج 2026، في إطار التحضيرات الخاصة بتوفير الرعاية الطبية اللازمة لهذه الفئة بمناسبة أدائهم لهذه المناسك.

وبخصوص التأهيل الطبي، يتعين على الحجاج بعد الإعلان عن تاريخ بداية استقبالهم، التوجه إلى اللجان الطبية مرهقين بشهادة التجاج المستلمة من طرف مصالح البلديات للقيام بالفحوصات الطبية والتلقيحات اللازمة، للحصول على دفتر الصحي وشهادة التأهيل الطبي.

حذرت وزارة الصحة لقاخا إجباريا للحجاج الجزائريين موسم 1447هـ/2026م قبل التنقل إلى البقاع المقدسة وثلاثة لقاءات أخرى مستحبة بشدة، استنادا لاشتراطات السلطات السعودية، فيما يتعين على الفائزين في القرعة والتغلب من مصالحي البلديات لاستلام شهادات النجاح تخصبا لاستكمال الإجراءات التنظيمية الخاصة بالموسم القادم وفق الرزمة المحددة.

أوضحت المديرية العامة للوقاية وترقية الصحة في تعليمة اطلمت عليها "المساء" موجهة لولاة الجمهورية ومديري الصحة بالولايات لتبليغ مديري المؤسسات الاستشفائية عبر الوطن، بالزامية تطعيم جميع الحجاج الجزائريين والغيين في أداء مناسك الحج لموسم 1446هـ/2026م باللقاح الرباعي المضاد للمكورات السحائية "135ACWY" قبل السفر إلى البقاع المقدسة 10 أيام قبل الألق، حيث يتم أخذ جرعة واحدة فقط للأشخاص الذين لم يتلقوا اللقاخ من قبل، موضحة أن هذا اللقاخ غير مطلوب بالنسبة للمتلحقين من أقل

ثمنت دورها الريادي في الصناعة الصيدلانية.. جمعيات مهنية للمساء:

# الجزائر تؤسس لمنظومة دوائية إفريقية تكاملية مستقلة



مركزها  
لا يعكس  
إنجازاتها  
في مجال  
الابتكار، بن  
عيسى:



البروفيسور حبيب دواغي



الدكتور سمير والي



البروفيسور ياسين عاشوري

## غياب بيانات موثوقة يحرم الجزائر من ترتيبها الحقيقي في التقارير الدولية

رئيس مكتب المنظمة العالمية: جهود الجزائر تؤهلها لمصاف  
دول مثل الصين والهند ■ ساشا ونش فانسون: الجزائر من  
الرواد 50 إفريقيا وبين 10 عربيا في التنوع الاقتصادي

المنتجات المبتكرة. كما اعتبر المتحدث مسألة توفير البيانات العامل الأكثر تأثيرا على عملية التصنيف، فمن بين 78 مؤشرا اعتمد في إعداد التقرير، تم اللجوء بنسبة 32٪ إلى بيانات قديمة أو غير متوفرة، مع ربط 25 مؤشرا بالنتائج الداخلية الخام، حيث أن ارتفاع هذا الأخير لم يتبعه ارتفاع في المؤشرات، ما جعله يشهد على ضرورة تضمين الجهود المحلية وإبرازها لتكون بادية للمعيار، لاسيما أمام المنظمات الدولية المكلفة بإعداد هذا النوع من التقارير.

نفس التحليل قدمه رئيس مكتب المنظمة العالمية للملكية الفكرية بالجزائر، محمد سالك أحد سفراء الجزائر، الذي أكد بديل الجزائر لمجهودات هامة وامتلاكها لقطاع كبير لتوليفها لأن تكون في مصاف دول مثل الصين والهند، أهمها موارد البشرية والشباب وشبكاتها الواسعة من الجامعات ومراكز البحث، واستثمارات ضخمة في الترتيب الوطني تمثل 6٪ من الناتج الداخلي الخام، وريادتها للنشر العلمي عربيا، ناهيك عن الارتفاع المتواصل لتسجيل براءات الاختراع والعلامات، وارتفاع عدد المؤسسات الناشئة. بالمقابل، فإن التحدي الأكبر الذي تواجهه هو عملية جمع البيانات المستخدمة في مؤشرات التصنيف، حسب ذات المسؤول، الذي أكد على ضرورة توفر مصادر موثوقة ونظام إحصائي صلب.

بدوره، لفت ساشا ونش فانسون، المسؤول بالمنظمة وأحد المكلفين بإعداد تقرير مؤشر الابتكار العالمي، أن الجزائر التي قطعت مسافات هامة في اتجاه التطور الاقتصادي من 2018 إلى 2025، توجد اليوم بين الرواد الخمسين إفريقيا، وبين الرواد العشرة عربيا، مشيرا إلى أنها استطاعت تحقيق التنوع الاقتصادي، بفضل استثمارها في الموارد البشرية والابتكار، ما أدى إلى ارتفاع براءات الاختراع من 143 في 1400، فيما تحتاج إلى تدارك بعض النقصان مثل ضعف الترام المؤسسات بدعم الابتكار وإشكالية التكوين.

قال الأمين العام لوزارة الصناعة خير الدين بن عيسى أمس، إن تحسين أداء الجزائر في مؤشر الابتكار العالمي وتعزيز مكانتها في التقارير والتصنيفات الدولية، يتحقق بتعزيز التنسيق والتعاون بين القطاعات وتطوير النظام البيئي الوطني الداعم له، مع توفير بيانات "موثوقة ومرئية" عبر مؤسسات مرجعية تبرز نتائج الجهود المبذولة وتتمتها.

أبرز بن عيسى خلال إشرافه على أشغال الدورة الوطنية حول الابتكار، اهتمام القطاع بمؤشر الابتكار العالمي، تنفيذ التوجيهات رئيس الجمهورية، لاسيما بعد إنشاء لجنة قطاعية مشتركة تبنى تبتيمه والعمل على تحسين ترتيب الجزائر فيه، باعتباره أداة دولية مرجعية لقياس منظومات الابتكار. وأعرب عن افتقارها إلى الجهود المبذولة مستهدفة لاسيما في الأوساط ورتبة تنافسيتها الاقتصادية إقليميا ودوليا، مشيرا إلى أن التعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية أمر عده مشاريع رائدة، منها احتضان أول مكتب خارجي للمنظمة في العالم العربي وإفريقيا وإنشاء شبكة وطنية واسعة تضم 130 مركزا لدعم التكنولوجيا والابتكار.

**مهام: المرتبة 115 في المؤشر العالمي للابتكار غير مقبولة**

وتطرق المشاركون في الندوة التي نظمت بمقر المركز الوطني لتطوير التكنولوجيا المتقدمة بالعاصمة، إلى تصنيف الجزائر في المؤشر العالمي للابتكار 2025، وأوضح أن التصنيف الاقتصادي من 115 من بين 139 دولة، وهو ترتيب اعتبره رئيس اللجنة المشتركة المكلفة بتبنيها تحسين التصنيف العالمي، الجزائر ضمن هذا المؤشر، بوزنان مهماء، "غير المقبولة". وأوضح أن الجزائر حافظت على نفس المرتبة في تقرير 2024، لكنها سجلت تراجعا من 139 إلى 130 دولة، وسجلت تحسنا في البقية التي تتعلق بإنتاج المعرفة والتكنولوجيا، المؤسسات

بذوره، أكد رئيس النقابة الوطنية للصناعة الجزائرية المعتمدين الدكتور سمير والي في تصريح لـ "المساء"، أن الإعلان يتضمن التزامات عملية لتشجيع التصنيع المحلي ونقل التكنولوجيا، بتسهيل الشراكات بين الدول الإفريقية في مجال الأدوية والفحاشات، بما يسمح بلورة رؤية موحدة لتحقيق الأمن الصحي في القارة. واعتبر أن الإعلان توافق سياسي واسع داخل القارة، موضحا أن رؤية الجزائر لدعم السيادة الصحية الإفريقية ترتكز على 3 مبادئ أساسية، هي النهوض بالإنتاج المحلي كونه محركا للسيادة الدوائية، تعزيز قدرات الدول على التصنيع وتطوير وحدات صناعية بأعلى معايير الجودة، بالإضافة إلى الاندماج التنظيمي في إفريقيا من خلال تفعيل وكالة الأدوية الإفريقية وتسريع مسار توحيد المعايير وتسهيل تسجيل الأدوية بين الدول. كما اعتبر "المساء" أن إعلان الجزائر، فرصة تاريخية لإعادة تشكيل الخريطة الصحية في إفريقيا من خلال بناء منظومة إنتاج محلية ذات سيادة، واعتماد النموذج الجزائري كمصفاة إقليمية قادرة على قيادة التحول عبر الشراكات الاستراتيجية، نقل التكنولوجيا، والاندماج التنظيمي.

من جهته، اعتبر رئيس لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتضامن الوطني بمجلس الأمة، البروفيسور حبيب دواغي، أن إعلان الجزائر، منعطف تاريخي في رؤية القارة الإفريقية لقطاع الصحة، حيث تضمن سبل إرساء أسس جديدة لتعزيز الإنتاج المحلي. وقال البروفيسور في تصريح لـ "المساء"، إن الجزائر واجهت خلال جائحة كورونا من ندرة الأدوية الأمر الذي جعلها رائدة في تحقيق الاكتفاء الذاتي من خلال صناعة صيدلانية قائمة بذاتها. وأضاف أن الإعلان الذي يشهد على تقليص الاعتماد على استيراد الأدوية، يحمل أبعادا سياسية هامة، تتمثل في توحيد الموقف الإفريقي في الصناعة الصيدلانية وتوسيع التجربة الجزائرية الرائدة.

أكدت نقابات وجمعيات صيدلانية ولجان صحية، أن "إعلان الجزائر"، الذي توج المؤتمر الوزاري الإفريقي للأدوية للاحتياج المحلي وتكنولوجيا الصحة، بمنح الجزائر اعترافا دوليا بمكانتها الحورية في خارطة الصناعة الصيدلانية، وتحويلها إلى نموذج يقف على مسارات تحقيق الاكتفاء الذاتي وتخطي التبعية لواردات الأدوية وتكريس السيادة الصحية في القارة، كما اعتبره نقطة تحول نحو منظومة دوائية إفريقية أكثر تكاملا واستقلالية، تضمن الحق في الدواء وتكسر العدالة الصحية لشعوب القارة.

وفي هذا الشأن، اعتبر رئيس الجمعية الجزائرية للصيدلة الاقتصادية، البروفيسور ياسين عاشوري في تصريح لـ "المساء" أن إعلان الجزائر يشكل أرضية مشتركة لتوحيد جهود تطوير الصناعة الصيدلانية في إفريقيا وتقليص التبعية للاستيراد، بالإضافة إلى تعزيز تنافسية الدواء الجزائري.

واعتبر المتحدث المؤتمر الإفريقي الذي احتضنته الجزائر "محطة مفصلية في مسار تعزيز السيادة الصحية للقارة إفريقيا"، مؤكدا أن القارة تحتاج إلى بناء قدراتها الذاتية وتقليص الاستيراد لتغطية حاجياتها الضرورية من الأدوية واللقاحات، ومكثرا بأهداف المؤتمر الإفريقي، على غرار توحيد السياسات الصحية والدوائية وبناء شراكات قائمة على الكفاءة والمردودية، قال محدثا إن هذا التوجه يساهم مع رؤية رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد بون، الذي وضع السيادة الصحية والصناعة الدوائية في قلب المشروع الوطني، وأكد دور الجزائر التاريخي والطبيعي كفاعل داعم للوحدة الإفريقية والتنمية المشتركة.

## بعد حصولها على مستوى "النفج 3" .. بن باحمد: الجزائر مرشحة لتموين السوق العالمية بالأدوية

الإفريقية. وكشف رئيس الجمعية، عن الشروع في إعداد تقرير سنوي بوضعية القطاع الصيدلاني، لوضع تحري صرف الهيئات العمومية والمؤسسات، موضحا أنه خلال الثلاثي الأول 2026 سيتم تحديد منهجية العمل وبمعايير الإعلان عن مضمون التقرير. ويخصيص إشكالية توزيع الأدوية، أكد بن باحمد، أن عدد الموزعين في الجزائر يقدر بـ 130 موزع فقط، والباقي موزعون للمستلزمات الطبية، مشيرا إلى أن وزارة الصناعة الصيدلانية، وضعت آليات ومنها الرقمنة، لتتبع مسار توزيع الدواء واتخاذ الإجراءات اللازمة في حق المخالفين، مشدداً بن باحمد على ضرورة تحقيق نسب إمداج أكبر، خلال إيداع المتعاملين لطلبات رخص الإنتاج، مع إمكانية فرض غرامات على المؤسسات المعترضة، كما هو الحال في العديد من الدول، لضمان وفرة الإنتاج.

### أسماء منور

شدد على احترام رزمة العمل وتوفير المواد اللازمة.. جلاوي: إتمام الخط المنجمي الغربي نهاية 2025

ترأس وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، عبد القادر جلاوي، أمس بالجزائر العاصمة، جلسة عمل خصصت لمناقشة مدى تقدم الأشغال على مستوى مشروع الخط المنجمي الغربي للسكك الحديدية، حيث شدد على تسريع وتيرة الإنجاز قصد إتمام المشروع مع نهاية السنة الجارية، موضحا أنه بعد اللزارة.

والاجتماع الذي عقد بمقر الوزارة، شدد الوزير على "احترام رزمة العمل وتوفير المواد اللازمة، والعمل على مدار الساعة لتسريع الإنجاز واتمام المشروع مع نهاية السنة الجارية". ويهدف المشاء إلى إزالة العراقيل المحتملة ميدانيا ودعم وتيرة سير الأشغال وفق الرزمة المحددة، تجسيدا لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد بون، لوضع الخط المنجمي الغربي حيز الخدمة في يناير 2026.

كما تم التطرق إلى تقدم الأشغال في المقاطع المتبقية واستعراض تجهيز السكة والمحطات ولواحقها، واستكمال الدراسات اللازمة لتأمين الخط ومحاياته من زحف الرمال. وعرضت جلسة العمل حضور الرؤساء المديرين المعنيين والمديرين المعنيين للمجمعات وشركات الإنجاز، وكذا المدير المولوكية "أرسيف" بصفتها صاحبة المشروع المفوض، والشريك الصيني للمشروع، وذلك قبل قطعهم للقيام بالمعاينة الميدانية للمقاطع المتبقية من هذا الخط الرابط بين بنشارتودف وغارا جيبالات.

مراكز تصنيع الأدوية واللقاحات على المستوى الإفريقي. وأشار في سياق متصل، إلى أن الجزائر وبعد الانتعاش من الإيجابية على 270 سؤال حول الإجراءات التنظيمية، ستحصل السنة القادمة على مستوى "النفج 3" من منظمة الصحة العالمية، ما يعني تعزيز تنافسية الدواء الجزائري ودخول سوق جديدة في إفريقيا بقيمة 3 ملايين دولار سنويا، مضيفا بأنه في حال اختيارها من قبل الصندوق العالمي، سيتم دعم التكامل الإقليمي والصحي في إفريقيا، بما يتوافق مع رؤية رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد بون، حول تكريس التضامن الإفريقي والتكامل الاقتصادي والصحي في القارة. كما ذكر أن الصندوق يعمل على دعم الدول التي تتلزم بالتصنيع المحلي أو الاقتناء الإفريقي، ما سيسكن الجزائر من تمويل إضافي للتطوير الصحي الصيدلاني، وتقوية مكانتها في المنظومة الصيدلانية

أكد رئيس الجمعية الجزائرية للشؤون التنظيمية والاقتصاد الصيدلاني، الدكتور لطفي بن باحمد، أن الجزائر مرشحة لتكون من الدول الإفريقية الممونة للصندوق العالمي لمكافحة السيدا والملاريا والأدوية، بعد حصولها السنة القادمة على مستوى "النفج 3" من منظمة الصحة العالمية.

قال بن باحمد خلال نزوله ضيفا على منتدى جريدة "ديكا نيوز"، إن الصندوق العالمي لمكافحة السيدا والملاريا والسل، الذي يقدم تمويلا مباشرا للحكومات والمنظمات غير الحكومية، أعلن في تقريره الأخير، عزمه اقتناء أدوية مكافحة هذه الأمراض الثلاثة من دول إفريقيا، وأوضح أن استراتيجية الصندوق، تهدف إلى دعم التصنيع المحلي للأدوية داخل القارة الإفريقية، ما يتوافق مع إعلان الجزائر، الذي اعتمده 29 دولة إفريقية الجمعة الماضي بالجزائر، في الشق المتعلق بتعزيز

## لرافقة القفزة القوية للصناعة الوطنية بداية من غد الثلاثاء 300 عارض في صالون "صناعة أكسيو 2025"

يشارك 300 عارض وطني واجنبي في الطبعة الرابعة من الصالون الدولي للصناعة في الجزائر "صناعة أكسيو 2025" الذي ينظم من 2 إلى 4 ديسمبر بمقر المعارض الضخم البحري بالجزائر، حسبما أكد مس، المنظمون.

في هذا الصدد، أكدت فريال بشيري، مسؤولة بوكالة "إيزي فير"، منظمة الحدث، خلال ندوة صحفية بالجزائر العاصمة، أن هذا الموعد الذي يمثل "فضا استراتيجيا لمراقبة القفزة القوية للصناعة الوطنية"، سيسهم بعرض آخر أرحول في مجال الهندسة والصيانة والتجهيزات الميكانيكية والكهربائية والإلكترونية وكذا المناولة. وأشارت إلى أن صالون "صناعة أكسيو 2025" يأتي في سياق يتبني بالقطاع الوطني في تعزيز الصناعة كمحرك لتتوسع الاقتصاد ويهدف إلى توفير فرص ملموسة للشركات الجزائرية لولوج مجال الابتكار والشراكات الجديدة.

وبالموازاة مع "صناعة أكسيو"، تنظم خلال ذات الفترة ونفس الفضاء الطبعة 7 من صالون "سيكورا الجزائر" الذي يجمع 103 عارض متخصص في تكنولوجيا السلامة الأمن الصناعي والوقاية من الحرق والاستعمالات والأمن السيبراني والصحة في مجال العمل. ويهدف هذا الصالون إلى جمع الصناعيين والمتعاملين ومقدمي الخدمات والمؤسسات حول تحديات الأمن وحماية المنشآت الصناعية في سياق تصاعدت فيه الرقمنة من رهانتها.

وخلال الفترة الممتدة بين 9 و11 ديسمبر الجاري، تجرى الطبعة الأولى من صالون "أوميك الجزائر" المخصص لحلول التغليف والتوزيع والطباعة والتصميم الصناعي بمشاركة 98 عارضا.

وأوضحت المسؤولة أن هذه الظاهرة "تأتي في الوقت الذي تتوجه فيه عديد المؤسسات الوطنية نحو التصدير وأضحي من احتياجها الاستجاب للمعايير الدولية لإمكانية التتبع والمحافظة وعرض المنتجات". وتم برمجة محاضرات وورشات ولقاءات ثنائية على هامش هذه الصالونات الثلاثة ينظمها خبراء وممثلون مؤسسون وجامعيون.

## 50 يوما على دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في غزة

# 357 شهيد و903 جرحى في 591 خرق صهيوني



جدد المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، أمس، إدانته الشديدة لمواصلة الاحتلال الصهيوني خروقاته خطيرة وممنهجة لقرار وقف إطلاق النار الذي تجاوز دخوله حيز التنفيذ 50 يوما، وقد ارتكب ما مجموعه 591 خرق أسفرت عن وقوع 357 شهيد من المدنيين العزل، غالبيتهم من الأطفال والنساء وكبار السن، في انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني ولبروتوكول الإنساني المحقق بالاتفاق.

ص ٣٠

كما أسفرت هذه الخروقات المتواصلة عن إصابة ما لا يقل عن 903 جرحى، علاوة عن اعتقال 38 مواطنا بشكل تعسفي خلال عمليات التوغل والاختطاف، بما يؤكد إصرار الاحتلال على تفويض اتفاق وقف إطلاق النار وخلق واقع ميداني دموي يهدد الأمن والاستقرار في القطاع.

وتتوعدت اعتداءات الاحتلال الصهيوني، وفق ما أكد المكتب الإعلامي، ما بين 164 عملية إطلاق نار مباشر على المواطنين والمنازل والأحياء السكنية وخيم التفاحين و25 عملية توغل نفذتها آليات الاحتلال داخل المناطق السكنية والزراعية تجاوزت الخط الأصفر المؤقت و280 عملية قصف واستهداف بري وجوي ومدفي، إلى جانب 118 عملية نسف لمنازل ومنشآت مدنية، في جريمة ممنهجة تهدف إلى توسيع الدمار ومعاينة السكان كغنائم، بما يرقى إلى خرق جميع اتفاقيات جنيف.

وإزاء هذا السلوك العدواني المتكرر والخطير، فقد حمل المكتب الاحتلال الصهيوني المسؤولية الكاملة عن جميع

العدايات الإنسانية والأمنية الناجمة عن هذه الانتهاكات، مؤكداً أن استمراره في هذا النهج العدواني سيُفضّل أي جهود دولية للحفاظ على الهدنة.

وطالب الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، والدول الوسطاء والأطراف الضامنة للاتفاق ومجلس الأمن الدولي بالتحرك الجاد والفاسل لوقف هذه الاعتداءات ولجم الاحتلال وإرغامه على الالتزام الصارم بتبوء اتفاق وقف إطلاق النار والبروتوكول الإنساني، بما يضمن حماية المدنيين ويضع حداً للانتهاكات المتصاعدة.

وحذر من أن جريمة استمرار الاحتلال في هذه الخروقات الجسيمة تهدد فرص الاستقرار وتؤكد للعالم أن الضغط الدولي وحده هو الكفيل بإجبار الاحتلال على احترام القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

وارتفعت حصيلة ضحايا العدوان الصهيوني على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر 2023، إلى 70 ألفاً و103 شهيد وأكثر من 170 ألف مصاب غالبيتهم من الأطفال والنساء.

وأوضحت مصادر طبية فلسطينية، أمس، بأنه تم نقل جنائيم ثلاثة شهداء وجرحيين إلى مستشفيات قطاع غزة خلال 24 ساعة الماضية، مشيرة إلى أن عديد الضحايا ما زالوا تحت الركام وفي الطرقات ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم لحد اللحظة.

وعلى مدار عامين كاملين، ارتكب الاحتلال الصهيوني إبادة جماعية غير مسبوقة في غزة شملت قتلا وتجويعاً وتدميراً وتجنيراً، مناجها النداءات الدولية وأوامر محكمة العدل الدولية ووقفها ولا يزال يواصل انتهاكاته المروعة في حق العزل من أبناء الشعب الفلسطيني في القطاع المنكوب.

## بذريعة وجود جثتين إسرائيليتين في قطاع غزة

### قطر تنتقد تأجيل الاحتلال المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار

استعادة جميع جثث الأسرى الإسرائيليين، الذين تؤكد حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أنها تعمل جاهدة من أجل استخراجها من تحت أطنان الركام الذي تسببت فيه آلة الحرب الصهيونية لقطاع غزة.

وسبق أن طالبت الحركة بتزويد القطاع بالآليات الثقيلة للمساعدة في رفع جبال الركام لإنتشال جثث ليس فقط الأسرى ولكن حتى آلاف الشهداء الذين لا تزال جثثهم محاصرة تحت الركام.

وحتى لا يستمر الاحتلال في اتخاذ مثل هذه الحجة ذريعة لتأجيل المرحلة الثانية من خطة وقف إطلاق النار، كشفت تقارير إخبارية، أمس، أن كتابات القسام "الجنجاني العسكري لحركة المقاومة الإسلامية - حماس" بدأت بالبحث عن جثة أسير إسرائيلي في بيت لاهيا بغزة وذلك بالتنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

كما سلمت "سرايا القدس" الجناح العسكري لحركة "الجهاد الإسلامي" وكتائب القسام "قبل أيام جثة أسير إسرائيلي عثر عليه لفرق من الصليب الأحمر في دير البلح

انتقد المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية، ماجد الانصاري، أمس، قرار حكومة الاحتلال الإسرائيلي تأخير الانتقال إلى المرحلة الثانية من خطة وقف إطلاق النار في غزة بحجة وجود جثتين إسرائيلييتين في قطاع غزة.

وقال الانصاري، في تصريحات صحافية، إنه "لا يعتقد أنه ينبغي السماح لإسرائيل بعرقلة تنفيذ الاتفاق بسبب هاتين الجثتين"، لافتاً إلى أن الجانب الفلسطيني يعمل على استعادة الجثتين واستباق أي ذرائع إسرائيلية، مؤكداً في الوقت نفسه على أهمية قضية الجثتين المتبقيتين، وأشار إلى أن المعنى الحالي لقطر وشركائها في المنطقة، هو الانتقال من المرحلة الأولى إلى الثانية، وبالتالي تحقيق سلام مستدام ينهي حالة الحرب في قطاع غزة بشكل شامل.

وكانت تصريحات إعلامية أشفرت إلى أن واشنطن تضغط من أجل الانتقال إلى المرحلة الثانية من اتفاق غزة، حتى قبل

## تضامناً مع الشعب الفلسطيني

شهدت إسبانيا مظاهرات ومسيرات للتضامن مع فلسطين في أكثر من 40 مدينة من بينها العاصمة مدريد وبرشلونة.

وخرج عديد الإسبان، أول أمس، إلى الميادين في المدن، معبرين عن إدانتهم واحتجاجهم ضد دولة الاحتلال بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني "الوافق 29 نوفمبر من كل عام، وتصدرت مدريد وبرشلونة قائمة أكبر المدن من حيث عدد المشاركين في هذه الاحتجاجات.

وحمل المشاركون في المظاهرات لافتات كتب عليها عبارات من قبيل "وقفوا الإبادة الجماعية" وحلّل شامل على ميصبات الأسلحة لإسرائيل. كما ردد المظاهرون شعارات مثل "فلسطين حرة" و"إسرائيل القتلة".

وعبر بيان مشترك لمنظمات المجتمع المدني الداعمة لفلسطين في إسبانيا، عن إدانتها "الاستعمار الإسرائيلي والاحتلال العسكري ونظام الفصل العنصري والتطهير

## اختتمت أشغال الندوة 49

للتنسيقية الأوروبية للتضامن مع الشعب الصحراوي "ايكوكو"، بالعاصمة بباريس، باعتماد إعلان ختامي يدعو فرنسا للدفاع عن الحقوق الأساسية للشعب الصحراوي أمام الهيئات الدولية.

وجاء في نص الإعلان الذي قرأه رئيس إيكونو، بيار غالاند، بأنه يجب على فرنسا أن تدافع بقوة وحزم داخل الهيئات الأوروبية ومجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة عن قواعد القانون الدولي والحقوق الأساسية للشعب الصحراوي.

وأشار البيان إلى أن "اختيار عقد هذا المؤتمر في باريس، جزئياً في الجمعية الوطنية وجزئياً في بورصة العمل قبل أن يُختتم بتجمع رمزي في ساحة الجمهورية، هو مناسبة لدعوة السلطات الفرنسية إلى عدم عرقلة التعبير الحر للشعب الصحراوي عن حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير وتصفية الاستعمار".

واعتبر أنه "يمكن لفرنسا بالتعاون مع إسبانيا إقناع المغرب بإنهاء احتلاله الاستعماري للصحراء الغربية ومن ثمة المساهمة في بعث المغرب العربي كجموعه من الشعوب يجمعهم مصير مشترك من التعايش السلمي والتنمية وبناء شراكة نموذجية مع كل من أوروبا وإفريقيا".

من جهة أخرى، ندد البيان الختامي بالامن 2797 الأخير حول الصحراء الغربية الصادر في 31 أكتوبر الماضي، مشيراً إلى هذا الأخير "يؤكد عهدة بعثة الأمم المتحدة لإجراء استفتاء بالصحراء الغربية "مينورسو" ويعترف بجهية البوليساريو كمثل شرعي وحيد للشعب الصحراء الغربية وينص بوضوح على ضرورة توصل الأمم المتحدة إلى حل سياسي عادل ومستدام يتفق عليه الطرفان ويسمح للشعب الصحراء الغربية بتقرير مصيره وفقاً لمبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة".

وذكر بأن هذا القرار سيقه اعتماد اللجنة الرباعية للجمعية العامة الأممية وبالتحديد في 16 أكتوبر، قراراً يؤكد الوضع القانوني للصحراء الغربية ومسؤولية الأمم المتحدة تجاه الشعب الصحراوي في مسار تصفية

## فيما تعقد الطبعة 50 من "ايكوكو" في مدريد فرنسا مدعوة للدفاع عن الحقوق الأساسية للشعب الصحراوي

الاستعمار، كما ذكر بتقديم جبهة البوليساريو بتاريخ 21 أكتوبر "مقترحاً موسعاً" بالغ التفصيل يتبع تصور آفاق التعايش والتعاون بين الدولة الصحراوية المستقلة والمغرب.

كما أدان الإعلان "أساليب المماطلة التي تنتهجها المفوضية الأوروبية التي تسعى إلى فرض اتفاق شراكة مع المغرب خلافاً لقرار محكمة العدل الأوروبية"، الذي ينص على أن الصحراء الغربية والمغرب إقليمان منفصلان ومتمايزان.

من جهة أخرى، أكدت ندوة "ايكوكو" وقوفها إلى جانب نقابات الفلاحين التي شنت حملة للتبديد بهذه المناورات التي تنتهجها المفوضية الأوروبية، والتي تتعارض مع مصالح مواطنيها وتستند إلى نموذج تجاري ليبرالي يائد ومدمر للبيئة.

وأمام استمرار الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان من طرف المغرب، طالبت الندوة "بالإفراج الفوري عن جميع المعتقلين السياسيين الصحراويين والسماح للمهاجرين والمنظمات الدولية بدخول الأراضي المحتلة"، كما دعت إلى تعبئة عامة واسعة النطاق في أوروبا بمناسبة الذكرى الخمسين للاحتلال وتعزيز التحالفات سيما مع نضالات الشعوب المستعمرة".

وقم البيان بالإعلان عن عقد الطبعة 50 من ندوة "ايكوكو" العام القادم في العاصمة الإسبانية مدريد باعتبارها المكان الرمزي للمقاومة الصحراوية.

وانعقدت الطبعة 49 من ندوة "ايكوكو" الداعمة لنضال الشعب الصحراوي من أجل حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير وتحرم من الاستعمار قصد الاستقلال، وتجره من 28 و29 نوفمبر الماضيين في باريس، في لحظة حاسمة من تاريخ النضال الذي يخوضه شعب الصحراء الغربية تحت قيادة جبهة البوليساريو.

ويحضور وفد صحراوي مهم ترأسه الوزير الأول الصحراوي، بوشرايا بيون، شكل المؤتمر محطة بارزة للتضامن الدولي. وقد عرف مشاركة أكثر من 280 شخصية من بلدان وقارات مختلفة من وفود مؤسساتية تضم مسؤولين سياسيين وبرلمانيين وجمعيات ولجان تضامن ومنظمات نقابية ومجموعات ملتزمة.

## إسدال الستار عن أشغال المؤتمر 111 للشبيبة الصحراوية تأكيد على دور الشباب في تحقيق الحرية والاستقلال

المؤسسات والهيئات في التسيير وقيادة الجماهير بالفكر والتنوير وتقديم المثال بالممارسة قبل الشعار.

وأضاف أنه "لا يجب أن نغفل لحظة بأن شبابنا هم شباب ثورة.. شباب حركة تحرير وطني وشباب مقاومة وكفاح ونضال وبنات وآباء وشعب صامد يعاني من الظلم والعدوان والاستعمار".

من جانبها، أشادت رئاسة المؤتمر، حسبما أوردته وكالة الأنباء الصحراوية، أمس، بالروح الجيدة والنقاشات البناءة التي طبعتم جلسات المؤتمر والتي جسدها الطرح والدراسة المعمقة لعمل مختلف اللجان.

وهنأت رئاسة المؤتمر القيادة الجديدة المنتخبة، داعية إيها إلى العمل والانضباط مع مكونات أمانة التنظيم السياسي واستحضار الظرفية الراهنة التي تمر بها القضية خاصة بعد قرار مجلس الأمن الأخير 2797 الصادر في 31 أكتوبر الماضي. وشددت، في هذا السياق، المؤتمر على أن الجميع وخاصة فئة الشباب مطالبة بتكثيف الجهود بغية تحقيق الأهداف المثل للشعب الصحراوي المتمثلة في الحرية والاستقلال.

كما أكد المؤتمر على الدور الريادي للشباب الصحراوي في معركة التحرير والبناء وحتم على مواصلة المزيد من النضال والاستمرار في التضحية والمعطاء وخدمة الشعب وتحقيق أهدافه المشروعة في الاستقلال التام. حسب البيان الختامي الذي توج أشغال المؤتمر.

وأعاد المؤتمر إعتاد، انتخاب، اعلي محمد سالمين أميناً عاماً للاتحاد لعهدته ثانية مدتها أربع سنوات كما انتخب أعضاء المكتب التنفيذي.

## مظاهرات حاشدة في أكثر من 40 مدينة إسبانية

القانونية في محكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية.

وفي 29 نوفمبر من كل عام، تقام في العدد من دول العالم فعاليات تضامنية مع الشعب الفلسطيني ودمج حقوقه التي ينتهجها الاحتلال الصهيوني على الملأ وذلك بمناسبة إحياء اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي أقرته الأمم المتحدة منذ عام 1977.

## رئيس البرلمان العربي يدين بشدة الاعتداءات الصهيونية المتكررة على سوريا

عرب رئيس البرلمان العربي، محمد بن أحمد البيهاسي، أمس، عن إدانته الشديدة للاعتداءات الصهيونية المتكررة على الأراضي السورية واستهدافها لقرى بريف دمشق، معتبراً أنها تشكل انتهاكاً واضحاً.

وأكد رئيس البرلمان العربي، في بيان، أن استمرار هذه الأعمال العدوانية يعكس "سياسة التصعيد المنهجية التي يمارسها الاحتلال الغاشم الذي احترام للشرعية الدولية". ومطالباً المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته "القانونية والأخلاقية لوقف هذه الاعتداءات فوراً ومنع تكرارها وحاسمة مرتكبيها".

وجدد البيهاسي تضامنه "الكامل" مع الجمهورية العربية السورية

ووجهت رسالة شكرية لقيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين على دورها الريادي في تنظيم هذه المظاهرات، مؤكداً على أهمية التضامن العربي في مواجهة العدوان الصهيوني، وداعياً إلى مزيد من التنسيق والتعاون بين الجبهات الشعبية في مختلف المناطق العربية.

انطلاق الحملة الوطنية للتلقيح ضد شلل الأطفال

# مراكز الصحة تستقطب العائلات لتعزيز مناعة أبنائها



تشهد العديد من ولايات الوطن، منذ نهار أمس، اقبالا كبيرا للعائلات على المراكز الطبية والوحدات الصحية الجوارية، من أجل تلقيح أبنائهم ضد مرض شلل الأطفال، وذلك استجابة لتلايام الحملة الوطنية للتلقيح ضد هذا الداء، التي بادرت بها وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، التي تدوم على ثلاث مراحل، وتستهدف أكثر من 4 ملايين طفل تتراوح أعمارهم بين شهرين و59 شهرا، وتجري هذه العملية الهامة، التي تهدف بالدرجة الأولى، إلى تطعيم هذه الفئة من الأطفال، ضد مرض الشلل، إلى تعزيز مناعة الأطفال، وحمايتهم من كل الأمراض التي تهدد صحتهم وسلامتهم.

ق.م / مراسلون



حملة التطعيم ضد شلل الأطفال حماية لجيل الغد

## نحو تطعيم أربعة ملايين صبي

انطلقت، أول أمس، الحملة الوطنية للتلقيح التي تمتد إلى غاية 6 ديسمبر الجاري، والتي تستهدف تلقيح أكثر من أربعة ملايين طفل عبر الوطن تتراوح أعمارهم بين شهرين وخمسة سنوات، باستخدام اللقاح الفموي الآمن ضد السلالات المتحورة من فيروس شلل الأطفال. وتحسبا لهذه الحملة، احتضنت قاعة المحاضرات بالمركز الثقافي عائشة حداد ببرج بوعريش، مؤخرا، يوما تحسيسيا حول التحضير للحملة الوطنية للتلقيح ضد شلل الأطفال، والمنظم من قبل مديرية الصحة والسكان، وبمشاركة المؤسسات الصحية بالولاية، بحضور أطباء مختصين في المجال، إضافة إلى الأولياء والفاعلين في المجتمع المدني.

وحسبما أكدته الدكتورة هجرية شاكر، المختصة في علم الأوبئة والطب الوقائي والمرشدة الولاية، فإن مرض شلل الأطفال مرض فيروسي خطير يصيب الأطفال خاصة، وقد يؤدي إلى شلل دائم أو حتى الوفاة، والذي يمكن الوقاية منه بسهولة وفعالية من خلال التلقيح، مؤكداً أن للجزائر برامج وطنية لتطعيم الأطفال منذ الأشهر الأولى، ما ساهم في تقليص حالات الإصابة بشكل كبير، ورغم ذلك، ما تزال بعض العائلات تردد بسبب الشائعات، وأكدت الطبيبة أن اللقاح آمن وضروري، معتبرة أن تلقيح الأطفال ضد شلل الأطفال ليس خيارا، بل واجب صحي يضمن سلامة الأطفال ويحمي المجتمع من عودة هذا المرض، كونه الوسيلة الوحيدة للقضاء النهائي على مرض شلل الأطفال.

وأضافت أن هذه الحملة الوطنية، تهدف إلى بناء مناعة جماعية قادرة على كسر سلسلة انتشار المرض، مؤكداً أنه يعد واجبا مجتمعيا يشمل جميع الأطفال دون استثناء، من سن الشهرين إلى غاية 59 شهرا، بما في ذلك الذين سبق لهم تلقي اللقاحات الروتينية، وقالت أن مؤسسات رياض الأطفال لها دور محوري، كشريك أساسي في إقناع أولياء الأمور بأهمية تلقيح أبنائهم، وشددت على أن التلقيح يظل السبيل الوحيد لحماية الأطفال والمجتمع من هذا المرض، داعية جميع الأمهات للمشاركة الفعالة في هذه الدورة الأولى من الحملة، والتي تأتي في إطار الجهود الوطنية المتواصلة للحفاظ على شهادة الجزائر، كدولة خالية من شلل الأطفال البري منذ العام 2016.

آسيا عوفي

البليدة

### إقبال لافت على مصالح الصحة الجوارية

شهدت حملة التلقيح ضد شلل الأطفال، التي أطلقتها وزارة الصحة، إقبالا كبيرا من قبل الأولياء عبر كامل إقليم ولاية البليدة، حيث توافد الأولياء رفقة أبنائهم بالتلقيح للصحة الجوارية بموزاية، حيث ممن تتراوح أعمارهم بين شهرين و59 شهرا، بشكل لافت عن مختلف مؤسسات المراكز الجوارية.

وفي هذا السياق، أشرف مدير الصحة لولاية البليدة هشام زكري على انطلاق الرسمي للحملة عبر مختلف مؤسسات الصحة الجوارية، وذلك بهدف تعزيز الوقاية الصحية وتقوية المناعة الجماعية، وهي الحملة التي سخرت لها مصالح الصحة بالولاية كافة الإمكانيات المادية والبشرية لضمان نجاحها. وحسب مصالح الصحة بالولاية، فإن عملية التلقيح، تتم على مراحل موجهة للفئة

الصغيرة، باعتبارها الفئة الأكثر هشاشة والأكثر حاجة لتعزيز مناعتها. وقد شهدت العملية، إقبالا كبيرا على مستوى المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بموزاية، حيث أكدت الطبيبة سعاد بوسلماني، أن الإقبال كان أوسع، وأسما، حيث التحق الأولياء بالمراكز الصحية رفقة أبنائهم لتلقي التلقيحات، وأشارت الطبيبة، إلى أن اللقاح متوفر، وأن مصالحتها تقوم بتنفيذ التعليمات مديرية الصحة، بعمليات التلقيح على مستوى قاعات للمرحلية الأولى من الحملة، إضافة إلى قوافل متنقلة تجوب مختلف الهيئات التي تستقبل الأطفال الصغار، كما أشارت، إلى أن الوعي الصحي لدى الأولياء كان كبيرا، حيث لجأوا النداء وحضروا في الموعد لتلقيح أبنائهم.

### انطلاق حملة التلقيح بولايات غرب البلاد

## إمكانيات ضخمة لإنجاح البرنامج الوطني

انطلقت، أمس، بولايات غرب الوطن الحملة الوطنية للتلقيح ضد شلل الأطفال التي تنظمها وزارة الصحة، والتي سخرت لها موارد بشرية ومادية هامة لضمان نجاحها. وبهران، أشرف الوالي، إبراهيم أوشان، على إعطاء إشارة انطلاق الحملة من العيادة متعددة الخدمات بوجبة البحر، حيث أطلع على التجهيزات المخزنة لاستقبال المواطنين، مؤكداً على أهمية مواصلة عمليات التحسيس طبية لفترة الحملة لتعزيز مناعة الأطفال ضد هذا المرض الخطير. وذكر مدير الصحة والسكان، الحاج يوطوف، أن الولاية استفادت من 200 ألف جرعة لقاح تطعيم في ثلاثة جرعات، مضافا أن الولاية سخرت 146 مركز تلقيح موزعة على خمس مؤسسات عمومية للصحة الجوارية، مع تجميع 41 فرقة متنقلة لتغطية المناطق النائية. وتلتصم، خصصت مديرية الصحة 179 ألف جرعة لقاح لاستهداف 10504 أطفال تتراوح أعمارهم بين شهرين و5 سنوات، حسبما أوضحه المدير الولائي للصحة، عامري محمد، الذي أكد تشكيل 208 فرق طبية بينها 47 فرقة متنقلة، لتأطير العملية عبر 43 عيادة و179 قاعة علاج. ويستقتان، أطلقت الحملة مستهدفة أكثر من 91 ألف طفل، حيث أشرف الوالي أحمد بوجوج، على إعطاء إشارة الانطلاق، وتهدف العملية إلى تحقيق نسبة تغطية تصل إلى 95 بالمائة في المناطق الحضرية والريفية، مع تنفيذ 124 جرعة لقاح، و78 وحدة شائبة، و128 وحدة متنقلة، إلى جانب تأهيل الفرق الطبية في اساليب التلقيح وضمان سلامة الأطفال.

أما بولاية تيارت، فقد جندت مديرية الصحة والسكان 114 فرقة للتلقيح، بينها 14 فرقة متنقلة لتغطية المناطق الريفية، مع توفير 132 ألف جرعة لقاح. وتستهدف العملية تلقيح 100 ألف طفل خلال أسبوع بعد حملة إعلامية واسعة شملت وسائل الإعلام المحلية وصفحات التواصل الاجتماعي التابعة للمؤسسات الصحية. كما خصص القطاع الصحي بولاية عين تيموشنت حوالي 45800 جرعة لقاح للمرحلة الأولى من الحملة، ووزعت على مختلف مؤسسات الصحة الجوارية. وتم تسخير جميع الإمكانيات لإيصال العملية التي تستهدف الأطفال من شهرين إلى خمس سنوات، باعتبارها الفئة الأكثر عرضة وبمستمر. جند لهذه الحملة 147 مركز تلقيح و81 فرقة متنقلة لتغطية المناطق الريفية، مع تخصيص أكثر من 116 ألف جرعة لقاح موزعة على المؤسسات الصحية الجوارية. كما أطلقت المديرية حملة توعوية موجهة للأولياء عبر لقاءات ميدانية وموضات إذاعية. وبسعيدة، انطلقت الحملة بتسخير نحو 80 ألف جرعة، موزعة على مختلف المؤسسات الصحية، مع تجميع طرق متنقلة للوصول إلى المناطق البعيدة وتكثيف العائلات من تلقيح أطفالها بسهولة. الأمر نفسه ينطبق على ولاية البيض حيث سخرت الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة لإيصال العملية بإشراف المدير الولائي للصحة، بلعيد مزيان، الذي أعطى إشارة انطلاقها من العيادة متعددة الخدمات وبوسط المدينة، داعيا الأولياء إلى الاستفادة من خدمات التلقيح الجارية نظرا لأهميتها في حماية صحة الأطفال. للإشارة، تنقسم الحملة الوطنية إلى ثلاث مراحل، أولها من 30 نوفمبر إلى 6 ديسمبر وانتهت من 21 إلى 27 ديسمبر وانتهت من 25 إلى 31 يناير المقبل. وتشمل الجرعتان الأولى والثانية التلقيح الفموي، بينما تعطى الجرعة الثالثة عن طريق الحقن. ق.م

سكيكدة

### 102846 طفل معني بالتلقيح

انطلقت، أمس، بولاية سكيكدة، وبإبسط من الإعدادات متعددة الخدمات "مركبات الزهرة" بوسط المدينة، الحملة الوطنية للتلقيح ضد شلل الأطفال، تحت إشراف مدير الصحة والسكان بالولاية، العربي زروقي، بحضور عدد من المسؤولين، إلى جانب أطباء القطاع الصحي. وبالموازاة مع ذلك، تم الإعلان عن انطلاق الطرق المتنقلة لتلقيح أطفال المناطق البعيدة والموزعة، بمشاركة كل المؤسسات الاستشفائية بالولاية، إلى جانب بعض الجمعيات الناشطة في الميدان.

وسخرت مديرية الصحة والسكان بالولاية، كافة الإمكانيات البشرية والمادية، مع تجميع كل مستلزمات الصحة بالولاية وذلك قصد إيصال العملية. وكشف مدير الصحة للولاية، عن برنامج تلقيح 102846 طفل، مضافا أن كل التحضيرات على المستوى المحلي، تمت من أجل إيصال الحملة، وذلك من خلال اقتناء كميات كافية من اللقاح مع الحرص، على مراقبة ظروف التخزين عن طريق ضمان فعالية سلسلة التبريد، وفق المعايير المعتمدة، إلى جانب تكوين وتأهيل جميع الفرق الطبية وشبه الطبية، المكلفة بعملية التلقيح قصد ضمان أداء فعال.

وأوضح نضال المسول، بأن المؤسسات الصحية بالولاية، عملت على توفير اللقاح على مستوى جميع هيئاتها. لاسيما العيادات متعددة الخدمات وقاعات العلاج، ناهيك عن تسخير فرق متنقلة عبر المناطق البعيدة والموزعة، بهدف إيصال اللقاح إلى عدد أكبر من المواطنين ومن شعبة ضمان تغطية شاملة. وأشارت، لتلقيح وزارة الصحة والسكان، الأيام الوطنية للتطعيم تشمل كافة التراب الوطني عبر 274 مؤسسة عمومية للصحة الجوارية بهدف منها تلقيح 4.425.502 طفل تتراوح أعمارهم ما بين شهرين إلى 59 شهرا، ستتم على ثلاث جولات، خلال نوفمبر وديسمبر من السنة الجارية وجانفي 2026.

بومعزة ذيب

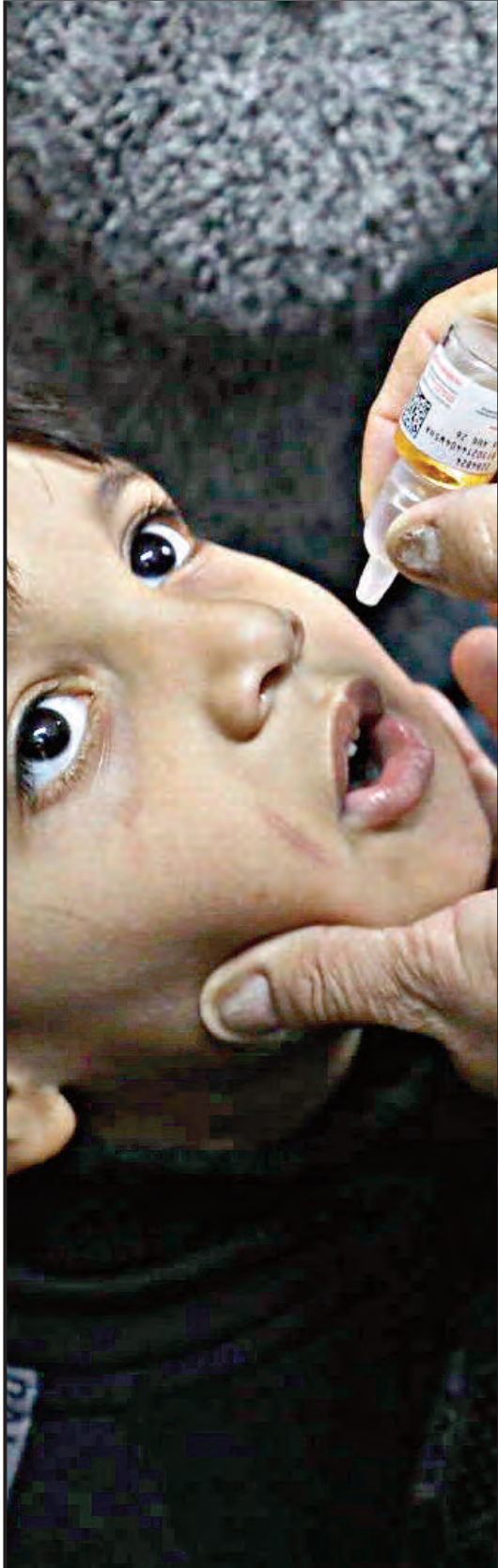
غليزان

### جهود لتلقيح 20 ألف طفل

أعطيت بولاية غليزان، أمس، إشارة انطلاق الحملة الوطنية للتلقيح ضد شلل الأطفال، وذلك من عيادة الدكتور "بوخلوة" في إطار البرنامج الوطني الرامي إلى تعزيز الوقاية الصحية لدى الفئة العمرية من شهرين إلى 60 شهرا.

وتسعى مديرية الصحة، إلى بلوغ هدف تلقيح أكثر من 20 ألف طفل على مستوى الولاية، خاصة بمدينة غليزان عاصمة الولاية، من خلال تسخير كافة الإمكانيات البشرية والمادية، لضمان نجاح العملية في ظروف مناسبة. ويتنظر، أن تجري الحملة عبر ثمانية قاعات متعددة الخدمات، إضافة إلى 18 قاعة علاج موزعة على بلديات سيدي محمد، وادي الجمعة، وبين داود، مع تعزيز التدخل عبر فرق طبية متنقلة، موجهة للمناطق النائية لضمان وصول اللقاح إلى جميع الأطفال المستهدفين دون استثناء. وقد أكدت المصالح الصحية، عن كل الظروف تم توفيرها، بما في ذلك التسيير الطبي والتشريحي، ووسائل النقل والتجهيزات الضرورية، بهدف رفع نسبة التغطية، والوصول إلى المناعة الجماعية ضد هذا الداء الخطير.

ن. واضح



سلطات عناية تعتمد مقاربة استباقية  
اجتماعات تحضيرية لموسم اصطياف 2026

انعقد بولاية عنابة، أول أمس، اجتماع تنفيذي موسع خصص لتقييم موسم الاصطياف 2025، والتحضير لموسم 2026 بمشاركة مختلف القطاعات المعنية بتسيير الموسم السياحي، حيث تم خلال اللقاء تقديم عروض تقييمية مفصلة، استعرضت أهم التدابير التي اعتمدت خلال الموسم الماضي، إلى جانب الخطوات العملية المنتظرة، لضمان موسم صيفي أكثر تنظيماً وجودة بكل المقاييس.

## سيرة عوام

وجرى هذا الاجتماع في إطار حرص السلطات المحلية على اعتماد مقاربة استباقية، حيث قدّم مسؤولو القطاعات المعنية حصيلة جهودهم في مجالات النظافة، والتزوّد بالمياه، ومكافحة العوض، والتهيئة، وتسيير الشواطئ، إضافة إلى عرض النقاظ المسجلة التي تستدعي معالجة سريعة قبل حلول الموسم الجديد. وفي هذا السياق، تابع والي عنابة عبد الكريم العموري أشغال الاجتماع، بحضور أعضاء المجلس التنفيذي، وإطارات الولاية، مؤكداً ضرورة رفع جاهزية مختلف المصالح، والاستفادة من تقييمات موسم 2025، بهدف تحسين الأداء، وتصحيح النقاظ. كما شدّد على ضرورة ضمان تسيير فعال بين جميع الفاعلين، بما يسمح بتهيئة الظروف الملائمة لاستقبال المواطنين والمصطافين. خلال صيف 2026. وأسدى الوالي بالمناسبة، مجموعة من التعليمات العملية، شملت تحسين عملية التزوّد بالمياه الصالحة للشرب، مع إعداد حلول بديلة لأي اضطرابات محتملة، إلى جانب تكثيف حملات النظافة لمعالجة النقاظ السوداء عبر عمل متسق بين المصالح المختلفة، ودعا إلى إعداد مخطط عملي للقضاء على النقاظ السوداء المرتبطة بشبكات الصرف الصحي، واقتناء شاحنات مكافحة العوض ضمن خطة وقائية مبكرة، ووضع برنامج ثقافي وطني متنوع، يعزّز الحركة السياحية، ويثري الأنشطة الصيفية. وأكد، كذلك، على ضرورة الارتقاء بالخدمة العمومية، وإعداد بطاقات تقنية لجهز وتنظيف الولاية، ودراسة عمليات تهيئة الشواطئ وفق الأولويات المحددة، فضلاً عن تنظيم مسابقة "أجمل وأنظف بلدية" مرفقة بإعانة مالية للبلدية الفائزة، والتحصين لبرنامج ديني خاص بتحفيز القران الكريم خلال موسم الاصطياف. ويعكس هذا الاجتماع التزام الولاية بعناية بوصول تحسين ظروف الاستقبال، وتطوير جودة الخدمات، من خلال التخطيط المبكر والعمل الميداني المنسّق، بما يضمن موسمًا صيفيًا، يرقى إلى تطورات المواطنين، ويعزز المكانة السياحية للولاية.

## لضمان راحة وسلامة التلاميذ

## جهود لتحسين ظروف التمدرس

ناقش والي عنابة عبد الكريم العموري، خلال اجتماع موسع جمعه بشركاء قطاع التربية، سبل تحسين ظروف التمدرس، وضمان بيئة مدرسية آمنة وصحية للتلاميذ. وقدمت خلال الاجتماع عروض تفصيلية حول الوضع الراهن للمؤسسات التربوية، شملت تقييم التدفئة، وأشغال الترميم والصيانة، بالإضافة إلى الصحة والسلامة المدرسية، وخدمات الإطعام والنقل المدرسين. حيث ركزت النقاشات على ضرورة متابعة هذه الجوانب بانتظام، لضمان راحة وسلامة التلاميذ.

## سيرة عوام

أكد الوالي أهمية المتابعة الدورية لظروف التمدرس، مع الحرص على توفير التدفئة، وإجراء أعمال الصيانة اللازمة للمؤسسات التعليمية، ومتابعة سلامة التلاميذ، وصحتهم، خصوصاً ما يتعلق بالأمراض المنقولة عن طريق المياه والحيوانات، مشدداً على تحسين جودة وجبات الإطعام المدرسي، وتوفير الوجبات الساخنة للتلاميذ، وضمان استمرارية خدمات النقل المدرسي لتسهيل وصولهم إلى المؤسسات التعليمية. وتأتي هذه التوجيهات القيمة في إطار جهود السلطات المحلية لولاية عنابة، لتوفير بيئة مدرسية آمنة وصحية، تشجع التلاميذ على الاستمرار في مسارهم التعليمي، مع توفير كل الإمكانيات والتسهيلات التعليمية لدعم التمدرس.

## بليات عناية تواصل عملها

## تسوية ملف العقار لتعزيز الاستثمار المحلي

تابع والي عنابة عبد الكريم العموري، نهاية الأسبوع، خلال اجتماع خصص لمرجعة التقدم في ملف الأملاك العقارية، عملية تسوية هذا الملف الحيوي والهام على مستوى البلديات.

## سيرة عوام

وكرر الاجتماع على مدى تنفيذ توصيات استكمال عمليات التسجيل، وضبط الاستهلاكات المالية للعمليات المدرجة ضمن صندوق التضامن للجماعات المحلية، وبرنامج دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية. كما قدّم المسؤولون عرضاً مفصلاً حول الأملاك العقارية المسجلة في السجل العام للأملاك الوطنية، مع توضيح الفترات الزمنية لإجرائها قبل وبعد صدور القانون 08/15، إضافة إلى دراسة وضعية الأملاك البلدية المنتجة للمداخيل، ومستوى تحصيل الإيرادات، وشدد اللقاء على أهمية استغلال الأملاك البلدية المنتجة بفعالية، لتعزيز الموارد المالية، ودعم الاستثمار المحلي، مع التأكيد على تحسين البيانات قبل إرجاعها في السجل؛ لضمان إقرار المعلومات، وأصدر الوالي، بالمناسبة، تعليمات شملت الإسراع في تسجيل أملاك الدولة، وتعيين مكاتب دراسات لاستكمال التسجيل، وتحسين مداخل البلديات عبر استغلال الأملاك المنتجة بفعالية. وتعكس هذه الإجراءات حرص السلطات على تنظيم القطاع العقاري البلدي، وتعزيز الموارد المالية للبلديات، بما يضمن إدارة شفافة وفعالة، ويعزز التنمية المحلية والاستثمار في المنطقة.

التجاري الدولي، للاحداث القانونية للجرد المادي وتسيير الخزون، موضعاً أن هذه العملية ليست اختيارية، بل هي إجراء إلزامي ينص عليه القانون التجاري، لاسيما في المواد 109 و 103 مكر، بإعطاء جرد مادي دقيق للخزون والعتاد نهاية المؤسسات التجارية والاقتصادية، بإعداد جرد مادي دقيق للخزون والعتاد نهاية السنة، لا أنه من أثر مباشر على صحة القوائم المالية التي تعتمد عليها مؤسسات الإدارة والهيئات العامة. بعد تدقيقها من قبل المدينين والقانونيين أو محافظي الحسابات، مشيراً إلى دور الذكاء الاصطناعي والرقمنة في تحسين عملية تسيير الخزون.

وفي ختام الدورة، توجه النظمون بالشكر إلى المشاركون على تفاعلهم الإيجابي، واهتمامهم الكبير. كما نشطوا جهود المطورين والإطارات الساهرة على إنجاز هذا البرنامج، من خلال توفير أساليب الظروف البيداغوجية والتعليمية. وتضمنت هذه المبادرة المشاركون عن إرتياحهم الكبير لمستوى التكوين، مشيداً بأهمية مثل هذه المبادرات في تطوير قدراتهم، ومرافقة المؤسسات، لتواكبه التحولات الحديثة في مجال التسيير الاقتصادي.

أمر رئيس الجمهورية بإدراجها ضمن مشاريع النقل  
نحو توسيع مسار ترامواي وتليفريك قسنطينة

أكد والي قسنطينة عبد الخالق صبيوة، خلال أشغال الدورة نهاية الأسبوع الماضي، أن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أصدر فور مغادرته قسنطينة، تعليمات مباشرة إلى مجلس الوزراء، تقضي بإدراج مشاريع جديدة لتعزيز شبكة النقل بالولاية، منها إطلاق توسعة خطوط "ترامواي"، و"تليفريك".

## شبيبة ح



شملت محطة لفنجان 8050 وحدة بصيغة البيج بالإيجار "عدل 3"، و 6800 وحدة بصيغة العمومي الإيجاري لفائدة بلدية قسنطينة، وهو ما يُنتظر أن يعزز الحضرة السكنية، ويستجيب للطلب المتزايد على السكن. واحتتم الوالي مداخلته بالتأكيد على أن سلسلة القرارات والمشاريع العملاقة، تعكس تطامعات السلطات المحلية وسكان الولاية نحو رؤية تنموية شاملة، تشمل النقل، والصحة، والسكن، والرياضة، وتؤكد في نفس الوقت، الاهتمام الكبير الذي يولييه رئيس الجمهورية قسنطينة، بما يسهم بالارتقاء بها إلى مصاف المدن الكبرى، وتوفير مرافق عصرية تستجيب لمطلوبات التنمية وتطلعات المواطنين.

شملت محطة لفنجان 8050 وحدة بصيغة البيج بالإيجار "عدل 3"، و 6800 وحدة بصيغة العمومي الإيجاري لفائدة بلدية قسنطينة، وهو ما يُنتظر أن يعزز الحضرة السكنية، ويستجيب للطلب المتزايد على السكن. واحتتم الوالي مداخلته بالتأكيد على أن سلسلة القرارات والمشاريع العملاقة، تعكس تطامعات السلطات المحلية وسكان الولاية نحو رؤية تنموية شاملة، تشمل النقل، والصحة، والسكن، والرياضة، وتؤكد في نفس الوقت، الاهتمام الكبير الذي يولييه رئيس الجمهورية قسنطينة، بما يسهم بالارتقاء بها إلى مصاف المدن الكبرى، وتوفير مرافق عصرية تستجيب لمطلوبات التنمية وتطلعات المواطنين.

إرادة السلطات العمومية تحسين منظومة النقل الحضري، وفق الخناق المروري عن عدة محاور رئيسية داخل المدينة. كما كشف صبيوة عن شروع مصالح الولاية في إعداد قائمة مفصلة من المشاريع التنموية الخاصة بقطاع الصحة، الذي يعرف تأخراً ملحوظاً بالولاية؛ تنفيذاً لطلب رئيس الجمهورية، الذي شدّد على ضرورة دراسة هذه المشاريع بدقة قبل عرضها على مجلس الوزراء، مع تأكيد استعدادة لتجسيد كل المبادرات التي من شأنها النهوض بعاصمة الشرق، وتعزيز خدماتها الحيوية. وفي سياق متصل، قال والي قسنطينة إن الزيارة الأخيرة التي قام بها رئيس الجمهورية إلى قسنطينة،

وأضاف صبيوة على هامش أشغال الدورة العادية الثالثة للمجلس الشعبي الولائي لسنة 2025 المنعقدة نهاية الأسبوع الماضي، أن التعليمات الرئاسية شملت التوسعة الغربية لخط "ترامواي" باتجاه الوحدة الجوية رقم 21، إلى جانب إطلاق خطوط جديدة لـ "تليفريك"، ستربط وسط المدينة بمناطق متفرقة ذات كثافة سكانية وصعوبة تضاريسية، من بينها خط يصل إلى سطح كبيرة مروراً بنصب الأموات، وسيدي مسيد، وبكيرة السفلى، وخط آخر يمتد نحو حي سيدي مبروك عبر دقسي عبد السلام. وأوضح الوالي أن الإجراءات العملية المتعلقة بهذه المشاريع، ستدخل حيز التنفيذ ابتداء من الأسبوع المقبل، في خطوة تؤكد

## انشغالات رفعتها تنسيقية المجتمع المدني بقسنطينة

## سكان الخروب يطالبون بتدارك التأخر التنموي

عبد الله" إلى تسوية عقود الشاليهات التي تقتصر إلى الوضعية القانونية، والتي خلّفت حالة من الغموض الإداري لدى أصحابها. ولم تلعب خدمات النقل والأسواق الجوية عن قائمة الانشغالات، حيث طالب السكان بفتح خطوط نقل جديدة نحو "ماسينيسا" القديمة، وعين النحاس، والضريح، وصالح دراجي، وهي مناطق تشهد صعوبة في التنقل اليومي نحو مركز البلدية، كما طالبوا بإنشاء محطات للنقل في عين النحاس وحي عيساني عمار لتنظيم حركة المركبات، إلى جانب دعوات متكررة لإنجاز أسواق جوارية في أحياء عين النحاس والضريح و"ماسينيسا" وصالح دراجي؛ للتخفيف من ضغط الأسواق الكبرى، وتحسين التزويد اليومي بالمواد الاستهلاكية. وفي المجال التربوي، شدّد أعضاء المكتب على ضرورة توفير البعد العاملة المؤهلة داخل المؤسسات التعليمية؛ لضمان نجاح ملف الإطعام المدرسي، الذي يشهد تدنيًا بسبب نقص العمال كما أثاروا قضية اختلالات الميكان التي مست مدارس في أحياء بوزاوش وعيساني عمار و"ماسينيسا"، وهي اختلالات تهدد سلامة التلاميذ، وتحتاج إلى تدخل فوري عاجل، إضافة إلى معالجة نقائص البناء، والهياكل التربوية في عدد من المؤسسات.

وفي جانب الخدمات الأساسية، رفع سكان حي البشاركة انشغالا حادا يتعلق بربط نحو 65 عائلة بشبكة المياه الصالحة للشرب، إضافة إلى قرابة 60 عائلة أخرى في مزرعة البشاركة، التي تمازال تعتمد على الوسائل التقليدية في جلب الماء، كما طالب المشتكون بإيصال شبكة الغاز إلى حوالي 20 عائلة بالمنطقة ذاتها، في وقت يستمر اعتمادهم على قارورات البوتان التي تشتبب في أزمات متكررة أثقلت مصاريف جيبها كالأهم. كما دعا سكان البناء الريفي الذاتي بعين النحاس، إلى تعميم الإنارة العمومية في المناطق النائية التي يعيش سكانها في عزلة كبيرة، بعد غروب الشمس وسط غياب الأمن عن المنطقة. أما في الجانب الديني والاجتماعي، فقد طالب سكان حي الرهمية بتخصيص قطعة أرض لبناء مسجد يستجيب لحاجيات الحي الأخذ في التوسع، ونفس الحال بالنسبة لسكان مزرعة البرج القديم، الذين أثاروا مشكل ملف السكن الاجتماعي، حيث طالبوا السلطات المحلية بالتدخل العاجل، وإدراجهم ضمن صيغة السكن الهش؛ قصد محاربة السكنات الهشة المنتشرة بالمنطقة، ومنع التحايل والاستفادة منها، وتمكين الدولة في الوقت نفسه، من استرجاع العقار التابع للمزرعة، واستغلاله بشكل قانوني. وفي نفس السياق، دعا سكان منطقة "علوك

أثار أعضاء مكتب الخروب للتنسيقية الوطنية لحماية المجتمع بقسنطينة على لسان سكان العديد من المناطق ببلدية الخروب، سلسلة من الانشغالات المستعجلة، التي تمس الحياة اليومية للمواطنين بمختلف أحيائها، مؤكداً أن هذه المطالب تعكس وضعا تنمويا متأخرا، ينتظر تدخلا فحالا من الجهات المعنية. شبيبة ح

أكد أعضاء مكتب التنسيقية أن مطلب تهيئة الطرقات يُعد في مقدمة الانشغالات، حيث عثر سكان حي صالح الدراجي عن معاناتهم اليومية مع مسالك وعرة، وتسبب في تعطيل الحركة والتنقل؛ الأمر الذي دفعهم إلى تجديد مطلبهم بتعبيد الطرقات الداخلية. كما شدّد سكان حي بوقبة ومزرتي "جودي عبد الفتاح" و"تومي صالح"، على ضرورة تهيئة الطريق المؤدي نحو هذه المناطق في ظل تزايد الكثافة السكانية، وصعوبة الوصول خلال الفترات المطرية. وطالب ممثلو الأحياء، أيضا، بوضع مهلات تقنية عصرية بالقرب من المؤسسات التربوية في عين النحاس وعيساني عمار، وبمحيط مدارس جوارية عمام وابن باديس والعربي بن مهدي؛ ضمانا لسلامة التلاميذ.

## حول تسيير الخزون

## دورة تكوينية للمتعاملين الاقتصاديين

## بيرج بوغريج

تخلّفت بيرج بوغريج، مؤخرا، دورة تكوينية خاصة بتسيير الخزون، في إطار دعم قدراتهم، وتعزيز كفاءتهم في مجال التنظيم والتسيير الحديث للمؤسسات، والتي بادرت بتنظيمها لولاية للنجارة والصناعة "البيبان" لفائدة المتعاملين الاقتصاديين.

أسيا عوفي

## أخبار من الشلف

## تعبيد طريق قرية الحرارة

قامت مصالح بلدية تاورقوت بالجهة الشمالية الغربية لولاية الشلف، مؤخرا، بعملية تعبيد وترقيت الطريق بقرية الحرارة على مسافة 3 كيلومترات، ضمن المشروع الأول من المشروع الذي يدخل في إطار التحسين التواصلي لشبكة الطرقات، وتسهيل حركة المواطنين من جهة، كما يعكس حرص السلطات المحلية على تجسيد المشاريع التنموية، وتحسين الإطار المعيشي للسكان، من جهة أخرى.

وعبر سكان المنطقة عن فرحتهم الكبيرة بهذه الالتفاتة الطيبة، ومجئهم لشكرهم لسلطات المحلية على الجهود المبذولة، لتحسين ظروفهم المعيشية، وتعزيز البنية التحتية بالمنطقة.

## حملات واسعة لتطهير شبكة الصرف الصحي

قامت فرقة المناوبة لأعوان الديوان الوطني للتطهير بمركز التطهير بالشلف، بالتنسيق مع مصالح البلدية، في إطار تنفيذ تعليمات رئيس الدائرة، بحملة تنقيية وقائية لشبكة الصرف الصحي على مستوى سوق بن سونة ببلدية الشلف، ضمن البرنامج الاستراتيجي الإحصائي للتضخيم ل موسم الشتاء، بهدف الوقاية من مخاطر الفيضانات.

ومن جهة أخرى، قام أعوان الديوان الوطني للتطهير بمركز تنسيق، بحملة استباقية أيضا لتنقيية وتطهير شبكة الصرف الصحي، بحي وادي علالة ببلدية سيدي كاشا، في إطار تجسيد البرنامج الاستراتيجي الإحصائي للتضخيم ل موسم الشتاء، الهادف إلى الوقاية من أخطار الفيضانات.

كما نظم أعوان الديوان الوطني للتطهير بمركز أولاد فارس، حملة واسعة لتنظيف وتنقية البواعث ومجاري مياه الأمطار عبر إقليم بلدية أولاد فارس.

ويواصل أعوان الديوان الوطني للتطهير بمركز الشلف، تنفيذ عمليات تدخل ميدانية لتطهير وتنظيف البواعث ومجاري مياه الأمطار على مستوى بلدية أم الدروع، تحت الإشراف المباشر لمصالح البلدية.

وبإضافة إلى ذلك، قام أعوان الديوان بعدة تدخلات على إثر تساقط الأمطار، شملت تنقيية وتسريح البواعث صرف مياه الأمطار، إلى جانب تدخلات على إثر سقوط الأمطار التي شهدتها بلدية الشطية مؤخرا، والمتعلقة في تنقيية وتسريح البواعث شبكات صرف المياه.

## إنجاز ممرات سفلية لخط السكة الحديدية

شهدت بلدية الشلف في الآونة الأخيرة، تنصيب ورشات أشغال إنجاز الممرات السفلية على مستوى خط السكة الحديدية، وبالأخص في النقطتين 116 بحي مداحي (الزوج)، والنقطتين 117 بحي بن سونة ببلدية شلف. كما سيرعى المشروع إنجاز طريق اجنابي لتسهيل حركة السير، وفقا لمعايير السلامة المرورية.

وقد كانت لوالي الولاية بعمية رئيس المجلس الشعبي الولائي، زيارة ميدانية إلى مشروع حذف الممرات المستوية على خط السكة الحديدية ببلدية الشلف، وإنجاز الممرات السفلية واجنابي المذكورين سابقا، حيث تلقى المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي للولاية، قراءة ميدانية حول تنصيب ورشات الأشغال، وكيفية إنجاز الطرق الاجنابي، مسديا تعليماته بالانطلاق مباشرة في الأشغال بعد عملية تنصيب الورشة، مع ضرورة الالتزام بتعليمات وتوفير معايير السلامة المرورية على طول الطريق الاجنابي، لضمان انسيابية في حركة المرور.

وبالتناهي، دعا والي الولاية كافة مستعملي هذه الطرق الاجنابي، إلى التكيف مع الوضع الاستثنائي خلال فترة الإنجاز، لتسهيل تجسيد هذه المشاريع الهامة.

## نحو استحداث مسارات سياحية جديدة

تعمل مديرية السياحة والصناعة التقليدية بالشلف، في إطار مساعيها لترقية الولاية كوجهة سياحية داخلية، على رفع عدد المسالك السياحية التي يصل حاليا، إلى حدود 46 مسلكا، حسب ما علم من ذات الهيئة.

وأوضح مدير القطاع رشيد بن دودة، أن الهدف الترويجي للشلف كوجهة سياحية تستقطب الزوار من ولايات الوطن وخارجه، يجري العمل على استحداث مسارات سياحية جديدة، منها ما ينعى إلى الجانب الثقافي والتاريخي، وأخرى خاصة بالمعالم الدينية، بالإضافة إلى مسارات خاصة بشخصيات ورموز تاريخية، على غرار مسار الأمير عبد القادر.

وأبرز المسؤول أن المسارات المستحدثة سابقا المتمثلة في 46 مسارا والدرجة ضمن المنصة الرقمية التابعة للوزارة الوصية، ساهمت في الترويج السياحي للولاية، واستقطاب عدد معتبر من الزوار، فيما تستهدف نفس المصالح مستقبلا، الوصول إلى 90 مسارا سياحيا.

كما أشار السيد بن دودة إلى أن مصالجه أودعت المطاقت المتعلقة بسبوسية وضعية منطقتين سياحيين، بكل من وادي تيفرتة ببلدية بني حواء، وعن حادي بلدية المرسي، ما من شأنه استحداث أيضا 12 مشروعا سياحيا، والمساهمة في ترقية هذا المجال بالولاية.

وبخصوص طاقة الايواء بالولاية أشار المصدر إلى أن القطار استلم خلال السنة الجارية، 4 مؤسدا فندقية على طول الشريط الساحلي، الأمر الذي مكّن من توفير 520 سرير جديد، إضافة إلى 1700 سرير سابقا (على طول الشريط الساحلي فقط) للإسراة، سجلت ولاية الشلف استقبال خلال موسم الاصطياف الفارط، قرابة 5 ملايين زائر، وتتوفر على إمكانيات سياحية وطبيعية معتبرة، فضلا عن عدد من المعالم التاريخية والأثرية، أبرزها قصبة تنس العتيقة، وقلعة سيدي عبد الله بتاورقوت.

## استحداث فرقة للإنقاذ بالأماكن الوعرة

أقدم جهاز الحماية المدنية لولاية عين تموشنت على استحداث فرقة ثانية للإنقاذ بالأماكن الوعرة، بعد تسجيل العديد من الحوادث، أبرزها السقوط من المرتفعات، والسقوط داخل الأبار.

وتضاف هذه الفرقة المستحدثة التي تدعم بها جهاز الحماية المدنية، إلى العديد من الفرق المتواجدة حاليا، على غرار فرقة الغواصين، وفرقة الكلاب المدربة من أجل البحث والإنقاذ، والفرقة الطبية.

م. عبيد

جمعهما: ع. عبد الكريم

## حملة للقضاء على فوضى العمران

## "حق الرصيف" يعود للمواطن بشوارع وهران

أشرفت مصالح ولاية وهران، بالتنسيق مع خلية البيئة وحماية المحيط لديوان الوالي ورؤساء الدوائر والبلديات، في حملة واسعة للقضاء على الأسواق العشوائية والتوسعات الفوضوية، واحتلال الأرصفة. وهي العملية التي تمس كامل بلديات الولاية، خاصة تلك التي تشهد تواجد أسواق يومية فوضوية.

رضوان. ق.



وحتلال الأرصفة، وكان والي وهران إبراهيم أوشان أكد خلال اجتماعه الأخير بالمسؤولين المحليين للولاية، على ضرورة العمل على فرض النظام، وتطبيق القوانين ضد المخالفين، إلى جانب تنظيم حملات تنظيف، وتكثيف عمليات المراقبة الدورية؛ لتضادي توسع التجاوزات، والحد منها.

خاصة أن التوسعات طالت الرصيف المحاذي لمسار "ترامواي"، ما أضفى بشكل نقطة سوداء بالبلدية منذ سنوات، كما تم خلال العمليات حجز عدة آلات ومعدات خاصة بالطبخ وثلاجات، سواء كانت موضوعة وسط الأرصفة، ما يُعد تجاوزا خطيرا يهدد الصحة العمومية، إلى جانب سلامة المارة،

بدورهم، يحتلن الأرصفة والطرقات، وشهدت معظم البلديات بوهران عمليات طالت التوسعات العشوائية، التي يقوم خلالها الباعة وأصحاب المحلات، ببناء توسعات، ووضع المترايس على حساب الطريق العمومي، في ظل غياب الحس المدني، وهي الظاهرة التي كانت منتشرة بمنطقة حي الصباح ببلدية بئر الجير،

وجاءت هذه الحملة التي باشرتھا مختلف المصالح، تنفيذًا لتعليمات والي وهران إبراهيم أوشان، بعد التقارير التي قُدمت حول الفوضى التي تعرفها عدة بلديات ومدن بوهران، على إثر احتلال الأرصفة والمنازل، وحتى بعض الطرقات التي قُطعت بالكامل، بسبب وضع الطاولة؛ ما حرم المواطنين من استغلال الأرصفة والطرقات، وهي الظاهرة التي شهدت توسعا خلال الأشهر الماضية في ظل تراجع حملات التنقيش والرقابة بالأسواق.

وشاركت مصالح أمن ولاية وهران ضمن الحملة، لفرض النظام العام خلال عمليات القضاء على الأسواق الفوضوية، وحجز الطاولة المخالفة، وشهدت بلدية عين الترك أهم عملية بالقضاء على سوق فوضوي، كان مصدر إزعاج للمواطنين، يضم 90 طاولة فوضوية بعد احتلال الأرصفة، والتسبب في الإزعاج والإخلال بالسيكينة العامة، فضلا عن النفايات التي يتركها الباعة وراءهم بشكل يومي، ما تسبب، كذلك، في تشويه منظر المدينة.

كما شهدت بلدية وهران إزالة السوق الفوضوي بحي البركي، الذي كان يضم نحو 50 بانما غير شرعي، كانوا،

## فيما يتواصل جني المحصول بغرب البلاد

## جمع 122 ألف قنطار من الزيتون بعين تموشنت

تهيئة نحو 25 ألف حفرة منجزة بمستثمرة الشهيد "مسلم" بحاسي الغلة، التي استفاد صاحبها من 1600 شجيرة متربعة على مساحة 5 هكتارات.

كما تم بمقابل ذلك تنصيب لجنة مراقبة الأشجار المغروسة المكونة من مصالح الدرك الوطني، وحماية النباتات، والمحطة الجهوية لحماية النباتات بمسرحين، وممثل رئيس المجلس المشترك بعد مراقبة شهادة المطابقة، وتحاليل التربة.

وتبقي هذه العملية متواصلة، حيث تم تسليم نحو 3 آلاف شجيرة لبلدية شعبة اللحم، و5 آلاف شجيرة لبلدية عين تموشنت، و10 آلاف شجيرة للمعمرة، و10 آلاف شجيرة أخرى لبني صاف، وكذا عين الكيحل.

ومن جهته، أكد السيد ععادة رئيس شعبة الزيتون بعين تموشنت، أن الاستراتيجية الحالية تتجه نحو غرس مليون شجيرة على مساحة 5 آلاف هكتار.



المناطق تراوح بين 40 و50 ألف قنطار 90 ألف شجيرة تم توزيعها على مؤدي الخدمات، الذين يتكفلون بعملية توريد الشتلات، والحفر، والغراسة، والسقي الأولي، علما أن العملية انطلقت، وتمت

في الهكتار الواحد، علما أن المساحة الاجمالية مقدره بـ 10700 هكتار. وأضاف المتحدث أن المصالح الفلاحية استفادت من برنامج توسيع

عرفت شعبة الزيتون بولاية عين تموشنت، هذه السنة، إنتاجا وفيرا رغم تزايد تساقط الأمطار، حسبما أكد بن عودة بومدين مهندس رئيسي بالأشجار المثمرة بالمصالح الفلاحية، مشيرا إلى أن مصالجه تعمل من أجل أن تكون هذه الشعبة واعدة على مستوى الولاية مقارنة بالسنوات الماضية، مؤكدا أن عملية جني الزيتون لا تزال متواصلة، حيث تم جمع 122 ألف قنطار من هذا المحصول؛ ما يعادل 25 قنطارا في الهكتار الواحد.

محمد عبيد

أوضح السيد بن عودة أن عملية جني الزيتون بعين تموشنت، انطلقت منتصف شهر أكتوبر المنصرم، وهناك بعض الفلاحين الذين هم على مشارف الانتهاء من العملية، لا سيما أصحاب المصالح المبكرة كـ "سيبوزا" و"الشمال"، علما أن المردود في بعض

## عين تموشنت تعتمد ميزانية 2026

## نفقات تتجاوز 1.25 مليار دينار

إقامات الولاية بسبب تجميد المبلغ المخصص له، علما أنه لم يتم إلغاء هذا البرنامج بسبب التخططات المسجلة من قبل وزارة الداخلية والجماعات المحلية، كما تصالف إلى ذلك توصية بإلغاء شسرا من مخرجات تجارية بغرض الكراء، حيث تم تنفيذ وتجديد هذه التوصية في الميزانية الإضافية للسنة الجارية، فيما تواصلت الأشغال وجدولة عدة قضايا متفرقة.

النفائيات الصحية بالمؤسسات العمومية للصحة الجوارية، حسبما جاء في تقرير السيدة بن ناشي رئيسة لجنة الصحة، مبرزة أنه لا بد من احترام الأجل القانونية لرغف النفايات مع المؤسسات التي تم إبرام اتفاقيات معها، والمحددة بـ 24 ساعة، وهو قانون ساري المفعول بالمؤسسات العمومية الاستشفائية، لكن هناك نقصا بمؤسسات الصحة الجوارية، حيث يتم رفق النفايات بعد 48 ساعة.

وردا على هذا الانشغال، قدم مدير الصحة عبد الكريم بن زلاط، توضيحا بخصوص الوضع العام للمؤسسات الصحية، مشيرا إلى أنه تم إقرار زيارات تنقيية وتفتيشية لبعض العيادات متعددة الخدمات، على غرار عيادة "آل الصباح" للإطلاع عن كثب، على مدى الالتزام برفق النفايات الطبية في أجالها القانونية، وفق التشريع المعمول به.

وكانت أشغال الدورة فرصة للوقوف على مدى تنفيذ التوصيات المصادق عليها من قبل المجلس الشعبي الولائي المنعقد خلال الدورة العادية لسنة 2024، حيث اتخذت إجراءات، منها إلغاء برنامج ترميم

صاقد المجلس الشعبي الولائي لعين تموشنت، والتي تجاوزت نفقاتها 1.25 مليار دج، بزيادة تقدر بـ 27 بالمائة مقارنة بميزانية العام الماضي، كما عرفت تخصيص 42 بالمائة منها للتجهيز والاستثمار، بزيادة تقدر بـ 21 بالمائة مقارنة بتخصيصات التجهيز في الميزانية السابقة، وعرفت الجلسة المصادقة على رفع عدة توصيات من قبل أعضاء المجلس.

محمد عبيد

شهد اليوم الثاني من أشغال الدورة العادية الثالثة للمجلس الشعبي الولائي للسنة الجارية 2025 المنعقدة نهاية الأسبوع الماضي، برجة عدة ملفات متعلقة بالميزانية الأولية لسنة 2026، والمنشآت الصحية، وتقييم موسم الاصطياف، وتم طرح عدة قضايا، من بينها مشكل تراكم

المهاشمي بن علي (رئيس رابطة وهران للملاكمة) "لا المساء":

## سننظم دورة دولية تخليداً للذكرى الأسطورة موسى مصطفى



وما علينا سوى تكثيف العمل من أجل إخراج رياضة الملاكمة في وهران إلى بر الأمان، وشهد مسؤول الرابطة على ضرورة انضمام كل الجهود الخيرة لنشاط المسيرين الحاليين بالرابعة في تنقية الأجواء الملوثة بفعل الصراعات الشخصية، ولم شمل عائلة الملاكمة الوهرانية. وتابع: "نسعى بكل الوسائل لتجميع وحدة الأطراف المتصارعة، ونبذل قصارى جهدنا حتى يستعيد القفاز الوهراني أمجاد. لقد وفقت الرابطة في استعادة بعض الأندية التي أفلتت أبوابها نهائياً؛ لأسباب متباينة، فأصبح لدينا حالياً 14 نادياً بعدما كان العدد خمسة، ثم ثمانية".  
وقطع محدثاً برنامجاً الذي حملته معه للرابطة قائلا: "نتبع استراتيجية مضبوطة، ترمي إلى تكوين الحكام والمدربين، والرفع من عدد اللاعبين الممارسة، وبمساعدة من ملاكينا السابقين الذين نستفيد من نصيحهم".  
سعيد م.

كشف الهاشمي بن علي، رئيس رابطة وهران للملاكمة، في دردشة قصيرة مع "المساء" على هامش إجراء فعاليات البطولة الجهوية (غرب 2) للملاكمة، مؤخرًا بواهران، عن سعي رابطة الحثيث لتنظيم دورة دولية لتخليد ذكرى رحيل أسطورة الملاكمة الجزائرية، موسى مصطفى، الذي وافته المنية في صائفة العام الماضي إثر حادث مرور مؤلم.

وقال الهاشمي في هذا الخصوص: "طموحات رابطة وهران تنظيم دورة دولية لتخليد ذكرى رحيل ملاكينا الأسطورة، موسى مصطفى، لقد فكرنا في إقامتها يوم 03 أوت الماضي، يوم وفاة موسى، لكنّ أسيايا حالات دون تجسيد ذلك، وما هو إلا تأجيل فقط. وكذلك المساهمة في تخريج أبطال عالميين من وهران".  
وأكد المسؤول أن رابطة تسعى لإعادة بعث رياضة الملاكمة في وهران، والتي توجد في نقى مظلم منذ سنوات؛ إصرارنا كبير على بلوغ سعي استعادة بريق القفاز الوهراني بطرق كل الأبواب التي يستشف منها خيرا لمصلحة اللعبة وممارسيها، والشغوفين بها في عاصمة غرب البلاد".  
وواصل: "اليوم تسير رابطة وهران بشكل منظم بعدما كانت تدار شؤونها من لدن لجنة مسيرة مؤقتة، ولسنوات.

سقوط حر لشباب بلوزداد في الكونغو براعوية.. راموفيتش:

## أتحمل كامل المسؤولية



وقال راموفيتش خلال الندوة الصحفية: "أتحمل كامل المسؤولية في هذه الخسارة القاسية، نملك التوعية على الورق، لكن قَدَمنا مباراة ضعيفة جدا". وأضاف: "ما هي إلا مباراة وأعدكم أننا سننفض على فريقنا".

وتوفيقات إعلامية بعد نهاية مواجهة أول أمس ضد أوتوهو الكونغولي، أكد مدرب شباب بلوزداد راموفيتش، أن الفريق لم يظهر بالمستوى المطلوب، مؤكداً أن الأداء جاء دون التوقعات رغم التحضيرات المتأنية.

### النادي الرياضي القسنطيني

## طارق عرامة يتهم الإدارة السابقة بسوء التسيير



إبعاده عن الفريق رغم أنه ابن الفريق، ولعب بألوانه 14 موسماً. كما تتخلم مع هذا الفريق على لقب البطولة كلاعب، وكمدرب. وقال إن سوء التسيير في الإدارة السابقة ترك 5 مدربين ولاعباً هو نسيم الغول، يقيمون في الفندق منذ شهر جولية الفارط، معتبراً أن هذا الأمر غير مقبول؛ لأنه زيادة في المصاريف، وقال: "من المفروض تأجير منازل، ووضع هؤلاء المدربين وحتى اللاعب في وضع أحسن".

عرامة الذي أكد على الدور الكبير للأخصار قال إن ووفهم مع الفريق يساعد في التقدم إلى الأمام، وسيكون في مصلحة النادي، مشدداً على ضرورة تدخل الأخصار إلى الملعب، وقال إن الإدارة ستعمل على عدم تعرضهم لبعض المضايقات التي تلقفهم، وتغضبهم دون المساس بالأمن والنظام العام، معتبراً أن قوة الفريق في أنصاره، خاصة في هذه المرحلة.

طارق عرامة خلال الندوة الصحفية التي نظمتها صباح أمس بقاعة المؤتمرات الصحفية بمرشد الشهيد حملاوي، توجه بالشكر إلى القائمين على شركة الأبار، مؤكداً أنهم في أعلى مستويات التسيير، ووفرناكل الإمكانات، ولم يتدخلوا في الأمور الرياضية، كما توجه بالشكر إلى السلطات المحلية لولاية قسنطينة التي قدمت الدعم المادي والمعنوي للفريق.

### في غياب مدرب للفريق

## "الموك" يطيح بأبناء "بونة"



تمكن فريق مولوية قسنطينة، عشية أول أمس، في غياب مدرب للفريق، من الإطاحة بفجار فريق اتحاد عنابة في لقاء جرى بمبلغ الشهيد بن عبد الملك رمضان، لحساب الجولة 12 من بطولة القسم الوطني الثاني هواة مجموعة وسط - شرق. حيث أضاف زملاء زريقين 3 نقاط إلى رصيدهم الذي ارتفع إلى 15 نقطة. ويات الفريق يحتل المركز العاشر.

الموك الذي كان مدعماً بأخصار استطاع مجازة أندية المدرب سمير زاي في مباراة قوية، كان فيها متأخراً في النتيجة بعد هدف الزوار مع بداية الشوط الثاني، حيث تمكن المحلون من تعديل الكفة على طريق كركار، وتسجيل هدف الفوز في الأثناس الأخيرة من اللقاء، عن طريق ميموز، وهو الفوز الذي أشعل المدرب، وجعل اللاعبين يتسبون بعد ضغط كبير، بسبب غياب النتائج الإيجابية من جهة، وغياب مدرب يشرف على الفريق من جهة أخرى.

إزادة لاعبي "الموك" كانت قوية في هذا اللقاء، حيث تمكنوا من صنع الفارق، وحققوا فوزاً صعباً على فريق جاء إلى قسنطينة من أجل تحقيق نتيجة إيجابية، وهو الأمر الذي أفرح الأخصار، وجعلهم يطالبون الإدارة بالتحرك بسرعة من أجل تعيين مدرب للفريق، في ظل عدم التفاهم مع المدرب المغترب سمير شيبان، ثم سقوط ورقة المدرب المغترب حميد تلي لعمارت الذي أشراف على حصة تدريبية، ثم غادر دون رجعة.

### اتحاد عنابة يدفع ثمن التفاصيل

لقد تم اتحاد عنابة أول أمس مباراة قتالية على أرضية ملعب بن عبد الملك رمضان بقسنطينة، بعدما وصل الفريق بعزيمة واضحة لإخراج المولوية، والعودة بنتيجة إيجابية، إلا أن المواجهة جاءت بخلاف التوقعات، حيث أنهزم الاتحاد بهدفين مقابل هدف واحد في مباراة شدت أنفاس الجماهير حتى لحظاتها الأخيرة.

فرغم المحاولات المستمرة من جانب اتحاد عنابة، إلا أن صلابة دفاع المولوية وتوسع لاعبي الاتحاد في المسسة الأخيرة، حالت دون تحقيق التعادل.



9 ميداليات للجزائر في البطولة الإفريقية للكانوي، عزون:

## بداية لإنجازات من المستوى العالي



أبدى المدرب الوطني، للكانوي كياك، عبد الملك عزون، رضا عن الحصيلة الإيجابية، التي احتضمت يوم الأفرقية، التي اختتمت يوم أمس، بمدينة توناندا الإفريقية، معتبراً إياها "بالواعدة" في قادم الاستحقاقات، وكذا بداية لمشروع ميداليات في مواعيد من الحجم العالي، في قدامتها الألعاب الإفريقية المرتقبة في النصف الثاني من شهر ديسمبر القادم. فوجة . ن

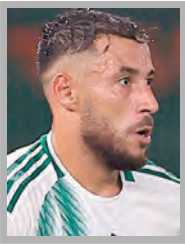
بالنظر إلى حصيلة "الخضر"، خلال الیوم الثاني من المنافسات، أين نالوا حصة الأسد من التتويجات حيث افتتحو عن جدارة واستحقاق، ست ميداليات منها 4 ذهبيات، 1 فضية و 1 برونزية، أفاد التقني الوطني، بأن هذا المردود يترجع نوعية العمل، الذي قصنا به قبل التوجه إلى موطن الحدث القاري، كما أن البرنامج التدريبي ارتكز على الجانبين البدني والتكتيكي لتفك شفرة البطولة الإفريقية بأسلوب جزائري، واستمر ذلك بالتميز في المناسبات المائية بلواندا، وتابع عزون: "العناصر الوطنية أثبتت علو كفاءتها من خلال الحصول على خمس ميداليات ذهبية في مختلف الاختصاصات المعتمدة". كما أضاف التقني الوطني، متبنياراً، إلى أن هذه المنافسات تندرج ضمن البرنامج الرسمي للاتحاد الدولي للكانوي والأحد الإفريقي للتخصص، وتشكل مهمة مهمة للمنتخب الوطني الإفريقية لتقييم مستواها.

### مونتديال الكاراتي دو بمصر

## لويزة أبوريش تُهدي الجزائر ميدالية برونزية تاريخية

أهدت المصارعة لويزة أبوريش، ميدالية برونزية تاريخية للكاتاري دو الجزائري، في مونتديال الكاراتي الذي يستل على فعالياته، اليوم، بمشاركة نوعية وبقياسية من 384 رياضي يمثلون 88 دولة. بأداء كبير وشخصية قوية، نجحت البطلة لويزة أبوريش في تحقيق ميدالية برونزية مستحقة، في اختصاص الكوميتي وزن أقل من 55 كغ، لتلتحق بقائمة الأبطال الجزائريين المتميزين في تاريخ هذه البطولة، وعلى رأسهم الرئيس الحالي للاتحادية رضا بن قدور والبطل وليد بوعبوب. وبهذا للإنجاز اللافت، لويزة لم ترفع فقط راية الوطن في بلاد "الفرانسة"، بل رفعت معها معنويات كل الرياضيين الجزائريين، مؤكدة أن العمل، الانضباط، والإيمان بالذات هي مفاتيح الإنجاز والعظمة. وتشتغل المصارعة الجزائرية، الدور نصف النهائي، بعد فوزها على الأذربيجانية مايندا صادوكوفا بفارق خمس نقاط (3-8).

المقابل، أقصي المصارع أنيس حلاسة في الدور ربع النهائي في وزن أقل من 67 كغ بعد خسارته أمام التشيلي توماس فونتينيس (2-3)، وذلك بسبب الازهاق الذي ناله منه بعد مشاركته الإيجابية في ألعاب التضامن الإسلامي التي جرت مؤخرًا بمدينة الرياض السعودية، حيث نال خلالها الميدالية البرونزية. وشارت الجزائر في هذه النسخة 2025 من بطولة العالم للكاتاري دو (فردي/كأبين) في الكاتا والكوميتي ب11 رياضيا ورياضية، غير أن أغلبهم أقصوا في أدوار مبكرة من المنافسات.



## دافع عن موقفه بخصوص قضية أجاسيو الفرنسي بلايلي يتوقع تألق "الخضر" في كأس أفريقيا 2025

توقع لاعب المنتخب الوطني، يوسف بلايلي، تألق "الخضر" في كأس أمم أفريقيا 2025، واستعدادهم لتقديم أفضل ما لديهم خلال كأس العالم 2026. بعد غياب طويل عن المنصات العالمية، مشيراً إلى أن الهدف الأبرز لزملاء رياض محرز، هو إبعاد الشعب الجزائري، في وقت دافع عن موقفه بخصوص قضية التزوير، التي اتهمه بها نادي أجاسيو الفرنسي، وأكد بأن العدالة هي من ستصل في هذا الملف. قال أول أمس، يوسف بلايلي، في تصريحات لقناة "أسورفا" الفرنسية، على منصة "يوتيوب"، إن طموح لاعبي المنتخب الوطني هو إبعاد الشعب الجزائري، عبر استملاء منصات التتويج، مؤكداً أن الأجواء داخل المنتخب إيجابية والتضحيات تسير في أفضل الظروف، ورغم أنه سيبقى من كأس أمم إفريقيا المقبلة بداعي الإصابة، إلا أنه توقع تألق زملائه، وصرح بهذا الخصوص، "أعتقد أننا قادرون على تحقيق شوار كبير في نسخة أمم إفريقيا بالغرب، نتمنى دخول كأس إفريقيا بعقلانية قوية لأننا نريد إبعاد الشعب الجزائري". وتوقع نفس الطموح خلال كأس العالم 2026، التي عادت إليها الجزائر. بعد غياب استمر 12 عاماً، قائلاً: "هناك أيضاً الموندiales الذي تأهلنا له بعد غيابنا عن آخر سنتين، وسيكون من الرابع مواجهة لاعبين كبار خلاله". وشدد، "نريد أن نخرج شعبنا، كما كانت تجربتي في حفل الاستقبال الرئاسي، بعد فوزنا بكأس العرب من أجل اللحظات في مسيرتي". أما بخصوص أفضل أهدافه لم يتردد اللاعب الموهوب في اختيار هدفه التاريخي، في مرمى المنتخب المغربي، خلال كأس العرب 2025 التي توج بها "محراري الصحراء" باستحقاق.

من جهة أخرى، دافع بلايلي عن موقفه بخصوص قضية التزوير، التي اتهمها به نادي أجاسيو، ورد حول هذا الموضوع: "في القضية مع أجاسيو تعرضت للخيانة، وهذا الخيانة جاءت من وكيل الأعمال، الذي توسط لكي انتقل لهذا النادي"، مضيفاً: "لدي ثقة في العدالة، وبإذن الله الحقيقية ستظهر للعلن قريباً". وكان أجاسيو، اتهم يوسف بلايلي بالتحايل عليه، من أجل الاستفادة من قيمة في حدود 3501 ألف يورو، استفلها في تسديد ديون مرتبة عليه، تجاه نادي السابق الأهلي السعودي، كما علق نجم "الخضر" على تصريحات البرغفالي كريستيانو رونالدو، بشأن تفوق البطولة السعودية على نظيرتها الفرنسية، قائلاً: "أتفق مع رونالدو، وأصبح أفضل من البطولة الفرنسية، نعم، لأن مستوى اليبغ ليس كبيراً، وإنما مستواه عادي، واعتقد بأن مستوى البطولة السعودية تطور كثيرا بعد استقدام النجوم"، وعن علاقته الطيبة بالجمهور التونسي أكد: "الناس في تونس يحبوني، وتونس مثل بلادي"، وأكد أن وجوده في الترجي يجعله دافعا في أجواء المنافسة على الألقاب.

ت. عمارة

## أسهم في تسجيل 10 أهداف خلال 14 مباراة نادي رين الفرنسي يسعي لضم إيلان قبالي



كشفت مصادر إعلامية فرنسية، بأن نادي رين، يسعى لضم اللاعب الجزائري إيلان قبالي، خلال "اليركاتو" الشتوي أو الصيفي على أقصى تقدير، باعتباره أبرز اكتشاف مستد بداية الموسم الجاري في البطولة الفرنسية، بإحدى أفضل اللاعبين، بدليل أنه أسهم في تسجيل 10 أهداف خلال 14 مباراة لعبها في "الليغ 1" هذا الموسم، آخرها كان قيادة فريقه باريس أف سي، لتتعاقد أمام أوكسير بهدف ثلثة.

قال أمس، موقع "سبورت" الفرنسي، إن نادي رين بقيادة مدربه السنغالي حبيب باي، معجب بإمكانات اللاعب الجزائري إيلان قبالي، الذي يعتبره أفضل صانع ألعاب في فرنسا حالياً، حيث يسعي إلى ضمه خلال "اليركاتو" الشتوي المقبل أو الصيفي على أقصى تقدير، وقال ذات المصدر: "نادي رين حريص على التعاقد مع إيلان قبالي، بعد لاعب خط الوسط المهاجم في نادي باريس إف سي لاعباً أساسياً في صعد الفريق إلى القسم الأول في البطولة الفرنسية، كما سجل بداية ممتازة هذا الموسم (6 أهداف و 4 تمريرات حاسمة في 14 مباراة)". وأضاف: "يقتضي أن نرى ما إذا كانت إدارة النادي الباريسي مستعدة لتخلي عن أحد ركائز النادي المهمة في مسابقات المدرب سيباستيان جيلي"، الذي يؤمن كثيراً لآلعه ومن المستبعد أن يفرط فيه بهذه السهولة، من جهة أخرى، يقدم قبالي مستويات رائعة مع باريس إف سي، حيث سجل 10 أهداف بين صناعة وتسجيل خلال 14 مباراة، محققاً معدل نقيط 7.31، وهو ما يعكس إمكاناته الفنية العالية، كما أن قيمته السوقية ارتفعت إلى 10 ملايين يورو، وهو ما يدل على نجاحه في الموسم الحالي، الذي يعد الأفضل له حتى الآن، كما يتربع نجم "الخضر" على قائمة اللاعبين الأكثر تجاوزاً لمناصبتهم في الدوريات الخمسة الكبرى في أوروبا سواء من خلال التمريرات أو المراوغات.

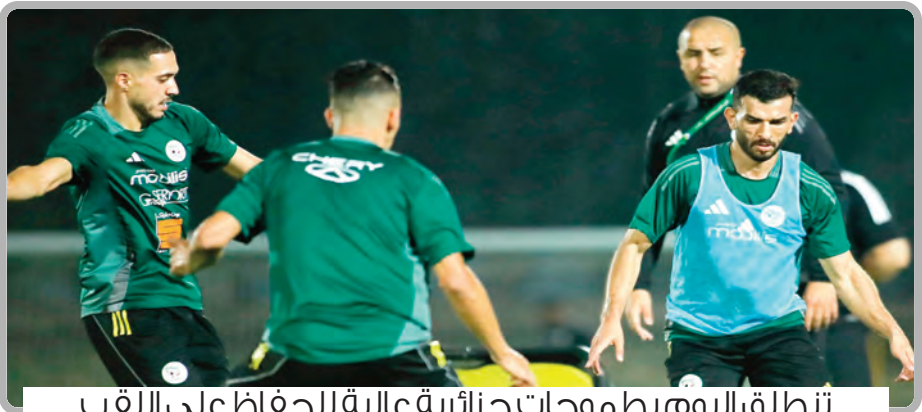
ت. عمارة

## بلغالي يوقع أول أهدافه مع هيلاس فيرونا

تمكن المدافع الدولي الجزائري رفيق بلغالي، من افتتاح عهده التهديفي على صعيد الدوري الإيطالي، ومع نادي هيلاس فيرونا، بعدما سجل هدفاً خلال اللقاء، الذي انهزم فيه فريقه خارج الديار أمام نادي جنوة (2-1) أول أمس، في إطار فعاليات الجولة الثالثة عشر من الدوري الإيطالي. واستغل صاحب الـ23 عاماً تواجد أمام شريك شاذرة إثر ارتداد الكرة، ليوقع هدف السبق لفريقه في الدقيقة الـ21، وهو هدف يُشبه كثيراً للهدف الذي سجله مع المنتخب الوطني قبل أسابيع قليلة في شبك المنتخب السعودي، خلال اللقاء الذي جمعهما معا حينها. ورغم تسجيله هدف السبق، إلا أن الدولي الجزائري الذي لعب 81 دقيقة، انقاد إلى هزيمة جديدة من يديه هيلاس فيرونا، الذي يتنقل حالياً الترتيب العام في إيطاليا، وعكس نتائج نأديه، فإن اللاعب يتألق على الصعيد الفردي ويُقدم بداية موسم مثالية في تجربته الجديدة في الملاعب الإيطالية، حيث نجح في فرض نفسه سريعا وأصبح لاعباً أساسياً في طرف قياسي، ويتواجد نجم فيرونا تحت أنظار العديد من الأندية، سواء في إيطاليا أو خارجها، حيث يُمكنه الرحيل نحو وجهة أفضل مستقبلا، وبالتالي يتفادى إمكانية اللعب في الدرجة الثانية، في حال نزول فريقه من نهاية الموسم.

وارتبط اسم بلغالي مع أندية إيطالية، في صورة بولونيا وأودينيزي، كما تراقبه العديد من الأندية الألمانية وتم كشف هوية أندية تُريد مثل آينتراخت فرانكفورت وفولفسبورغ.

و. توفيق



## تطلق اليوم بطموحات جزائرية عالية للحفاظ على اللقب

# افتتاح كأس العرب في أجواء موندالية ومفاجآت كبيرة متوقعة

ينظم مساء اليوم، حفل افتتاح كأس العرب 2025 بقطر، وسط أجواء موندالية وذكريات خالدة لأصوار "الخضر"، الذين يتربصون دفاع أشبال المدرب مجيد بوقرة عن اللقب، بعد أن توجوا بلقب نسخة 2021 بامتياز وسيطرة كلية على المنافسة، بجيل ذهبي من اللاعبين، في وقت يتوقع أن يشهد حفل الافتتاح مفاجآت كبيرة ومن مستوى خمس نجوم، يرتقي إلى إمكانات دولة قطر العالمية في تنظيم الأحداث الرياضية العالمية، مع توقع تكرار صور موندiales 2022 بشكل مصغر، في الموندiales العربي.

ت. عمارة

نسخة، والتي كان بطلها زملاء ياسين براهيمي، مع توقعات كبيرة، بأن تكون بطولة حماسية وناجحة، بالنظر لتوفر كل الظروف المرتبطة بنجاح مثل هذه الأحداث الكروية الكبيرة، وفي مقدمتها جودة الملاعب وحضور الأنصار ومستوى المنتخبات العالي، بعد أن قررت الكثير من الاتحادات العربية لكرة القدم المشاركة بالمنتخبات الأولى، على غرار السعودية وقطر والعراق والبحرين وغيرها، على عكس منتخبات شمال إفريقيا، التي ستشارك بالمنتخبات المحلية المدعمة، ببعض المحترفين، مثل المنتخب الوطني وتونس، وتفتتح البطولة العربية بمواجهتين قويتين، الأولى بين تونس وسوريا، والثانية بين منتخب قطر وفلسطين، علما أن مباريات المجموعات الأربع في كأس العرب، ستجري على ملاعب موندiales 2022، وهي ملعب البيت وملعب لوسيل وملعب المدينة التعليمية وملعب خليفة الدولي وملعب 974. يجدر الذكر، أن كتيبة مجيد بوقرة، ستفتح المنافسة العربية يوم الأربعاء المقبل، بمواجهة المنتخب السوداني في أقوى صدامات المجموعة الرابعة، التي تضم أيضا منتخبي البحرين والعراق.

يتربص الملايين من الجزائريين والجماهير العربية، حفل افتتاح بطولة كأس العرب 2025، التي ستجري في الفترة من 1 إلى 18 ديسمبر المقبل في قطر، بعد أن أعلنت اللجنة المنظمة للمنافسة، عن تحضير مفاجآت كبيرة لتليق بهذا الحدث العربي المنظم، تحت مظلة الاتحاد الدولي لكرة القدم، وبذكريات نسخة كأس العالم 2022 التاريخية في قطر، بدليل أن حفل الافتتاح، سيجري على ملعب البيت العالمي، بداية من الساعة الثالثة والنصف بتوقيت الجزائر، وسط ترهب عربي وعالمي للفنارات، التي سيتضمنها حفل الافتتاح بعد أن نجحت قطر في تقديم مستويات تنظيمية عالية خلال المنافسات، التي جرت على ملاعبها في وقت سابق، كما يرتقب أن يكون الحضور الجماهيري قياسيا ومميزا في حفل الافتتاح، وكل المباريات التي ستجري خلال النسخة الحالية من كأس العرب، وسط منافسة قوية بين العديد من المنتخبات، التي تراهن على الفوز باللقب وخطفه من المنتخب الوطني المحلي، المتألق في آخر نسخة.

وتترقب الجماهير العربية كأس العرب، التي تأتي بعد أربع سنوات من آخر

## بوقرة ركز على الاسترجاع قبل مواجهة السودان

# وناس يستهدف اللقب العربي ويسلي سعيد مع "الخضر"



أكد لاعب المنتخب الوطني، آدم وناس، بأن هدف المنتخب المحلي، خلال كأس العرب 2025 هو التناقص على اللقب، وأن اللاعبين سيبذلون أقصى ما لديهم في هذه البطولة، خاصة في ظل توقع التناقص الشديد على اللقب هذه المرة، بعد أن أصبح الجميع يعرفون أشبال مجيد بوقرة، عكس المرة السابقة.

أجرى أول أمس، المنتخب الوطني المحلي أول حصصه التدريبية في الدوحة، استعدادا للمشاركة في نسخة كأس العرب 2025، بهدف الاحتفال باللقب، ولم يكتمل تعداد المنتخب المحلي في الحصص التدريبية الأولى، بحضور 17 لاعبا، في وقت اكتمل فيه التعداد أمام باقي اللاعبين الآخرين، على أن يكون السدين ميريماز آخر المضمينين إلى كتيبة "محراري الصحراء"، بعد المباراة الثانية أمام البحرين، بعد أن رفض فريق ماخشاكال الروسي تسريعه، قبل بداية المنافسة العربية، وسيكمل بوقرة قبل مباراة السودان على الجوانب الفنية والتكتيكية، من أجل تجهيز كتيبة لهذه المباراة المهمة، خاصة أن بعض اللاعبين لم يشاركوا في التمرينات الأخيرة، على غرار آدم وناس

وياسين براهيمي، ولن تكون مهمة بوقرة سهلة في اختيار التشكيلة الأساسية، في ظل المنافسة الشديدة في بعض المناسبات، وفي مقدمتها خط الهجوم، بتواجد أسماء كبيرة مثل عادل بوليينة ورضوان بركان وإسلام سلماني وأدم وناس وياسين براهيمي وأمير سعودي، من جهة أخرى، قال آدم وناس في تصريحات لموقع الشاف، تعليقا على جاهزية

## مأزة ممر حاسم وليفركون يتعثر ضد دورتموند

حافظ الدولي الجزائري، إبراهيم مازة، على توجهه مع باير ليفركوزن، في مباراة الأسبوع الـ12 من الدوري الألماني أمام بروسييا دورتموند.

ذلك لم يمنعه من تقديم عرض جيد جديد، مأزة، الذي بدأ المباراة أساسيا في مركز وسط ميدان رابط بين الهجوم والدفاع، نال ثاني أحسن تقييم من جانب باير ليفركوزن بـ7 درجات من 10، وفقا لمنصة "صوفيا سكور".

وتمكن صاحب الـ19 عاما، من تقديم تمريرة حاسمة جديدة، بعد تلك التي وقع عليها في المباراة الماضية أمام مانشستر سيتي الإنجليزي في دوري أبطال أوروبا، ولمس مازا الكرة في 71 مرة بنسبة تمريرات ناجحة بلغت 83٪، مع تقديمه لـ3 تمريرات مفتاحية، كما قام اللاعب الصاعد بمراوغة ناجحة من محاولتين، كما فاز بصراعين ثنائيين من أصل 5، وأجاد مازا الأدوار الدفاعية من جديد، مُسترجعا 6 كرات كاملة، إضافة لتسديده على المرمى في مناسبتين، وكان موهبة المنتخب إبراهيم مازة، قد قدم واحدة من أفضل مبارياته هذا الموسم، بعدما تألق بشكل لافت مؤخرا وقاد نادي باير ليفركوزن للإطاحة بنادي مانشستر سيتي الإنجليزي بثنائية نظيفة، في دوري أبطال أوروبا.

وشهدت المباراة ظهور الجزائري الآخر رامسي بن سميعيني، كبدليل من جانب دورتموند، حيث دخل في الدقيقة الـ90.

و. توفيق

ال"خضر" للموعد العربي الكبير: التحضيرات تجري في ظروف جيدة، ميدان التدريبيات في حالة جيدة والمجموعة كذلك، قبل أن يضيف: "أجربنا

الحصص التدريبية الأولى في ظروف جيدة، وإن شاء الله سنلعب المنافسة مباراة بمباراة ويكون التوفيق حليفنا"، وأرأف: "المجموعة المتواجدة حاليا في المنتخب، تتمتع بإمكانات واعدة وأعتقد أننا سنستمتع كثيرا"، في إشارة إلى الرغبة القوية التي في تحذو اللاعبين، من أجل التتويج باللقب للمرة الثانية على التوالي، في وقت بدأ فيه الوافد الجديد الحارس ريان يسلي المحترف بكندا سعيدا بتجربة مع المنتخب المحلي، حيث صرح لموقع الشاف: "لقد وصلنا بخير إلى قطر ونحن نشعر بالارتياح، الظروف هنا مثالية لتقديم أفضل أداء ممكن، اليوم الأول (السبت) أول حصص تدريبية والظروف جيدة".

ت. عمارة



ت. عمارة

## حسب صحيفة "موندو ديپورتيفو":

# رئيس أتلتيكو يدعو بيريز ولابورتا إلى المصالحة

علق إريك سيريزو، رئيس نادي أتلتيكو مدريد على الأجواء المتوترة والاتهامات المتبادلة، بين الغريمين برشلونة وريال مدريد، داعيا إلى الهدوء والوحدة في كرة القدم الإسبانية، داعيا إلى تعزيز الصداقة بدلا من الصراع.

وقال سيريزو في تصريحات نقلتها عنه، صحيفة "موندو ديپورتيفو" الإسبانية: "علينا أن نكون متحدثين لما هو قادم وما هو موجود بالفعل، وبهذه الطريقة سنحقق معا المزيد من المكاسب"، مضيفا: "تحتاج إلى الصبر وضبط النفس، علينا أن نكون أصدقاء جديرين، ففي هذه الرياضة، يأتي المرء لتكوين صداقات، لا لفقدانها"، وتزامن تصريحات سيريزو مع التصعيد اللفظي بين رئيسي ريال مدريد برشلونة فلورنتينو بيريز وخوان لاپورتا، إذ تبادلوا انتقادات مباشرة تتعلق بقضية "تيفيرا" والتحكيم، مما زاد من توتر العلاقات المؤسسية بين الكيانات.

ومستوى أدائه الجيد، على الرغم من التوقعات الأولية التي استبعدت الفريق بسبب بدايته السيئة للموسم الجاري، وأوضح: "نحن نبلى بلاء حسنا، وإذا فزنا على أوفبيدو سنكون أفضل، لقد استعدوا وأتلتيكو مدريد (من المنافسة) مبكرا جدا، وقد سبق أن قلت ذلك عندما لم تكن الأمور تسير على ما يرام"، وختم كلامه بالقول: "كل فريق فترات تراجع في مستوى، وقد مررنا بفترة تراجع في البداية، لكننا تعافينا بشكل جيد.. اعتقد أننا سنقدم أداء رافعا هذا الموسم".

## بعد تفقد صارم للملعب كامب نو يوفيا يحقق رغبة برشلونة

حصل برشلونة، على الضوء الأخضر من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يوفيا"، لاعتماد ملعب سيوتيفاي كامب نو، والاستضافة المباريات القارية، وذلك عقب جولة تفقدية دقيقة أجراها مسؤولو الاتحاد خلال مباراة الفريق أمام الألبس في البطولة الإسبانية، أول أمس، في إطار إجراءات المراجعة قبل العودة إلى دوري أبطال أوروبا.

ووفقا لصحيفة "موندو ديپورتيفو" الإسبانية، شهدت الزيارة مراجعة شاملة لكل ما يتعلق بالتشغيل داخل الملعب، حيث قام مفتشو يوفيا بمراقبة فاعلية الأنظمة والبروتوكولات خلال سير اللقاء، تمهيدا لاعتماد استاد قبل مواجهة برشلونة وأينتراخت فرانكفورت يوم 9 ديسمبر المقبل، ضمن رابطة الأبطال، وركزت لجنة التفتيش على فحص بروتوكولات السلامة ومناهذ الدخول والخروج وأنظمة التوجيه الداخلية، إضافة إلى تقييم الأداء التشغيلي العام للملعب بعد عملية إعادة التحديت، للتأكد من جاهزيته الكاملة لاستضافة أول مباراة أوروبية منذ إعادة افتتاحه.

ويعد مساعداً من الإشراف الفني والاجتماعات المكثفة مع مسؤولي النادي، منح يوفيا الموافقة الرسمية اللازمة لإقامة اللقاء الأوروبي دون أي عوائق، مؤكداً أن الاستاد يستوفي كل المتطلبات التنظيمية والمعايير المفروضة من الاتحاد، وشملت المصادقة أيضا التأكيد على جاهزية المنطقة المخصصة للجماهير الزائرة، والتي جرى تجهيزها وفق معايير الأمن والفصل بين الجماهير التي يفرضاها يوفيا، لضمان تجربة آمنة ومنظمة خلال المباريات القارية، وبذلك، يحسم يوفيا موقفه بشكل نهائي ليتمكن برشلونة من خوض عودته المنتظرة إلى رابطة الأبطال على ملعب سيوتيفاي كامب نو، وسط ضمانات تشغيلية كاملة تتواءم مع إقامة الوجهة الأوروبية بظروف مثالية.

## شكوك حول مستوى بول سكولز

حذر أسطورة مانشستر يونايتد، بول سكولز، ناديه السابق، من التعاقب مع نجم برايتون كارلوس باليا، الذي تقدر قيمته بـ100 مليون جنيه إسترليني، مشيراً إلى وجود شكوك حول جودة اللاعب الحقيقية.

وخلال مقابلة مع سكاى سبورتنس، سئل سكولز عن اللاعب الذي يفضلهُ لضبط إيقاع وسط مانشستر يونايتد من بين باليا وارتون وأندرسون، وأشاد سكولز بالتقدرات البدنية لباليبا، مقارنا إياه بالأعب تشيلسي موييسيس كايبدو، لكنه أبدى تحفظات حول مستواه الفني قائلا: "باليبا صغير جدا، صحيح أنهم جميعا صغار، لكنه الأخضر.. من ناحية الجودة هل وصل للمستوى المطلوب؟ اعتقد أنه مشابه لكايبدو بدرجة ما".

لمرزا في الوقت نفسه: "كايبدو قدم أداء طيبا مع تشيلسي، لكن هل هذا هو النوع الذي يحتاجه مانشستر يونايتد؟ يستمتعون بأكدا"، وانتقل سكولز للحديث عن وارتون قائلا: "أدم وارتون لاعب جيد جدا، لكن هل يستطيع تقطيع الملعب؟ بول أول ترفورد كبير، وتحتاج لاعبا يملك القوة البدنية والتحرك المستمر".

ثم تحدث عن البروت أندرسون، الذي أشار أعجابه مؤخرا مع منتخب إنجلترا، وقال: "أندرسون فاجاني.. أحبته في فيوكاسل وكنت أراه لاعبا هجوما أكثر، لكنه لعب دور رقم 8 مع إنجلترا وظهر بشكل رائع للغاية"، وعن الأفضل من بين الثلاثة، قال سكولز: "رما اختار وارتون.. لا اعتقد أن أحدهم يشبه نمط خط وسط مانشستر يونايتد التقليدي، فهم أقرب لطريقة كرة القدم الحديثة، لكن وارتون يمتلك جودة أكبر قليلا.. أقل ذلك بصوتية"، لكنه يملك جودة أكبر من باليا المميز بالسرعة والقوة، وهذا يجعل المقارنة متقاربة، لكني سأختار وارتون".

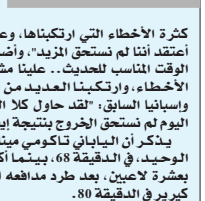
وكان مانشستر يونايتد قد حاول ضم باليا في سوق الانتقالات الصيفية الماضية، لكن برايتون تسلك بميل يتجاوز 100 مليون جنيه إسترليني للتخلي عن لاعب الوسط.

## إريك ييلوم لاعبيه: ارتكبنا الكثير من الأخطاء أمام موناكو

انتقد الإسباني نوييس إريك، مدرب باريس سان جيرمان، لاعبيه بعد الهزيمة أمام موناكو صاحب الأرض (0-1)، أول أمس، ضمن الجولة الـ14 من البطولة الفرنسية.

وصرح إريك بعد المباراة، قائلا عبر قناة ريجي 1 بلس: "أهم ما يميز هذه الواجهة بالنسبة لي، هو كثرة الأخطاء التي ارتكبناها، وعندما تلعب بهذا المستوى ضد هذا النوع من اللاعبين، اعتقد أننا لم نستحق المزيد"، وأضاف: "لا أحدث أبدا مع اللاعبين بعد المباراة، ليس هذا الوقت المناسب للحديث.. علينا مشاهدة الواجهة لتحليلها، كانت هناك الكثير من الأخطاء، وارتكبنا العديد من الهزات الفردية"، وأردف مدرب برشلونة وإسبانيا السابق: "لقد حاول كلا الفريقين اللعب بأقصى باقتنهما، لكننا اليوم لم نستحق الخروج بنتيجة إيجابية".

يذكر أن اليبان تاكومي ميتايمو، أحرز هدف المباراة الوحيد، في الدقيقة 68، بينما أكمل موناكو اللقاء بعشرة لاعبين، بعد طرد مدافعه الألماني تيلو كيرير في الدقيقة 80.



ق.ر

## وسط شائعات جوفنتوس مورينيو يوجه بوصلته نحو جوكو البافاري

يبدو أن راهايبيل جيريرو، لاعب بايرن ميونخ، أثار اهتمام مدرب بنفيكا الأخضر، جوزيه مورينيو، بحسب صحيفة "A Bola" الرياضية الصادرة في لشبونة.

وفقا للصحيفة البرتغالية، يفكر بنفيكا في ضم الظهير الأيسر، البالغ من العمر 31 عاما، خلال شهر جانفي المقبل. مشيرة إلى أن جوزيه مورينيو يسعى لتعزيز صفوف الفريق، الذي يحتل المركز الثالث في البطولة البرتغالية، ويقدر اللاعب الأخضر متعدد الاستخدامات، وينتهي عقد جيريرو، الذي خاض 65 مباراة دولية وأكد سابقا أنه "مشجع كبير لبنيكا"، بنهاية الموسم الجاري. ومع ذلك، لا يبدو انتقاله من بايرن ميونخ أمرا مرجحا، فرغم أنه ليس لاعبيا أساسيا ثابتا، إلا أنه يشارك بانتظام هذا الموسم، ويقدر المدرب فينست كومباني، مثل من سبقوه، مرونته الكبيرة.

فأثابا الموهوب فنيا قادر على اللعب في مركزي الظهيرين، إضافة إلى دور الوسط الدفاعي والهجوم.

وخلال الفوز أول أمس بنتيجة (3-1) على سانت باولي في البوندسليغا، لعب في المركز رقم 10 ضمن التشكيلة الأساسية، وسجل هدف التعادل (1-1) قبل نهاية الشوط الأول، بعد تمريرة من لويس دياز، ثم انتقل في الشوط الثاني لشغل مركز الظهير الأيمن.

## نوير يعلق الباب في وجه منتخب ألمانيا

حسم الألماني مانويل نوير، حارس مرمى بايرن ميونخ، الجدل حول إمكانية ترأجه عن الاعتزال الدولي، لحماية عرين منتخب ألمانيا في نهائيات كأس العالم 2026.

وكانت تقارير حصرية، قد أشارت مؤخرا، إلى أن نوير قد يعود من الاعتزال الدولي، في ظل الشكوك المحيطة بمستوى مارك أندريه تير شتيغن بعد العودة من الإصابة وصعوبة مشاركته مع برشلونة في ظل وجود خوان جارسيا، وأكد نوير، في تصريحات نشرتها شبكة "سكاى ألمانيا"، أنه ألقى الباب أمام العودة لمنتخب المنشأ، وقال: "لقد اعتزلت اللعب عن قصد"، وعن مستقبله مع بايرن ميونخ، أشار: "المهم هو ما أتعمر به في النصف الثاني من الموسم، وخلال فترة التوقف الدولي، سأفكر في كيفية سير الأمور، أنا أيضا أشعر بالفضول لمعرفة مستقبلتي"، وكان نوير قد أعلن اعتزاله الدولي بشكل نهائي عقب نهائيات يورو 2024، كما ينتهي عقده مع بايرن في جوان 2026.

## كايبدو ويرفضه إرسال

اعترف الدولي الاكوادوري، موييسيس كايبدو، بأنه كان دائما يعطي أي تحرك من أجل الانتقال إلى ناد آخر، منتظرا وصول عرض تشيلسي، رغم اهتمام إرسال القوي بضمه خلال اليرك الثاني للصيفي عام 2023.

وفي مقابلة مع صحيفة "ديلي ميل"، قال كايبدو عن اختياره تشيلسي بدلا من إرسال، "كل شيء يحدث لسبب.. كنت أقدر، لكنني الآن هنا وأنا سعيد جدا.. توقيت الانتقال كان جيدا.. انتظرت حتى جاء تشيلسي.. الناس سخروا وقالوا أنني اخترت المكان الخطأ، لكنك أحيانا تحتاج الوقت لتتأكد من ناد كبير"، وأضاف: "أريد أن أقدم كل شيء لهذا النادي لأنه لم يشك بي.. اخترت تشيلسي لأنه ناد ملوح ويريد الفوز بالألقاب.. أريد الفوز بالمزيد هنا، واتمنى البقاء فترة طويلة".

ورغم بدايته المتذبذبة في ملعب ستامفورد بريدج، إلا أن لاعب الوسط البالغ من العمر 24 عاما تحول خلال الموسم الجاري تحت قيادة المدرب الإيطالي إنزو ماريكالي إلى أحد أبرز لاعبي الوسط في البطولة الإنجليزية الممتازة، حيث يؤدي دورا محوريا في نظرية الأداء التي أصبح عليها تشيلسي. للألعاب، انضم كايبدو إلى البلوز قبل عامين في صفقة ضخمة بلغت 115 مليون جنيه إسترليني قادمة من فريق برايتون، بينما رفض النادي الجنوبي عدة عروض من إرسال رغم مليون جنيه إسترليني لتوقيع.

## فليك منزح رغم الفوز

لم يخرج هانز فليك، مدرب برشلونة، سعيدا رغم الفوز على ديپورتيفو الألبس، بثلاثية مقابل هدف، حيث ظهرت عليه علامات الانزعاج والجدية أثناء حديث مطول مع الجناح البرازيلي رافينيا عقب صافرة النهاية، في مشهد أثار التساؤلات، حول حقيقة ما جرى في الدقائق الأخيرة من اللقاء.

ويحسب ما ذكرته صحيفة "موندو ديپورتيفو" الإسبانية، لم تكن تعبيرات فليك القلقة، مرتبطة فقط بأداء الفريق، بل تعود أيضا إلى رد فعل الحكام وغياب التواصل معهم، وترى الصحيفة أن هذه المشكلة متجذرة داخل التحكيم الإسباني، خصوصا بعد طرد دي لا فونتي وسورج مساعد فليك (1-3) في سيوتيفاي كامب نو، حيث أكد خلال المؤتمر الصحفي أنه لا يزال ينتظر تحسنا جماعيا أكبر يسمح للفريق بتطبيق أفكاره الفنية بالشكل المطلوب.

ورصدت كاميرات شبكة "دازون" حالة القلق على وجهه بعد انتهاء المباراة، حين دخل في نقاش واضح مع رافينيا على خط التماس، وخلال هذا الحديث، بدا فليك بملامح جادة وتظهرت شاردة، وهز رأسه رافضا في أكثر من مناسبة أثناء حديثه مع اللاعب البرازيلي، ما عكس عدم اقتناعه بما شاهده خلال المباراة، لكن قناة (TV3) أوضحت لاحقا أن السبب الرئيسي وراء هذه الملامح يعود لتصرفات الحكام وغياب التواصل معهم. وقال فليك في المؤتمر الصحفي: "سأنت الحكم الرابع عما حدث، فقال لا شيء، افتقدت بعض التواصل معه، لو قال لي أن أطلب الهدوء من دكتي، لفعلت ذلك". رافينيا، بدوره تحدث عن الحوار الذي جمعه بمدربه، مؤكدا أن فليك شعر بأن الفريق كان قادرا على تقديم الكثير داخل الملعب، وهو ما أثار قلق المدرب الألماني. وأضاف: "نحن لا نعبرن لصلاحها.. أنا واثق أننا سنعود إلى أفضل نسخة ونفوز بالمباريات على تقديم أداء أفضل، وجهة نظره أن الفريق لا يقدم أفضل نسخة منه.. وأنا أرى أيضا أننا لسنا أفضل مستويًا وعلينا التحسن كثيرا.. في هذه المباراة كان الأهم هو الخروج بالفوز.. أما الأخطاء، فلدى الفريق الوقت لإصلاحها.. أنا واثق أننا سنعود إلى أفضل نسخة ونفوز بالمباريات ونحن نلعب جيدا، لكن إن تطلب الأمر أحيانا أن نلعب بشكل سيئ ونفوز، فلا مشكلة.. المهم هو الفوز".

كما تحدث فليك عن رافينيا داخل قاعة المؤتمرات الصحفية، مشيدا بدوره قائلا إن اللاعب "يمنحنا الكثير من الديناميكية وهو عنصر مهم جدا"، قبل أن يضيف: "من الجيد جدا عودته".

ق.ر

عندما تتحول الطوابير إلى فلسفة حياة

# لحظات عابرة لتقاسم الهموم والانتظار

في قلب كل مجتمع هناك مشاهد يومية تعكس جزءاً من هويته، وتختزل فلسفته في الحياة، فواحدة من هذه المشاهد عندنا والتي لا تحصى بسهولة "الطابور". هذا الصف الطويل الذي أحياناً لا بداية له ولا نهاية والذي يقف فيه الناس، ليس، فقط، انتظاراً للحصول على خدمة، بل لحظة يعيشون فيها مشاعر مشتركة، تتراوح بين الصبر والحسب والتعليق على ما يحيط بهم. وقد يبدو في ظاهره مشهداً تقليدياً عادياً، لكن بين فصوله تتناثر كثير من اللحظات الطريفة التي تصنع الفرح رغم طول الانتظار في الطابور، تتحول الأحداث العابرة إلى حوارات ساخرة. والوجوه المتوترة تتحول إلى ابتسامات متبادلة. والغريب يصبحون رفقاء رحلة مؤقتة في عالم الانتظار.

نور الهدى بوطيبة



وأصبح جزءاً من البرنامج اليومي الذي لا بد من أخذه بعين الاعتبار وإن كانت الخدمة، مثلاً، تأخذ خمس دقائق فقط، فانتظار بلوغها قد يتطلب ساعة كاملة، وأحياناً أكثر بكثير. ويضيف آخرون بنبرة مرحة أن الطوابير تخلق جواً من الصداقة المؤقتة، تُروى حينها قصص مختلفة لا يحصر لها، تصل أحياناً إلى الحديث عن مشاكل عائلية بأدق تفاصيلها لغريب تامق، فتنتج الآراء، لكن تصل أحياناً إلى الحديث عن أصعب جزء من الحياة اليومية. وقد طور المجتمع حولها ثقافة كاملة من التعليقات، والنكات، والمواقف الطريفة، جعلت منها مشهداً لا يخلو من التسلية رغم ما يحمله من تعب.

طريف إلى منظومة واحدة تشترك في صبرها وابتسامتها، حيث يقف الطابور أكثر من مجرد مكان انتظار، إنه مساحة اجتماعية تحمل في طياتها روح الدعابة، والصبر، والتواصل الإنساني الأصيل، الذي يجعل من الانتظار مشهداً لا يُنسى، يحكي قصة شعب لا يفقد حس الفكاهة حتى في أبسط تفاصيل حياته. وفي حديث "المساء" مع عدد من المواطنين من النساء والرجال، أكد هؤلاء أنها روتين يومي، وبالرغم من تعدد الإجابات إلا أنها تقاطعت في روح واحدة، وأكد هؤلاء أنها روتين يومي، يتكرر فيه شيء من السخرية والصبر والعنايت مع الموقف، حيث أجمع عدد منهم على أنهم اعتادوا الموقف،

الطابور إلى مسرح لسرد النكت، وتخفيف ضغط جو الانتظار.. الخريب في الأمر أن هذه الثقافة يبدو أنها أصبحت متجذرة، فبعد الدخول إلى إدارة أو مخبزة أو بنك "فارغ"، يبدو لك الجو غير طبيعي، لتبتادر الأسئلة في الرأس: هل أنا في المكان الصحيح؟ فالطابور أصبح معياراً لخدمة طبيعي، لتبتادر الأسئلة للوجود؛ فإن كان الطابور طويلاً فالخدمة المطلوبة جيدة، وإن لم يكن فرماً لا نستحق الانتظار أصلاً.. إنها لحظات وتفاصيل حوت أحياناً ساعات تتسحق حتى التواصل الاجتماعي على نحو غير رسمي، تجعل من الطابور فرصة للاجتماع رغم، وبما، اختلافات، وتخلق شعوراً بانتماء

أمام مكتب بريد عند الطبيب، أمام صيدلية أو مخبزة، بلدية أو إدارة، مشاهد تتكرر بصفة يومية، تتخلق جواً من الصبر في انتظار الظفر بالدور، للاستفادة من خدمة أو الحصول على سلة. وهنا يتحول الطابور من وسيلة للحصول على الدور إلى طقس اجتماعي له قواعده، وشخصيته الثابتة، فنور أن يقف الناس في الصف تبدأ الحياة الاجتماعية بالفتح، وفجأة يتحول الصف إلى حلقة نقاش سياسي ساخن تارة، وتارة أخرى ساحة نكت وصحك، أو قد ينتهي بمشادة كلامية إذا ما أخذت المنعرج غير المرغوب. مناقشات أحياناً تجعلك تعتقد أنك أمام خبير في العلاقات الدولية، أو محسن جيوسياسي، وأحياناً أخرى تعتقد أنك أمام مدرب كرة قدم لأكبر فريق في العالم، أو حتى طبيب وجراح، أو أحياناً أمام خبير في الشؤون الدينية، لتبدأ عادة النقاشات الحادة حول مواضيع الساعة أو آخر الأخبار، في تقليد تكاد تكون راسخة؛ وكأنها مشاهد تتكرر لا تختلف إلا في اختلاف مكان وزمان الطابور. تلك فترة الانتظار التي تخلق بدورها شخصيات مختلفة بين فيلسوف الطابور الذي يسبح الكلام من الجمجمة، أو المسئل المحترف الذي يحاول تعدي الصف دون أن يكفشف أحد من كان هناك، أو يتصرف كأنه أول إلى درجة أن يحاول تنظيم الصف ويبيع التمسليين، أو حتى ذلك الطريف الذي يحول

لتمكن المرأة اقتصادياً وشغل وقت فراغها  
"الكروشى"... حرفة تقليدية تبتعث عبر مشروع "كفاف"

إعادة الاعتبار لبعض الأنشطة التقليدية واستغلالها كمشاريع مدرة للدخل، هي أحد الأهداف التي تعمل عليها جمعية "نور" لرعاية المرأة والأسرة والطفل، والتي اختارت ضمن هذا الإطار حرفة "الكروشى" باعتبارها من أرقى الحرف التقليدية التي كانت تجهزها العروس قديماً. كما تصنع منها تشكيلة مميزة من الهدايا التي تقدم في مختلف المناسبات.

رشيدة بلال



ووفقاً لما أوضحت رئيسة الجمعية دليلة حسين، فإن الهدف من هذه المبادرة هو إعادة بعث هذه الصنعة التقليدية، وفتح باب الرزق للمرأة المنتجة، إلى جانب شغل وقت فراغ الفتيات بما هو مفيد في إطار مشروع "كفاف" الموجه لتمكين المرأة اقتصادياً.

وتقول رئيسة الجمعية دليلة حسين إن حرفة "الكروشى" من أرقى الحرف التي اشتهرت بها المرأة العاصمية والبيدية، وهي من الحرف التي لا تتطلب تكاليف كبيرة، إذ يكفي توفر إبرة معقوفة وخيوط لتصنيع منتجات متنوعة من البسة وأفسرشة ومفارش وأكسسوارات. وتضيف: "كانت الفتاة قديماً تجهز جهازها خلال فترة الخطوبة بمنع عدد من المشغولات بخيوط الكروشى، التي كانت تُعد شرطاً أساسياً ضمن الجهاز سواء لتزيين المنزل، أو ضمن الملابس التقليدية، بل كانت تُستعمل أيضاً في إعداد الهدايا الخاصة بالمولد الجديد، أو في صناعات الملابس الصوفية لأفراد العائلة".

وفي إطار مشروع "كفاف" لتمكين المرأة اقتصادياً، تعمل الجمعية عبر نادي الشابات، على دعم الفتيات مادياً واجتماعياً، من خلال ورشات لتطوير المهارات الحياتية، وتعزيز الثقة بالنفس، وتكويهن في مجالات الريادة والمشاريع الصغيرة.

وتوضح رئيسة الجمعية أن غياب الدعم المالي للجمعية لم يمنعهن من البحث عن حلول عملية، حيث تم إطلاق عدد من الأنشطة البسيطة وغير المكلفة، مثل تشكيل باقات زهور، والطرز، وتركيب العقيق، وحرفة "الكروشى" التي لاقت رواجاً كبيراً، وإقبالاً ملحوظاً من الفتيات الراغبات في تعلمها، وقالت في هذا السياق: "الكروشى مشروع مثمر من حيث المردودية؛ إذ يمكن إنتاج دمي والبسة وأفسرشة وأكسسوارات متنوعة؛ لذلك نسمى إلى دعمه أكثر، وتشجيع الفتيات على تبني حرفة منتجة، تضمن لهن

الاستقلال المالي، وتساهم في الحفاظ على تراثنا اليدوي".

وأكدت المتحدثة أن اختيار "الكروشى" لم يكن عشوائياً، بل راعي البعد الثقافي والاجتماعي لهذه الحرفة التي كانت قديماً جزءاً من حياة الجزائريين؛ إذ كان حتى بعض العلماء يمارسون الصناعات التقليدية لكسب قوتهم، مثل معلمي القرآن الكريم الذين كانوا يعيشون من عائدات حرفهم اليدوية، ومن بينها صناعة "الشاشية" بخيوط "الكروشى".

وترى أن هذه الحرف رغم بساطتها تلعب دوراً مهماً في دعم الاقتصاد الأسري خصوصاً بالنسبة للنساء المالكات بالبيت؛ كونها تساهم على شغل الوقت، وتوفر دخلاً إضافياً من خلال تسويق المشغولات اليدوية، فضلاً عن الحفاظ على حرفة تقليدية راقية، بدأت تتراجع بسبب قلة الإقبال عليها، لما تتطلبه من تركيز، ودق فني وإبتكار.

ومن جانب آخر، كشفت رئيسة الجمعية عن ورشات "الكروشى" تستغل أيضاً كوسيلة للعلاج النفسي لبعض النساء الوافدات على الجمعية ممن يعانين من اضطرابات أو ضغوط نفسية، حيث يساعد الانخراط في هذه الأنشطة والاستراحة على إزالة التوتر، والامتداح، واستعادة التوازن النفسي في إطار مشروع "كفاف" الإنساني والاجتماعي.

تتطلع لتعميم فن "الديكوباج" بالجزائر.. الحرفية خديجة كركار

## رؤجت لصناعة الحلويات داخل الوطن وخارجه

فن قص ولصق قصاصات الورق على أسطح مختلفة أو ما يعرف بفن "الديكوباج"، يعد من الفنون الراقية التي تخلق تأثيرات فنية جميلة على مختلف الأسطح التي تستخدم عليها. ويعود أصل هذا الفن إلى الصين، وتحديدًا إلى القرن الثاني عشر. حيث كان يُستعمل لتزيين الفوانيس والنوافذ قبل أن ينتشر لاحقًا إلى أوروبا. وبما أن هذا الفن لا يزال غير معروف على نطاق واسع في الجزائر، فقد سعت الحرفية خديجة كركار إلى التعريف به بعد أن انتقلت أسرارها. التقنتها "المساء" مؤخرًا على هامش مشاركتها في معرض الصناعات التقليدية، فكان لنا معها هذا الحديث الممتع حول فن "الديكوباج"، وغيره من الفنون التي برعت فيها.

رشيدة بلال

فهي، وأصبحت تتحكم في أسرارها. تقول خديجة إن اهتمامها بهذا المجال راجع إلى حبها للرسم، وتحكمها الجيد في الريشة؛ ما جعلها تذهب أبعد من ذلك نحو عالم المكياج السينمائي، الذي يُحدث تغييرات واقعية على ملامح الوجه؛ مثل الجروح، أو الحروق، أو التحولات الجسدية التي يصعب التفرقة بينها وبين الحقيقة، وقد تمكنت من صقل هذه الموهبة بتعلم تقنيات دقيقة على يد محترفين، وهي اليوم قادرة على تنفيذ أصعب التفاصيل التي تمنح أعمالها طابعاً فريداً ومتميزاً.



وتضيف الحرفية أنها تسعى من خلال حرقها اليدوية، إلى التعريف بالحرف غير المنتشرة في الجزائر، والمساهمة في نقل بعض الحرف التقليدية إلى دولة الإمارات؛ للترويج للهوية الجزائرية. كما أشارت إلى أنها تعلمت صناعة الحلويات التقليدية الجزائرية، وشاركت بها في عدد من المعارض؛ حيث لاقت إعجاباً كبيراً من حيث الذوق، والشكل. وتقتطع خديجة كركار في المستقبل القريب، لفتح مدرسة لتكوين الراغبين في تعلم بعض الحرف الفنية عبر المعرفة، والتي تشهد اهتماماً متزايداً، خاصة من الديكوباج الذي يمكن تعلمه من سن السابعة وحتى سن متقدمة؛ لأنه من الفنون الراقية التي تحتاج إلى قليل من الصبر، وكثير من الإبداع، والملمسة الجمالية.



من الوهلة الأولى يظن زائر جناح الحرفية خديجة كركار، أن معروضاتها عبارة عن مجموعة من الأواني مختلفة الأشكال في إطار إعادة التدوير أو الرسكلة الفنية، غير أن التمتع فيها يُظهر مدى الجمال والجاذبية التي تتميز بها الرسومات والزخارف التي تزيئها، فتبدو وكأنها لوحات فنية مرسومة على أوان قديمة أو غير مستعملة، لم يكن يتخيل أحد أنها تحمل هذا القدر من الإبداع. خديجة ابنة مدينة بوفاريك، أوضحت في معرض أنها تتلمذت من نوعاً رافياً من فنون اليدوية ذائع الصيت في المغرب، تعلمته خلال إقامتها في دولة الإمارات العربية

مدربون مختصون ينصحون:

## المشي.. رياضة بسيطة تُنقذ من السمسة وأمراض العصر

أرجع مختصون في الصحة الأسباب الرئيسية وراء تفاقم السمسة في المجتمع الجزائري، إلى تغير نمط الحياة وتدنن المسبب المعيشي، ما جعل الفرد الجزائري، حسبه، لا يعرف كيف يتناول طعامه، ولا كيف يختار ما يجب أن يأكله، ولا حتى متى يجب أن يتوقف عن الأكل. ويدفع هذا السلوك في الكثير من الأحيان إلى الإصابة، لتكون النتيجة الإصابة بأمراض مزمنة، وفق ما أكدته نبيلة ميموني، أستاذة العلوم وتكنولوجيا الرياضة، التي أرتأت أن تكشف عن أهمية رياضة المشي التي قد تبدو بسيطة، غير أن أثرها كبير في التخلص من الوزن الزائد أو زيادة كتلتها، وبالتالي تجنب الإصابة بأمراض السكري وأمراض القلب.

رشيدة بلال

أوضحت الأستاذة ميموني، أن الحديث عن رياضة المشي قد يبدو موضوعاً معروفاً لدى عامة الناس، ويمكن لأي كان ممارسته، غير أن المفارقة، تصيف المتحدثة، أن الكثيرين لا يعرفون أو لا القادة المرجوة من المشي باعتباره نشاطاً يقوم به الجميع، ولا يميزون بين المشي العادي والطريقة الصحيحة التي تجعل منه رياضة فعليه تمنح نتائج ملموسة. وذكرت المختصة أن نمط الحياة في الجزائر، تغير منذ سنوات 2000، إذ أصبح الفرد الجزائري يشكّل كبر، خاصة عندما يتعلق الأمر ببعض المواد الغذائية الجيدة أو التي تحتوي على نسبة عالية من السعرات الحرارية. وما يقلع عنه الكثيرون أن هذه السكريات تتحول في الجسم إلى شعوم تنتوزع على مناطق مختلفة الجسم، ما يؤدي إلى ظهور أمراض مستعصية، يأتي على رأسها البدانة وأمراض القلب والأم الحاصل. وزاد الطين بله، تصيف المتحدثة أن معظم الناس لا يمارسون المشي رغم أنه يعتبر من أسهل الرياضات المتاحة للجميع. وفي سياق مشاركتها مؤخرًا في قافلة رياضية حول أهمية البيولوجيا في التدريب الرياضي، والتي احتضنتها ولاية البليدة، ونهتبت مشاركة عدد من المختصين، أثنى الأستاذة ميموني على الإمكانيات الطبيعية التي تزخر بها الولاية، خاصة الفياث الواسعة التي يفترض أن يستغلها السكان لممارسة رياضة المشي. وتأسفت لأن الكثيرين لا يعرفون المعنى الحقيقي للمشي الرياضي، الذي لا يتضد به الخروج من المنزل والتوقف عند الحلات أو أثناء قضاء بعض الحاجيات، بل هو حشوه المشي لمسافة 10 كيلومترات دون توقف، أو على الأقل قطع 10 آلاف خطوة إلى غاية الشعور بالتعب الناتج عن حرق السعرات المحترقة في الجسم. وأشارت المختصة إلى أن أهمية المشي بدينامية تكمن في أنه يساعد على التفرغ ويدفع الجسم إلى استهلاك الشعوم للحصول على الطاقة، وهو ما يجعله فعالاً في محاربة السمسة والتخلص من الوزن الزائد وهي الفعالة حشوه المتاحة للجميع. كما أكدت المتحدثة أن رياضة المشي تعد من أفضل الرياضات المتاحة لكل أفراد المجتمع وفي أي وقت، وهي تلعب دوراً كبيراً في إبعاد شبح الأمراض، خاصة البدانة التي تعد بوابة للإصابة بعدد من الأمراض المزمنة، وعلى رأسها السكري، الذي أصبح يفتك بصحة الفرد الجزائري لأنه يستهلك أنظمة معقدة ولا يمارس نشاطاً بديناً يساعده على التخلص من الشعوم المتراكمة.

## المركز الوطني المرجعي للطب الاستوائي مكسب استراتيجي

# صفر إصابة ببدء فقدان المناعة بحلول 2030 هدف وطني

- الكشف المبكر... "مجانا وطوعي وسري"
- تركيز الجهود على الشباب بين 19 و35 سنة ومتعاطي المخدرات
- بهدف حماية الجنين... التشخيص المبكر الزامي للنساء الحوامل



تصبي الجزائر على غرار دول العالم، اليوم العالمي لمكافحة داء فقدان المناعة المكتسبة "الايدز" الموافق 11 ديسمبر من كل سنة، وسط أجواء من الحزم، والعمل الجاد والمتواصل للقضاء على الداء مع مطلع 2030، وفق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، من خلال العلاج والكشف السري. وقد وضعت الجزائر في هذا الشأن، مؤخرا، حجر أساس بناء مشروع المركز الوطني المرجعي للطب الاستوائي بتمن است، الذي يعد مكسبا وطنيا واستراتيجيا، يعزز قدرات الجزائر في مجال رصد الأمراض الوبائية، ومكافحة العدوى.

أكد وزير الصحة محمد صديق آيت مسعودان، على أهمية تكثيف الجهود في مجال الوقاية؛ باعتبارها الوسيلة الأنجع لحماية المجتمع من هذا الداء، داعيا إلى تنظيم حملات توعوية وتثقيفية وإعلامية موسعة، مع تركيز خاص على فئة الأطفال والمراهقين، وكذا محاربة ظاهرة الإدمان. الحركة السريعة للتطور العالمي وهيمنة التكنولوجيا، تفرض، حسبما أشار إليه المختصون، التعامل تكنولوجيا مع جيل يراها أفضل طرق التواصل؛ ما يستدعي بذل جهد مضاعف لتحقيق الهدف.

### أد سلام محي الدين

توجت الاستراتيجية الوطنية للحد من انتشار فيروس نقص المناعة المكتسبة خلال السنوات الأخيرة، إلى تركيز الجهود على الفئات الأكثر عرضة، والمتعلقة في الشباب بين 19 و35 سنة، ومتعاطي المخدرات، والنساء أقل من 55 سنة، إلى جانب العمل على تقليل انتقال العدوى بين الأم إلى الجنين. وحتى تحقق هذه الاستراتيجية أهدافها الرامية إلى بلوغ "صفر إصابة" نهاية 2030، تحتاج، حسب المختصين، إلى بذل مزيد من الجهد في رفع مستوى الوعي الصحي، خصوصا أمام الانفتاح الكبير الذي يعيشه المجتمع نتيجة العولمة، وبروز جيل جديد يحتاج إلى التواصل معه بأساليب تواكب التطورات التكنولوجية لتبليغ الرسالة بفعالية.

رشيدة بلال

بيد أن الاعتماد على الطرق التقليدية في رفع الوعي حول داء فقدان المناعة المكتسبة، لم يعد يحقق النتائج المرجوة خاصة لدى فئة الشباب، وهو ما يجعل بلوغ الأهداف المسطرة بحلول 2030، أمرا صعبا في ظل التطورات المتسارعة التي يعرفها المجتمع، لا سيما المتعلقة بالانفتاح الواسع بفضل التكنولوجيا، التي أثرت بشكل كبير على فئة الشباب.

هذا الواقع، حسب المختصين في الصحة حسن بوقنينة، رئيس جمعية "تضامن أيدز"، يفرض تغيير طريقة العمل، وتوجيه الجهود نحو إيصال الرسالة التوعوية عبر الوسائل التكنولوجية المختلفة التي تستقطب اهتمام هذه الفئة، خاصة أن الجزائر سجلت هذه السنة ارتفاعا في عدد الحالات الجديدة، إذ قدر عددها بأكثر من 1500 حالة جديدة بعد أن كانت 1300 حالة السنة الماضية، في حين كان التحدي المسطر هو تسجيل أقل من 500 حالة سنويا.

وحسب المتحدث، فإن الجزائر لاتزال ماضية في جهودها لتقليل من عدد الإصابات، من خلال اعتماد استراتيجية وطنية، تستهدف الشرائح المجتمعية الأكثر عرضة، لا سيما الشباب من فترة المراهقة فما فوق، ومتعاطي المخدرات، والنساء، خاصة الأمهات، للحد من انتقال الفيروس إلى الجنين.

وقد أصبح التشخيص المبكر لداء فقدان المناعة المكتسبة، إلزاميا بالنسبة للنساء الحوامل بهدف حماية الجنين، إذ يضمن عليهن القانون، ويفرض الكشف وجوبا. ويضيف المتحدث أن الجهود تبذل على مدار السنة لتحفيز المواطنين على إجراء الكشف خارج الأطر الاستشفائية عبر اتفاقيات مبرمة مع مؤسسات صحية متخصصة، تتيح خروج طاقم طبي مجهز نحو الساحات العمومية لتقديم خدمة الكشف المبكر، الذي يرفع شعار: "مجانا، طوعي، وسري".

غير أن الأقبال على التشخيص، يقول بوقنينة، لا يزال مروها في فئة تتحلل بنوع من الوعي الصحي، ولا يمكن إجبار أي شخص على الخضوع له؛ لأنه مرتبط بدرجة الوعي الصحي. وهذا التوجه أصبح يشكل تحديا حقيقيا، خاصة أننا نتعامل مع جيل جديد هو "جيل التكنولوجيا"، الذي يحتاج إلى طرق جديدة للتواصل والتوعية، في ظل انتشار أفكار مغلوطة وخاطئة، تهدف إلى توسيع دائرة الإصابات، وتروج لها بعض منصات التواصل الاجتماعي؛

على غرار ما يحدث اليوم من

### فيروس نقص المناعة المكتسبة في بيئة العمل

### ويعي يزداد ووصم لا يزول

مع حلول اليوم العالمي للإيدز الموافق لـ 1 ديسمبر لكل سنة، يعود موضوع الوقاية داخل أماكن العمل إلى الواجهة، في ظل استمرار انتشار المفاهيم الخاطئة، وغياب استراتيجيات واضحة في كثير من المؤسسات، حول واحد من أكثر المواضيع حساسية، ورغم الجهود المبذولة يبقى التعامل مع فيروس نقص المناعة البشرية في الوسط المهني، محكوما بثقافة حساسة وهي الوعي مقابل الوصم، الذي يدفع بالكوادر إلى إخفاء إصابتهم خوفا من أحكام التي تكون في كثير الأحيان، لا رحمة فيها.

نور الهدى بوطيبة

في الوقت الذي يشهد العالم تقدما طبيا ملحوظا في التعامل مع فيروس نقص المناعة البشرية وتطور سبل جديدة في التكنلوجيا، ما تزال بيانات العمل في العديد من الدول ومن بينها الجزائر، تواجه صعوبات في تقليل تلك الإصابات، خصوصا أن التحدي اليوم لم يعد متصورا على الجانب الطبي فقط، بل يمتد إلى البعد الاجتماعي والثقافي داخل المؤسسات المهنية، إذ تتعزز الجهود العالمية يوميا من أجل الوقاية، ومحاربة الوصم، ولكن بالمقابل ما يزال الواقع العيشي يكشف وجود فجوات في الوعي، تبرز من خلال ممارسات تعيق الإدماج الحقيقي للأشخاص المتعايشين مع الفيروس.

وحول هذا الموضوع تحدثت "المساء" مع مليكة ممراني، مكلثة سائبة ببرنامج دراسة "السيد" في وسط الجزائر، التي أصبحت جزءا من سياسات المؤسسات الصحية لنشر الثقافة الصحية المرتبطة بتعاطي هذا الموضوع. غير أن هذا الوعي لا ينعكس دائما في الممارسات اليومية.

وتشير المتحدث إلى أن العديد من العمال لا يزالون يتصرفون بدافع الخوف، يخفون بين التعامل الطبيعي الذي لا بد أن يكون مع الشخص المصاب عند كشفه عن إصابته، ولا يترددون في إخباره، وتصر بولوجه، وهو ما ينتج عنه مواقف تمييزية تجاه المتعايشين. وقد يهدد بعدم راحته في العمل بالرغم من أن ذلك لا يضره لا المتعايش ولا زملاءه الأسياء، لكن بعض المعلومات الخاطئة تؤول دون ذلك.

وترى ممراني أن الشكل لم يعد في نقص المعلومات، بل في مقاومة التغيير السلوكي، تقول إن كثيرا من العمال يدركون جيدا أن الفيروس لا ينتقل مثلا بالمصافحة أو عن طريق الأدوات أو من خلال التواجد في نفس المكتب، لكن الخوف الاجتماعي لا يزال أقوى من المعرفة في حد ذاتها، وتؤكد أن بعض العمال يفضلون الابتعاد عن زميل متعايش، أو قد يرفضون العمل معه تماما حتى وإن لم يصرحوا بذلك بشكل مباشر. وأكدت أن هذا الموضوع من أكثر المواضيع تهمة وإن اعتقد البعض أنها حالات شاذة، ولكنها متواجدة في كثير من المؤسسات وبيئات العمل، وهو واقع يعيش، لكن نظرا للتعامل مع الموضوع بهذه السلبية يفضل كثير من الصائين والمتعايشين، رفض التصريح بإصابتهم، بل يفضلون الصمت بدل الكشف عن ذلك، وبالتالي مواجهة داء أفعال بقية العمال.

### "الوصم" التحدي الأكبر

وتشير ممراني إلى أن "الوصم" يبقى التحدي الأكبر داخل بيئات العمل، إذ يتسبب في انعزال الموظفين المتعايشين، ويدفع البعض إلى إخفاء حالتهم الصحية، خوفا من فقدان منصب، أو التعرض لنظرات تهامة. وتقول إن الاتحاد العام للعمال الجزائريين تلقى حالات لعمال وجدوا أنفسهم تحت ضغط كبير بعد معرفة إدارتهم أو زملائهم بوضعهم الصحي؛ ما أدى في بعض الأحيان إلى تغيير مهامهم، أو إبعادهم تدريجيا عن محيط العمل؛ الأمر الذي أضر كثيرا؛ نفسيا، ثم ماديا بالعمال.

وتبرز ممراني أن بعض الإدارات لا تتعامل مع هذه المسألة بحذر شديد، والذي من المفروض أن يكون أخذ بعين الاعتبار حالة هؤلاء، والذين وكثرتهم لا تكفيهم معاناتهم الصحية للتفكير في تهيش اجتماعي، بل وطردهم مجتمعهم.

وتضيف: "يكون ذلك أحيانا بدافع الجهل، وأحيانا أخرى بدافع الخوف من تسمية إردود فعل العمال". وهذه التعميمات السلبية تؤدي إلى التجاهل بدل الانخراط في معالجة المشكلة من خلال التوعية، والتكوين. وترى ممراني أن تجاوز هذه الوضعية يتطلب إرادة مشتركة بين العمال والإدارات على السواء، فلا يكفي نشر البيانات الصحية، أو الأكتاف وبعثات من مناسبة مرة بالسنه، بل على عمل متكرر، ومتواصل، داعية إدارات المؤسسات إلى إدراج التوعية حول السيدا، ضمن برامج التكوين الأساسية، وإلى تدريب مسؤولي الموارد البشرية والإطارات على كيفية التعامل مع الحالات دون تمييز. كذلك، أهمية تنظيم حملات فحص طوعي داخل أماكن العمل، ليس بهدف الكشف فقط، بل لتطبيق العلاقة مع الفحص، وكسر حاجز الخوف بين العمال. واختتمت ممراني حديثها بالقول إن بناء بيئة عمل مستعدة للتعامل مع السيدا، يعني الانخراط في مجرد معرفة طرق الوقاية إلى ممارسة هذه المعرفة يوميا، وهو يتحول لا يمكن أن يحدث إلا بتغيير الممارسات، وامتداد الحقوق، ولتبني ثقافة مهنية أكثر انفتاحا وإنسانية تجاه المتعايشين مع الفيروس، مؤكدا أن كل إنسان قد يكون هو الآخر عرضة لشكل صحي، وبالتالي لا يمكن أن يكون هدف من أهداف الصحة، خصوصا ما يتعلق بأمراض غير معدية عن طريق الدم.

واحدة، وداخل نفس المكتب.

رغم توفر  
الإمكانات وسبل  
الكشف المجانية والسرية  
هدف يصطدم بجيل  
تكنولوجي صعب العمل  
الميداني



انتشار  
تعايش  
المخدرات  
والاقرص  
والهوس.

ومن هذا المنطلق يؤكد المتحدث أنه بات من الصعب تبليغ الرسالة فئة الشباب بالطرق التقليدية، وأصبح من الضروري تغيير لغة الخطاب، وشن حملة واسعة على منصات التواصل الاجتماعي.

وفي سياق آخر، أشار رئيس جمعية "تضامن أيدز" إلى أنه "من خلال العمل الميداني، يتضح أنه كلما توفرت الإمكانات وتضمن مستوى الخدمات الطبية، سجلنا ارتفاعا في عدد الحالات المكتشفة، التي يتبين بعد التشخيص أنها إيجابية".

### المخدرات رأس الآفة

ويزعم المتحدث هذا الأمر إلى توسع دائرة تعاطي المخدرات بين الشباب، وارتفاع الوصم فيما بينهم، فضلا عن الأضرار الأخلاقية.

وقال في هذا الصدد "هذا الواقع جعلنا نتوجه ليس فقط لتفشي داء فقدان المناعة المكتسبة، بل حتى الإصابات بالتهاب الكبد الفيروسي (س)، وهو إشكال خطير؛ فيقبل مواجهة مرض واحد نجد المصاب يعاني من مرضين، وهو تعدد آخر".

ويؤكد بوقنينة أن اكتشاف الحالة أو التشخيص لا يكفي لحد من انتشار الفيروس، بل هناك التحدي الأكبر يكمن في حمل المصاب على الخضوع لبروتوكول العلاج، وضبط سلوكه للحد من نقل العدوى. أما إجراء التحليل لإيجاد اللبث من الإصابة من عدمها، فهو غير كاف، ولا يغطي الحماية المطلوبة، وبالتالي فإن التشخيص لا يعطي نتائج إيجابية إلا إذا اقرن بوعي صحي عال لدى المصاب.

المختبرة الكبيرة التي اكتسبها الطاقم العامل جمعية "تضامن أيدز" إلى جانب عدد من الجمعيات المتخصصة والقماسها في الإسبانية الوطنية للحد من انتشار الفيروس ومرافقة جهود وزارة الصحة، تكفيها، حسب المتحدث، تؤكد في كل مرة، على ضرورة مزيد من الدعم، وتكثيف الجهود لمواجهة جيل جديد لا يؤمن إلا بما يعرض على منصات التواصل الاجتماعي؛ ما جعل بلوغ الأهداف المسطرة ضمن أهداف التنمية المستدامة من 2030، والمتعلقة في تسجيل أقل من 500 حالة سنويا، وهو رهان صعب في ظل الارتفاع المسجل، ما يتطلب التشديد في كل مرة، على تعزيز الجهود؛ لأن التحدي صعب.

### وزير الصحة: الوقاية الوسيلة الأنجع لحماية المجتمع



استقبل وزير الصحة محمد صديق آيت مسعودان، بمقر الوزارة، مؤخرا، ممثلة برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة فيروس فقدان المناعة المكتسبة (الايدز) بـالجزائر، صوريا صالح، حيث أعرب الطرفان عن رغبتهم في توسيع وتعزيز مجالات التعاون الثنائي، واستمرضا مستوى التعاون القائم بين الجزائر والبرنامح الأممي، ورغبتهم في التوسع وتعميق مجالات التعاون الثنائي، بما يساهم في دعم الجهود الوطنية الرامية إلى الوقاية ومكافحة فيروس نقص المناعة المكتسبة (الايدز)، وتحسين التكافل بالحصانين.

«أدلام محي الدين

من جهتها، أشادت ممثلة البرنامج الأممي السيدة صوريا صالح، بالعمل المشترك الذي يجمع الجانبين، لا سيما في إطار الخطط الوطنية الاستراتيجية لمكافحة فيروس نقص المناعة المكتسبة (الايدز)، الذي يهدف إلى تحسين الاستجابة الوطنية من هذا المرض".

كما فتحت أجنحة مشروع المركز الوطني المرجعي للطب الاستوائي بولاية تلمسان، والذي تم وضع حجر أساسه مؤخرا، والذي يعد مكسبا وطنيا واستراتيجيا، يعزز قدرات الجزائر في مجال رصد الأمراض الوبائية، ومكافحة العدوى، مؤكدا أن هذا المركز سيساهم في تحسين النكثل الصحي لفائدة المواطنين والمهاجرين على حد سواء، لا سيما في المناطق الريفية والجنوبية".

وقد أكد وزير الصحة على أهمية تكثيف الجهود في مجال الوقاية، باعتبارها الوسيلة الأنجع لحماية المجتمع من هذا الداء، "داعيا إلى تنظيم حملات توعوية وإعلامية موسعة، مع تركيز خاص على فئة الأطفال والمراهقين، وكذا محاربة ظاهرة الإدمان، لا سيما في الوسط المدرسي والجامعي، باعتبارها من عوامل الخطر الرئيسية المرتبطة بانتشار الفيروس".

وقد جدد الطرفان التزامهما المشترك وبوصلة وتعزيز التعاون الثنائي في مجالات الوقاية، والتكوين، وتبادل الخبرات والدعم التقني، من أجل تلخيص الاستراتيجية الوطنية لمكافحة فيروس نقص المناعة المكتسبة (الايدز)، وترسيخ مبدأ الصحة للجميع في إطار الأهداف التنموية للأمم المتحدة، ومجهودات الجزائر في مجال تعزيز الصحة العمومية.

الجديد بالذكر أن برنامج الأمم المتحدة المشترك للمرضى بفيروس نقص المناعة المكتسبة (الايدز)، يقود الجهود العالمية لإنهاء الأيدز؛ باعتباره تهديدا للصحى العامة بحلول 2030. وكجزء من أهداف التنمية المستدامة.



### ظاهرة عالمية وفيلم هوليوودي مرتقب

# هل تغزو "لابوبو" الشاشات الكبيرة؟

شهد العالم في السنوات الأخيرة انتشاراً واسعاً لدمى "لابوبو" التي تنتجها شركة "بوب مارت" الصينية، لتصبح جزءاً من ثقافة الشباب العالمية. من متاجر نيويورك إلى حقايق النجمات العالميات مثل ريهانا ودوبا وليا، وصولاً إلى الشاشة الكبيرة. وحسب التقارير الأخيرة، تم الإعلان عن توقيع شركة "سوني بيكتشرز" (Sony Pictures) صفقة تهدف إلى تحويل هذه الظاهرة الصينية إلى فيلم روائي طويل، ما يفتح فصلاً جديداً في مسيرة هذه الدمية التي تحولت من مجرد لعبة إلى "تريند" عالمي اجتاحت الأسواق، وأثار حماس عشاق الدمى "الحوشة" في مختلف أنحاء العالم.

وكالات



شوق واثارة وزادت من الطلب، مما أسهم في نشوء سوق ثانوي ضخم، يتنافس فيه جامعو الدمى للحصول على القطع النادرة. وتوصفت "لابوبو" بأنها تتمتع بمظهر مرصع ولكنه شرس قليلاً، وتتميز بأجسام مستديرة مغطاة بالفرو، وعيون واسعة، وأذان مدبية، وتسعة أسنان تشكل ابتسامة شريرة. وفي العامين الماضيين، ازداد التفاعل مع دمي "لابوبو" بشكل ملحوظ بعد أن تبنت عدد من المشاهير هذه الدمى وأصبحت جزءاً من إكسسواراتهم الشخصية. أبرز هؤلاء المشاهير هي ليا من فرقة "لاكينيك"، التي ظهرت مراراً وهي تستخدم دمي "لابوبو" كإكسسوارات، ما ساعد على انتشارها بشكل واسع بين الشباب في جميع أنحاء العالم. عرفت شركة "بوب مارت" هذا العام زيادة هائلة في

رغم عدم إعلان شركة "سوني" عن مخرج أو منتج للعمل حتى الآن، فإن الصفقة ما تزال في مراحلها الأولية، بينما يتم تحديد ما إذا كان الفيلم سيُقدم بتقنية التصوير الحي أم عبر الرسوم المتحركة. إلا أن التوقعات تشير إلى أن مشروع سينمائي ضخم، خصوصاً وأن استوديو "سوني" هو نفسه الذي يخلف نجاحات كبيرة مثل فيلم "جومانجي" (Jumanji)، إضافة إلى قسم الرسوم المتحركة الذي أخرج سابقاً فيلم "K-Pop Demon Hunters"، وفق ما نشره موقع إيتي بالعربي. فكرة تصميم "لابوبو" تعود إلى الفنان كاسينغ لونج، المولود في هونغ كونغ والمقيم في أوروبا، الذي ابتكرها لأول مرة ضمن مجموعة تماثيل لتمثيل وحوش لطيفة وغريبة الشكل. في البداية، تولت شركة "هاو توك وورك" (How2Work) تصنيع هذه التماثيل، لتتوالى بعدها شركاؤها مع شركات أخرى، حتى انطلقت شعبية "لابوبو" بشكل حقيقي عام 2017، مع شركة "بوب مارت" الصينية. تحوّلت "لابوبو" منذ ذلك الحين إلى هوس عالمي، وارتفعت قيمتها بشكل مذهل في السوق الثانوية، إذ وصلت بعض الإصدارات المحدودة إلى أسعار تتراوح بين مئتي وثلثمائة دولار في المزادات والمتاجر المتخصصة. ويصير اعتماد شركة "بوب مارت" على نظام "الصناديق العمياء" (Blind Boxes)، حيث يشتري الزبون العمرة دون أن يعرف الشخصية التي تحتوي عليها، أحد أبرز أسرار نجاح "لابوبو"، فهذه التقنية خلقت حالة من

### حقق 541 مليون ساعة مشاهدة "صائدات الشياطين" ينافس على الأوسكار

اقرب فيلم "فرقة البوب الكورية: صائدات الشياطين" (KPop Demon Hunters) خطوة إضافية نحو الفوز بجائزة الأوسكار. إذ تم اختياره ضمن قائمة تضم 35 فيلماً مرشحاً لفئة أفضل فيلم رسوم متحركة في الدورة 98 من جوائز الأكاديمية. وقد نشرت أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة، مؤخرًا، قائمة الأفلام المؤهلة لتسبب جوائز أفضل فيلم رسوم متحركة، وأفضل فيلم وثائقي، وأفضل فيلم عالمي في حفل الأوسكار المقبل. رغم أن "فرقة البوب الكورية: صائدات الشياطين" انطلق عبر منصة "نتفليكس"، فإنه استوفى شروط التأهل للأوسكار من خلال عرضه السينمائي المحدود في نيويورك، ونوس الجاوس، وسان فرانسيسكو خلال شهر جوان الماضي. غير أن عرضه في المملكة المتحدة لم يكن كافياً لتأهل لجوائز "الباقة" البريطانية. من بين الأفلام المرشحة المتحركة الأخرى المؤهلة لجائزة الأوسكار، فيلم "أركو" (Arco) من إنتاج شركة نيون، وفيلم "إيليو" (Elio) و"زوتوبيا 2" (Zootopia 2) من إنتاج ديزني، وفيلم "بيل أميلي" و"شخصية الممر" (Little Emily) من إنتاج "جي كينز"، وفيلم "أحلامك" (In Your Dreams) من إنتاج "نتفليكس"، وفيلم "قلعة اللانهاية" (Barbie) و"ريزه أرك" (Rez Aro) من إنتاج "إنفينيتي" (Infinity Castle) و"ديمون سلاي" (Demon Slayer) و"كيمستو نو يايبا" (Kimetsu no Yaiba) و"كرامشي رول" و"سوني"، ومن الجدير بالذكر أن الفيلم الصيني الضخم "ننه 2" (Ne Zha 2) لم يكن من بين الأعمال المدرجة ضمن القائمة.

ويذكر أن "فرقة البوب الكورية: صائدات الشياطين" الذي وصفته "نتفليكس" بأنه أكبر أفلامها مشاهدة على الإطلاق، حقق أكثر من 541 مليون ساعة مشاهدة حول العالم، كما أن اليومه التصويري يعد الأعلى تصنيفاً لعام 2025، حيث دخلت 8 من أغانيه ضمن قائمة "بيلبور" لأفضل 100 أغنية. وحققت الفيلم نجاحاً كبيراً في دور العرض خلال شهر أوت، إذ تشير التقديرات إلى أنه جاعل في 18 مليون دولار (وهو مبلغ كان سيغطه في المثلت شبك التذاكر لو كانت "نتفليكس" تكسّف عن إيرادات أرباحه السينمائية)، كما حصل على عرض ثانٍ خلال عطلة نهاية أسبوع الهالوين.

### "ونسي اللي كان مع ياسمين عبد العزيز"

أعلنت الفنانة المصرية ياسمين عبد العزيز عبر حسابها في إنستغرام انطلاق تصوير مسلسلها الجديد "ونسي اللي كان"، وذلك استعداداً لعرضه ضمن موسم دراما رمضان 2026، في أولى حلقاته كواليس العمل، شاركت ياسمين عبد العزيز بصورتها تجمعها مع فريق المسلسل، من بينهم الممثل كريم فهمي والمخرج محمد الخيري. مملكة "بسم الله توكلنا على الله- مسلسل ونسي اللي كان رمضان 2026 إن شاء الله". وأعفت الفنانة المصرية بهذا الإعلان إحيائها ومتابعيها وإشارة بدء السباق الرمضاني مبكراً فقد بدأ الموسم الدرامي الرمضاني لعام 2026 ليكتسب بالفضل زخمه مبكراً مع انطلاق تصوير مسلسل "ونسي اللي كان" الذي تعود من خلاله النجمة ياسمين عبد العزيز إلى الساحة بعد غياب قصير. في حلقة أثار اهتمام الجمهور وصنّاع الدراما على حد سواء، والمسلسل، الذي بدأ تصويره يُعد أحد أبرز الأعمال المرشحة لصدارة المشهد الرمضاني المقبل، نظراً لكفاءة ياسمين الفنية وقدرتها على قيادة عمل جماهيري واسع الانتشار. ويتنمي المسلسل إلى الدراما الاجتماعية ذات الطابع الإنساني، من لسات من التوثيق والإثارة، وهي النغمة التي تجتحت فيها ياسمين عبد العزيز خلال الأعوام الأخيرة، خصوصاً في أعمال مثل "اللي مالوش كبير" و"ضرب نار" التي حققت نجاحاً كبيراً مرتفعة. ويقدم العمل الجديد، وفق المعلومات المتاحة، قصة تدور حول امرأة تواجه صعوبات الماضي وتسمى عليه مملكة جديدة، لكن أحداثاً مفاجئة تهدد استقرارها وتعيدها إلى قلب المواجهة. ويشارك في بطولة المسلسل عدد من الأسماء اللمعة، إضافة إلى طاقم فني وتوسيعي يعكس حجم الرهان على هذا المشروع. وقد ساهم الإعلان المبكر عن بدء التصوير في إشغال حماس جمهور ياسمين، خاصة بعد فترة من الغياب الدراما وتداول أخبار مرتدة حول مشاريع محتملة لم تكتمل. ومن المتوقع أن يتكلم هذا العمل محطة جديدة في مسيرتها، خصوصاً أن الشركة المنتجة توفر دعماً كبيراً لغرض خروج المسلسل بصورة تنافسية.

وعدم انطلاق التصوير بسلاسة، لم يخل العمل من بعض الخدوش مبكراً، إذ تداولت منصات التواصل أحداث وتغييرات في فريق الإنتاج، إضافة إلى إشاعات حول خلافات بين بعض عناصر الطاقم، وهو ما نفتته مصادر مقربة من الإنتاج مؤكدة أن المشروع يسير وفق الجدول المحدد، وأن ما انتشر يدخل في إطار "الضجة الموسمية المعتادة مع بداية أي عمل رمضاني ضخم". كما أثار بعض الصور الرسمية فضول المتابعين حول طبيعة شخصيات العمل، الأمر الذي أضاف زخماً توثيقياً غير مباشر. ويأتي مسلسل "ونسي اللي كان" بلمسة درامية يكتننها عمرو محمود ياسين، فيما يتولى محمد حدي الخيري مهمة الإخراج، ليقدّم عملاً ضخماً يجمع عدداً من الأسماء البارزة إلى جانب ياسمين عبد العزيز وكريم فهمي، ويشارك في البطولة أيضاً كل من إيجي كيوان، وخالد سرحان، ومنة فضالي، ومعهد لطفي، في توثيق تفرج بين الخير والوجود الجماهيري. ومن المنتظر أن يُعرض العمل ضمن خريطة المسلسلات المقررة لرمضان 2026 على شبكة MBC. في إطار شهر الفتاة على الأعمال ذات الحضور الجماهيري الواسع.

وكالات

### "استيقظ أيها الرجل الميت" - دانيال كريغ يعود بلغز جديد



يعود الفيلم الثالث من سلسلة "أخروا السكاكين" (Knives Out) بقائمة الأفلام التي ستعرضها شركة "نيون" في موسم الصيف، وهو فيلم "استيقظ أيها الرجل الميت" (Wake Up Dead Man: A Knives Out Mystery) من بطولة جوش جوش أوكوني، غلين كلوز، جوش بروين، جيريمي رينر، أندرو سكوت وكيري واشنطن. ومن المقرر أن يُعرض الفيلم، وهو من إنتاج "نتفليكس"، في صالات السينما لفترة محدودة قبل أن يتاح على المنصة بدءاً من 12 ديسمبر/كانون الأول. وتُعد القصة حول الأب جود دوبليني (جوش أوكوني)، الكاهن المتدرب والملاحك السابق، الذي يُنقل تاديباً إلى بلدة أمريكية ثنائية مساعدة الكاهن المحلي جيفرسون ويكس (جوش بروين). إلا أن ويكس، الذي يطالب بأن يُنَادى "والسنوس"، لا يُبدي أي ترحيب بالقادم الجديد، رغم تفضله الكبير داخل الرعية

وأصوله الجاد الذي أثار كثيراً من الجدل بعد وفاة غامضة، يقع دوبليني تحت دائرة الاستياء، وهنا تستدعي رعية الشرطة جيري الدين سكوت (ميلو كوينس) للتحقيق بلان لكشف الحقيقة، لتنتج أبواب الشكوك داخل مجتمع يبدو متديناً من الخارج لكنه مليء بالتعدسات. وتضم قائمة الشخصيات الجيئة بالثقة مجموعة مثيرة للإهتمام، مارثا التينسية (غلين كلوز)، الجامعية فير (كيري واشنطن)، أخاها غير الشقيق (والتر الحافظ ص (داريل ماكورماك)، الطبيب نات شارب (جيريمي رينر)، والكاتب في روس (أندرو سكوت)، وجيمهم يمتكون دافعا متحملاً. ويظهر بلان في هذا الجزء متأخراً مقارنة بالفيلمين السابقين "أخروا السكاكين"

### الأيام الوطنية للحكواتي بمعسكر العروض تستقطب 5 آلاف متفرج

استقطبت العروض المقدمة في إطار الطبيعة الأولى من الأيام الوطنية للحكواتي التي اختتمت فعالياتها السبت الفعارة بالمرح الجوي "بشير زحاف" لعسكر، أزيد من 5 آلاف متفرج، حسبما علم من المنظمين. وأوضح مدير المؤسسة المسرحية على زريف لوج على هامش حفل اختتام التظاهرة المنظمة بالتنسيق مع مديرية الثقافة والفنون، أن عروض الحكواتي التي قدمت على مدار ثلاثة أيام ببلديات معسكر والمدية وسيدي قادة ومعمور وبالمسرح الجهوي لعسكر من طرف فنانين محترفين، ورواية فاهم، استقطبت أزيد من 5 آلاف متفرج، وأضاف أن العروض التي قدمت ضمن هذا الحدث الثقافي الدولي، عرف مشاركة ثمانية فنانين، من فن الحكواتي في صانعي الأوقات، قد بينت أن فن الحكواتي جمهور عريض بولاية معسكر، مشيراً إلى أن معظم العروض تركزت على سرد قصص تراثية وشعبية قديمة. ومن جهته، ذكر الفنان الحكواتي قائد شمسية من سبدي بعباس في تصريح لوج، بأن فن الحكواتي يعد من الفنون التي تربط الجمهور بذكرياته الشعبية، كما يساهم في إخراج عمل الذكرة الوطنية، وغرس في القم الشباب ثقافة حب تاريخ بلادهم وتراثه الشعبي الأصيل، مشيداً بجهود ولاية معسكر الدافق لهذا الفن الأصيل. ولإشارة، تميزت حفلة اختتام هذه التظاهرة بتكريم الفنانين الحكواتيين المشاركين، إضافة إلى شراء قطع الثقافة والفنون بالولاية، الذين ساهموا في إنجاح هذه الطبعة.

### حصد 150 مليون دولار في أسبوعه الأول "ويكد 2" يكتسح شبك التذاكر الأميركي

تصدر الفيلم الموسمي الكوميدي "ويكد، الجزء الثاني" (Wicked: Part 2) شبك التذاكر في أميركا الشمالية خلال عطلة عيد الأضواء، محققاً افتتاحاً ضخماً بلغ 150 مليون دولار، حسب تقديرات شركة "إكزيبتر ريليزز" المتخصصة، في نتيجة ربحت مكائنه كأحد أكبر الإصدارات خلال العام. وصيف فيلم "غروب الجبل في شركة" فرانشيز إنترتينمنت ريسيرتش، الأداء بأنه مذهل ومطمع للأرقام القياسية في إشارة إلى الإقبال الكبير الذي حظي به الفيلم في صالات العرض. ويعيد الجزء الثاني -الذي يأتي بعد النجاح الواسع للفيلم الأول الصادر العام الماضي- كلا من سيتيما أريفو وأريانا غراند إلى أرض "المرحبة"، حيث يتنضم الساحران غليندا والغايا في مواجهة قوى شريرة جديدة. ويستند الفيلم إلى المسرحية الموسيقية الشهيرة في بروودواي المنبثقة على رواية غريغوري مانوايبر (عام 1995) والمتسلمة بدورها من قصة "ذي ويزرد أوف أوز" (The Wizard of Oz) الكلاسيكية الصادرة عام 1900. وتطور أحداثه حول محاولة الساحرَيْن التصدّي لمكائد الساحر جيف غولدمبلوم (ميام موريل (ميشيل يوه)، وقال غروب إن العارة يمثل فيلماً هوليوودياً ضخماً يحقق نجاحات واضحة، بقصة مألوفة مذهلة تُروى من منظور نسائي. "You No See Me) بلو وتوحل في مركز الثقل الآن، لأننا في الأساس، وشارك في بطولة جيسي آيزنبرغ وإيلا فيشر وإيلين وولدي وهاريسون، حيث يواصل فريق المسرحية تنفيذ خطط جرتبة للإنتاج بمخرجين خبيرين، وجاء في المرتبة الثالثة فيلم "الفتريس، الأرض الوعر" (Predator: Badlands)، وهو وحيد أعمال الرعب والخيال العلمي القائمة في سينما، مع إيرادات بلغت 6.3 ملايين دولار. أما المركز الرابع فكان من نصيب "أنا رنغ مع (The Running Man) (الفتيس من رواية ستيفن كينغ حول برنامج تلفزيوني قاتل، وقد سجل 5.8 ملايين دولار في أسبوعه الرابع، وفي المرتبة الخامسة، ويتتال فاهم (Rental Film) (المرحبة ببطولة بريتان فريرز الذي يودي دور ممثل أميركي يجد نفسه فجأة منخرطاً في عالم العلاقات العالمية المضطعة في اليابان.

وكالات  
و لهذه الأسبوع  
حكمت الحكومة حال فصلها في قضايا شؤون الأسرة علنيا  
ابتدائيا حضوريا  
في الشك قبول الدعوى.  
في الوضوح:  
الزم الام عليه باسطة بيد الملك بتكمن (3000 دج) فظة  
حزان من مبلغ ثلاثين ألف دينار جزائري (2000 دج) فظة  
العدة  
إسناد حضائفة الاينيين باسطة روى وباسطة انس لولدهما  
الدمية زابري خان إلى غاية سقوطها شرعا أو قانونا، ومنها  
الولاية عليها، مع تقرير حق الزيارة كقول والدها المعنى على  
كال يومى جمعة وسبت من الساعة التاسعة صباحا إلى غاية  
الساعة الخامسة مساءً، وتبادلها في الأعياد الوطنية والدولية  
والعمل المدرسية متانسة بينهما على أن يكون النصف الأول  
للاب.  
الزم الام عليه بايادته للمدعية نفقة شهرية للاثين  
الجشونين بالمبلغ خمسة آلاف دينار جزائري (5000 دج) لكل  
واحد منهم تسري من تاريخ 05 / 05 / 2022 إلى غاية سقوط  
موجها شرعا وقانونا.  
الزم المدعي عليه بتكمن المدعية من سكن ملام مزماري  
والجضائة أو بدل إيجار شهري بمبلغ ثمانية آلاف دينار جزائري  
(8000 دج) يسري من تاريخ النطق بالحكم الحالي إلى غاية  
سقوط المدعية شرعا وقانونا.  
تسليم الاصل عليه الصامت الصامت الضمائية بما فيها رسوم  
الدعوى المقررة بأر وبعمامة وخمس مائة دينار جزائري (450 دج).  
بدا مسرد هذا الحكم وخمس مائة دينار جزائري المذكور أعلاه،  
وأعطى من طرفنا نحن الرئيس وأمين الضبط.

الساعة 11/07/2025

م - ص

علیمة عبادت تقدّم ديوانها الجديد "يدي مقبض حقیبة"

# نصوص بصرية تخترق أعماق الكلمات

احتضنت مكتبة "شباب دزائر" بالعاصمة، أول أمس، أمسية أدبية نشطتها الشاعرة علیمة عبادت، لتقديم ديوانها الصادر حديثاً عن المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار "أنا"، بعنوان "يدي مقبض حقیبة" (بالفرنسية) حيث تتفجّر فيه الذكريات والوقائع بلغة شعرية راقية نابضة بالإحساس المرهف وبالکلمة العميقة المعبرة عن روح الإنسانية جمعاء. مريم - ن



شهد اللقاء حضوراً ملفتاً من جمهور النخبة، وتداول البعض منهم أصدقاء الشاعرة كلزهارى لبتير ونادية صبحي وزهيرة ياسف وغيرهم كثير على قراءة بعض قصائد هذا الديوان بكل إحساس وتمكن، وكذلك غلغت الشاعرة أليمة معلقة في كل مرة على ما تقرأ، سائلة الحضور عن إحساسه وانطباعه لما يقرؤه وما يسمعه، ما خلق أجواء حميمية دافئة وتجاوباً لم ينقطع.

نشط الأمسية السيد حسان غراب الذي أشار إلى أن الشعر والكلمات لها قوة سحرية تواجه الإنسان بعجمته الحقيقي وترزع عنه أي فتاع قد يخفي وراء مشاعر أو أفكار وفتناعات.

مرافعة شعرية من أجل فلسطين

قالت الشاعرة علیمة إنه لا يمكنها أن تصدر أي ديوان ولا تكون فلسطين حاضرة فيه، كما هو الحال في هذا الديوان الجديد، حيث خصصت قصيدة عن فلسطين في غرزة وما يحدث فيها من جرائم، وبالمناسبة قرأ لها الإسلامي تواتي قصيدتها عن فلسطين بعنوان "مَشْرَدُو الكوفيات" تقول:

"من دير ياسين نحو اللامكان، حرية في تجاوزيف الكلى، أمشي، أمشي، أمشي يعطى مثقلة، أحمل أمتعة الأسلاف كما تحمل المسدفة محارها، على شاطئ ملوث- على طرقات المنفى، تتساقط رصاصات وقنابل كالبرد. أحمال تهوين أيد منتزعة، تمزج بحمالملمع والظم والرصاص، على خيام المنفى، تعطر دموع أم، أب، طفل، على منصات المنفى، تهب رياح الكلال، حقائق كلمات، سياجات، أنماط مستعملة لكل شيء، على أجدية المنفى، تولد كلمات - حقائق،

وأوصاف تتحول إلى مقذوفات على فلسطين التائهة- مقتلة غرزة، تتساقط بالثلوج، الضباب، المنفى، والميؤب". أكدت صاحبته أنها التزمت فيه بثلاثة محاور وهي فلسطين، إفريقيا وحامل الحقائق أثناء الثورة الجزائرية، مع قصائد أخرى في مواضيع شتى منها تلك المتعلقة بالذكريات، كما أشارت إلى أن القصائد والمقاطع والكلمات مرتبة كمشاهد سينمائية ما جعلها تصف الديوان بالديوان البصري، يعيد لقطات الحياة ويصور وقائع الراهن، مضيئة أنها تجعل لكل قصيدة سيناريو وحبكة.

الشعر التزام وقضية

وصفت الشاعرة نفسها بالمتفكدة والمتزمة قائلته "أنا لست مناضلة بالممارسة لكنني مناضلة بالمعنى أي أنني ملتزمة نحو قضايا إنسانية وأفكار

وقيم"، وبالتالي لم يكن لها أن تتجاوز في ديوانها بعض القضايا وعلى رأسها فلسطين، كما كتبت عن النازحين الأفارقة واصفة حالهم وجردهم وخلفيات تهجيرهم خارج حدود بلدانهم وهم يحملون أمتعتهم وحقائبهم، هذه الحقائق أثارت في مخيلتها أيضا تاريخ حاملي الحقائق في تاريخ الثورة فلارتدت أن تكتب لهم عرفانا لما قدموه، كما أكدت بالمناسبة أن الشعراء والأدباء هم المرأة الصادقة لمجتمعهم يعبرون عن وإحساسها وألمها وأمانها وتطوّرنا وإحباطاتها.

تركت الشاعرة أليمة لبعض الأصدقاء حرية اختيار القصيدة من هذا الديوان لقرائتها بصوت مرتفع فقرأت إحدى صديقاتها "لعبة طفل" علما أن كلمة "لعبة" كتبت كما يكتب ضمير المتكلم (JE) وهنا قالت الشاعرة إنها تقصصت الطفل لتكون "هو"، تتحدث بلسانه ومشاعره وبالتالي جاءت لغة القصيدة

بسيطة وبريئة وغير معقدة ومدججة بالأفكار والمعاني وكلها إحساس. في نصوص "الأنا" التي تضمّنها الديوان والتي أثرت في الحضور وأبكت من قراءتها هي "المتع الأخير لإنسان عزيز" تعكس ألم فراق الأم وهي ترحل حاملة في نعشها ذكريات وأحداث في حياتها وفي حياة "أنا" الشاعرة.

تتوالى الذكريات لتقرأ الشاعرة أليمة مقاطع من قصيدتها "أصندوق" تتذكر فيها منطقة القبائل وفيها من ذكريات وترثت منه هذا الصندوق العجيب الذي يحوي الأغراض كما المعاني والقيم والأيام الخوالي، كما تطرقت أيضا لظاهرة الحرفة وغيرها من المواضيع. فورا انتهاء ألقى الحضور نحو

لمخرج أحمد رزاق وإنتاج المسرح الوطني

## هل أخذ الجمهور "آجر" الفرجة في "جنازة أيوب"؟



قدّم المخرج أحمد رزاق أحدث أعماله المسرحية، الموسومة "جنازة أيوب"، على خشبة المسرح الوطني الجزائري "محي الدين بشطارزي". في عرضين متتاليين مساء الجمعة والسبت، كان واضحا منذ اللحظة الأولى أن رزاق يعوّد إلى الخشبة وفي جمعياته سؤال كبير، هل لا يزال المسرح قادرا على ملامسة وجدان الناس وسط ما يعيشه القطاع من ضيق ومتاعب؟

افتتح العرض بمشهد ثقيل الإيقاع، عبارة عن نعش الأب في منتصف الخشبة، وأفراد العائلة يحيطون به في حالة حزن مكتوم، لحظة تراجيدية صافية أربكت المتفرجين بما حملته من صدق وتجريد، لكن سرعان ما قلب المزاج العام نحو كوميدية سوداء تدار بذكاء، دون أن تفقد الحدث ثقله. بدأ أن رزاق يمسك بخيوط تفكيك بين الألم والضحك، في محاولة لجعل لأن المسرح يرى وجهه الخاص عبر مرآة غير مباشرة، فلا التهويل ولا التهوين يجدان مكانهما هنا بل مقاربة نقدية تضع المتلقي أمام أسئلته الأخلاقية والاجتماعية. السعد لأسباب مادية ولوجيستية، رزاق اختار العكس، أراد أن يمنح الفرصة لممثلين شباب ومضمرين، وأن يعيد إلى المسرح روح العمل الجماعي التي طال غيابها، لكن هل حقا كان يحتاج كل ذلك العدد لتناول القضايا

سائلة الذكر، وهل كان توزيع الممثلين على الخشبة متوازنا دراميا وجماليا. من ناحية ثانية، بدا واضحا في القاعة أن الجمهور أخذ "آجر" في هذه "الجنازة"، من خلال تفاسله المباشر، ضحكات متتابعة، صمت في اللحظات الحساسة، ثم عودة إلى التأمل. بدا أن العرض فكك الجدار بين الممثلين والمتفرجين، وأن الناس وجدوا في الحوار واللغة والإيقاع ما يشبههم، هو انخراط في التجربة أكثر منه، تلقيا لها، وهو ما لا يتحقق إلا عندما يلتقط العمل نبض الجمهور بدقة ويعيد إليه في صورة فنية حية.

بدانص "جنازة أيوب" أقل إحصاءا من النصوص التي قدّمها أحمد رزاق خلال العقد الأخير، مثل "طرشافة" و"كشرودة" و"خطابتي"، تلك الأعمال رسّخت اسمه بمتمون الذكرة وعناء الطريق.

درامية متماسكة، حتى وتتحرك داخل فضاء الكوميديا. أما في "جنازة أيوب"، فقد ظهر النص أكثر بساطة وأقل توترا دراميا مقارنة بما عهدناه منه، وكأن الإخراج كان موجها نحو تعقيد البناء النصي. مع ذلك، لم ينعمس هذا العمور النسبي على حضور الجمهور ولا على حرارة التفاعل داخل القاعة، فقد نجح رزاق، في مرة أخرى، في خلق المسرح الوطني الجزائري خلال عرضين كاملين، والأهم أن العرض الشرفي، ولأول مرة منذ سنوات، لم يكن مجانيًا، دون أن يشكل ذلك عائقا أمام جمهور واسع توافده من ولايات قريبة وبعيدة، فقط لأن اسم أحمد رزاق بالنسبة لهم يكفي ليضمن فرجة تستحق ثمن الذكرة وعناء الطريق.

بن دودة تطلق مهرجان الفن التشكيلي المعاصر تنوع وتجارب عابرة للحدود في الدورة 9



افتتحت بالجزائر العاصمة فعاليات الطبعة التاسعة من المهرجان الثقافي الدولي للفن التشكيلي المعاصر، حيث أكدت وزيرة الثقافة والفنون، مليكة بن دودة، أول أمس، أن هذا الموعد الفني يمثل "فضاءً يتنوع تلاقح التجارب التشكيلية المعاصرة من مختلف دول العالم، في بلد ظل مفتوحا فنيا وثقافيا على محيطه".

أوضحت بن دودة خلال حفل الافتتاح أن دورة هذا العام تشمل خصوصية بارزة، من خلال مشاركة مجموعة من الفنانين الجزائريين المقيمين في الخارج الذين يعرضون أعمالهم لأول مرة في الجزائر، بهدف إعادة وصل الجمهور المحلي بمسارهم وتجاربهم. كما تبرزت الظاهرة بحضور فنانين من فلسطين والجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، في عروض تجسد نقا بوجه الظروف ويتخطى الحدود، انسجاما مع شعار هذه الدورة "ما وراء الحدود". وانضمت الزائرة أن المهرجان يفتتح أطفا جديدة أمام سوق الفن التشكيلي في الجزائر، عبر إشراك أصحاب الأروقة الفنية ومنع الفنانين فرصا للوصول إلى جمهور داخل البلاد وخارجها. وجاءت جولة بن دودة عبر فضاءات العرض برواق "بابة" في قصر الثقافة والفنون "مغدي زكريا" لتكشف عن تنوع كبير في الرؤى والتقنيات. وقد خصص رواق كامل لفنان المخرج الجزائريين، حيث عرض 11 فنانا، منهم مصطفى سجال، هليلج وبوغريان، نصر الدين بن ناصر، عبد الرحمن ولد محمد، بفير حاجي، رشيد نسيب، يزيد أوباب، زولبيخة بوعيد الله، عبد السلام توكواتات، محمد بوروسية ومراد مسبور، أعمالا تتنوع بين إسهامات الذكرة وتوظيف جماليات تشكيلية معاصرة. كما ضمّ المهرجان أعمال فنانين جزائريين آخرين يشغلون ضمن أروقة فنية بارزة مثل "الزوار أوت"، "الترسيم"، "أحلام" و"أرت ويكا"، حيث قدّموا تجارب تعتمد تقنيات معاصرة متعددة. في جناح الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، قدم الفنانون سوردا فوتوغرافية توثق تفاصيل الحياة اليومية بالصراخ وعبادات محمد سليمان ليات، عداد عمي، إبراهيم شقاف وأنشطة بن عماد، إضافة إلى عرض الفيلم القصير "توقفة" للمخرج إبراهيم شقاف، أما الرواق السلطيني فيجمع أعمال ستة فنانين هم سارة ماركا، جريس شهاد، عبد القادر بسلات، هبة طنوس، نور شما ومرؤان نصار، في مجموعة عكس تداخل بين الذكرة والهوية والابتكار البصري. شهدت الظاهرة حضورا دوليا وأما مشاركة فنانين من تونس، ليبيا، الكويت، مصر، قطر، إيران، المملكة المتحدة، الكاميرون، نيجيريا، لاقتيا، تركيا، إيطاليا والصين، ما أضفى على المهرجان بعدا عالميا وروية فنية متعددة الخطيفات، وتستمر فعاليات الطبعة التاسعة من 29 نوفمبر إلى 6 ديسمبر، بمشاركة 120 فنان يمثلون 34 دولة، إلى جانب 22 رواقا دوليا و4 جزائرية، ما يعزّز مكانة المهرجان ضمن أبرز المواعيد الفنية في الجزائر.

نظير مساره السينمائي الاستثنائي أيام قرطاج 36 تكريم محمد نخضر حامية

تكريم الدورة السادسة والثلاثون لأيام قرطاج السينمائية، المنعقدة من 13 إلى 20 ديسمبر الجاري، المخرج الجزائري الراحل محمد الأخضر حامية، احتفاءً بمسيرة استثنائية أسهمت في ترسيخ حضور السينما الجزائرية على الصعيدين العربي والإفريقي. يأتي هذا التكريم تقديرا لمسار حافل جمع فيه حامية، الذي وافته المنية في 2025، بين الإخراج وكتابة السيناريو والتمثيل والإنتاج، ما جعله من الأعمال الفارقة في تاريخ الفن السابع بالمنطقة. ويضمّن برنامج التكريم عرض ثلاثة من أبرز أفلامه "وقائع بين الجموع"، "الورانس"، و"غروب الظلال"، وهي أعمال عكست رؤية حامية عميقة وإرتباطا وثيقا بالذاكرة الوطنية والقضايا التحزبية، لتصبح محطات فصلية في تطور السينما الجزائرية.

كما يقدم مالك الأخضر حامية ماستر كلاس يسلط من خلاله الضوء على التجربة الإبداعية لوالده، مستعرضا ملاح مشروعة الفن وما تركه من أثر في الأجيال اللاحقة.

يأتي هذا التكريم لعيد الألفية مسيرة مخرج أسهم في تشكيل هوية سينمائية مقاربة أصيلة، ظلت أعماله شاهدا على مرحلة وتحويلات كاملة في تاريخ الثقافة.



تكريم محمد الأخضر حامية HOMMAGE À MOHAMMED LAKHDAR-HAMINA

بلولة تتوج بجائزة البواب



توجت الكاتبة الجزائرية نصيرة بلولة في مونتريال بجائزة البواب 2025 التي يمنحها اتحاد الكتاب الفركوفونيين في كندا، وذلك على هامش صالون الكتاب في كيبك - مونتريال. وجاء تتويج بلولة تتويجا لمسيرة أدبية واصله يطغى عليها الالتزام بقضايا المرأة والدفاع عن القيم الإنسانية، وهي مسيرة كرستها عبر عدد من الأعمال الروائية والشعرية اللافتة، من بينها "جمينة"، "تأشيرة إلى الكراهية"، "المطلقة" و"أرض النساء"، وأشد أعضاء لجنة التحكيم بـ "عمق" و"انسجام" تجربتها الكتابية التي تميّزت بحس نقدي قوي وحضور فكري واضح.

وتقدّم للجائزة هذا العام قرابة 50 كاتباً من مختلف الفصائل الناطقة بالفرنسية، فيما استقطب صالون الكتاب الذي أقيمت على هامشه مراسم التتويج ما يقرب من 10 آلاف زائر. وخلال مشاركتها في الصالون، كشفت نصيرة بلولة عن أحدث إصداراتها، وهو كتاب "الشراع بيننا" الصادر عن منشورات XYZ في مونتريال.



أوبك+  
تأكيد قرار زيادة الإنتاج  
بـ137 ألف برميل في ديسمبر

أكدت الجزائر وسبع دول أخرى في تعاقب "أوبك+" أمس، قرارها المتخذ مطلع نوفمبر الجاري والقاضي بزيادة جماعية قدرها 137 ألف برميل يوميا في ديسمبر، منها 4 آلاف برميل في اليوم مخصصة للجزائر. مع تحليق الزيادات في الإنتاج ما بين 1 جانفي و30 مارس 2026، حسبما جاء في بيان لوزارة المحروقات والمناجم.

وجاء القرار خلال اجتماع عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، جمع الجزائر و7 دول متخرطة في تعديلات طوعية للإنتاج، (المملكة العربية السعودية، العراق، كازاخستان، الكويت، عمان وروسيا، حيث جددت الدول المعنية التزامها "بالإبقاء على مستوى عال من التنسيق والتعاون المستمرة لتطورات سوق النفط العالمية".

ق. ك.

120 متنافس في سباق  
"ترايل تيميمون"

انطلقت، أمس، بتيميمون فعاليات الطبعة السابعة لسباق "ترايل تيميمون"، بمشاركة نحو 120 متنافس من كلا الجنسين، يتشملون 28 ولاية، حسب ما علم لدى المنظمين.

ويقام السباق على مسلك يمتد على مسافة 90 كلم، انطلاقا من باب السودان وسط مدينة تيميمون، مروراً بروابي ووحدات وقصور الواحة الحمراء، وذلك عبر 5 مراحل، وتنظم على هامش السباق دورات رياضية في الكرة الحديدية وكرة القدم المصغرة، بالإضافة إلى دورة لتكوين أعوان الإنقاذ في السباحة لفائدة شباب الولاية من تأطير الاتحادية الجزائرية للسباحة، على مستوى المركب الرياضي "عبد الحميد كرمالي". كما سجل الموعد مشاركة أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة من المركز النفسي البديهي لأضواء طابح إنساني تضامني على المناهضة ومنح هذه الفئة فضاء للتعبير عن قدراتها ومواهبها.

ويشرف على تنظيم هذه التظاهرة التي تتواصل إلى 5 ديسمبر المقبل، تحت إشراف الاتحادية الجزائرية للرياضة والعمل وبالتنسيق مع مديرية الشباب والرياضة لولاية تيميمون، في إطار ترقية الرياضة المعالية، وإبراز أهمية الرياضة كوسيلة للتأهيل وتنمية مهارات التواصل وتعزيز الثقة في النفس، وكذا تشجيع السباحة الداخلية.

ي. ك.

## أكثر من 4 ملايين طفل معني بالعملية

## انطلاق حملة التلقيح ضد شلل الأطفال

أشرف وزير الصحة محمد الصديق آيت مسعودان، أمس، على انطلاق الحملة الوطنية للتلقيح ضد شلل الأطفال، متوقفاً أن تعرف هذه العملية التي تمس 4.425.502 طفل تتراوح أعمارهم ما بين شهرين و59 شهرا، نجاحا بفضل التجارب الكبيرة للأولياء.

زولا سومر



أخرى في بعض المناطق، مشيرة إلى أن هذا الوضع لم يمس صفة الجزائر كبلد خال من شلل الأطفال، ولكنه يتطلب استجابة سريعة وفعالة.

ووفقا للأطباء الذين حضروا انطلاق الحملة فإن الفيروسات المتحورة تظهر عندما تكون نسبة التلقيح غير مكتملة، ما يسمح للسلاسل الضعيفة للفيروس بالتحور واستعادة قدرتها المرضية، الأمر الذي استدعى ضرورة إدخال اللقاح "أن بي أو 2" الأكثر استقرارا وأمانا، معمول به حاليا مع لقاح "تي بي بي".

الخيرية، لمنحهم حقهم في الصحة وفي الحياة السليمة.

للإشارة تم إعلان الجزائر رسميا، بلدا خاليا من شلل الأطفال من قبل اللجنة الإقليمية لتصديق استئصاله في إفريقيا في 2016 و2020، حيث سجلت آخر حالة إصابة بفيروس شلل الأطفال البري من النوع الأول في الجزائر في 1996. وأوضحت وزارة الصحة أن الجزائر شهدت في 2022 استيراد فيروس شلل الأطفال المرتبط بالمحور من النوع الثاني "في دي بي 2" تم تسجيله في تامنغست مع حالات متفرقة

أوضح الوزير أن التلقيح يمس فئة الأطفال المذكورة، حتى ولو سبق أن خضعوا لهذا التلقيح من قبل، وذلك بعد أن أعلنت منظمة الصحة العالمية عن ظهور شلل الأطفال الذي يعد مرض فيروسي شديد العدوى يهاجم الجهاز العصبي، وقد يؤدي إلى شلل دائم، خاصة لدى الأطفال دون سن الخامسة، علما أنه ينتقل عن طريق الفم والبراز والمياه والأطعمة الملوثة ولا يوجد علاج شاف له في حال الإصابة، ما يجعل التلقيح أنجع وسيلة للوقاية منه.

في سياق متصل، أكدت ممثلة مكتب منظمة الأمم المتحدة للطبحة لـ"اليونيسف" بالجزائر كاترينا لجانسون دعم "اليونيسف" لجهود الجزائر للحفاظ على الصحة العمومية للمجتمع. أما ممثل المنظمة العالمية للصحة بالجزائر هانويل هابيمان، فذكر بأن حملة التلقيح تمتد على ثلاث مراحل، حيث سيتم إخضاع الأطفال للتحاق ثان في ديسمبر ولقاح ثالث في جانفي 2026، قصد وضع حد للفيروس قريبا، مؤكدا على ضرورة مواصلة التوعية لإلحاق الأولياء بأهمية تلقيح أبنائهم، كما دعمت المفوضية الوطنية لحماية الطفولة مريم شرفي، من جهتها، إلى تلقيح الأطفال ضد هذا الفيروس وكل الأمراض

مجمع أسמידال  
إبرام 5 اتفاقيات رعاية في  
مجالي الرياضة والترفيه

أبرم، أمس، المجمع الصناعي للأسمدة والمواد الفيظوصية "أسמידال" بعناية، خمس اتفاقيات رعاية في مجالي الرياضة والترفيه.

وشملت الاتفاقيات الموجهة للقطاع الرياضي كلا من فريق اتحاد عناية لكرة القدم، ونادي عناية لكرة القدم، ونادي عناية للتنس فيما نصت الاتفاقيات الخاصة بقطاع الترفيه على تجهيز 10 مؤسسات تعليمية و1.660 كرسي و1050 طاولة إضافة إلى مستلزمات مكتبية مختلفة.

وأكد رئيس الجهاز التنفيذي المحلي، عبد الكريم معموري، وكالة الأنباء بأن هذه المبادرات تأتي لتعزيز الدعم المقدم للنادي الرياضي باعتبار ولاية عناية خزانا رياضيا يتطلب مراقبة دائمة لتحقيق نتائج مشرفة إلى جانب الارتقاء بقطاع الترفيه عبر تحسين ظروف المتدرب.

وأضاف ذات المتحدث بأن قطاعات التضامن والصحة والرياضة المدرسية تتناح كذلك إلى مرافقة إضافية لضمان تميز الخدمات الموجهة للفئات المستهدفة.

من جهته، أبرز الرئيس المدير العام لمجمع أسמידال، محمد بن قادة نور الدين بأن تقديم الرعاية يعد التزاما وطنيا قبل أن يكون مبادرة دعم، مؤكدا مواصلة العمل ضمن خارطة الطريق المسطرة للتعاون والقطاع الرياضي.

وجرت مراسم التوقيع بحضور رئيس المجلس الشعبي الولائي، عبد العزيز شلايبي إلى جانب الأمين العام للولاية، عبد الحكيم حفصاوي، وإطارات قطاعي الترفيه والشباب والرياضة إضافة إلى رؤساء كل من النوادي الرياضية الأربعة، والرابطين الجهوية والولاية لكرة القدم.

ك. ج.

## تعزيز مكانة البحث العلمي والابتكار.. اللواء سويد:

## إرادة ثابتة لقيادة الجيش في تطوير منظومة الصحة العسكرية

من جهته، أكد المدير العام للمستشفى العسكري الجامعي، على أهمية موضوع هذه التظاهرة الطبية من خلال إبراز ومناقشة الموضوع والمسائل المتعلقة بأمراض الجهاز الحركي، وكذا تسليط الضوء على السبل المثلى لتقديم الرعاية الطبية التكاملية.

كما تطرق المدير العام في نفس السياق إلى "أفاق المستشفى المستقبلية التي تشمل تطوير جراحة العمود الفقري، زراعة الخلايا الجذعية وتطوير جراحة اليوم الواحد".

وتهدف هذه الأيام الطبية إلى تبادل الخبرات وتعزيز التعاون العلمي بين مختلف الكفاءات الوطنية وكذا إثراء الجانب المعرفي والتطبيقي في مجال الجراحة ومختلف التخصصات الطبية التي ترتبط بأمراض الجهاز الحركي والذي يعكس "مجهودات القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي لضمان التكامل الصحي الأمثل لمستشفى الجيش الوطني الشعبي".

في جراحة العظام وإعادة التأهيل الوظيفي وتركيب الأعضاء الاصطناعية بيشاوي بالناحية العسكرية الأولى، وذلك بحضور أئمة وعمداء، مديري الوحدات الصحية، الأطباء المختصين المدنيين والعسكريين التابعين لمختلف المصالح المشرفية".

وخلال كلمته الافتتاحية-ضيف البيان- أكد اللواء المدير المركزي لمصالح الصحة العسكرية، أن هذا اللقاء العلمي يعد فضاء مميزا لتبادل المعارف والخبرات في مجالات جراحة العظام وإعادة التأهيل الوظيفي والأطراف الاصطناعية، بالإضافة إلى إبراز الدور الحيوي للفرق شبه الطبية في نجاح مهام مصالحي الصحة العسكرية. وأشار إلى أن هذه التظاهرة العلمية تعكس الإرادة الثابتة لقيادة العليا للجيش الوطني الشعبي في تطوير منظومة الصحة العسكرية وتعزيز مكانة البحث العلمي والابتكار خدمة لجيشنا الوطني الشعبي.

أشرف اللواء سويد محمد البشير، المدير المركزي لمصالح الصحة العسكرية لوزارة الدفاع الوطن، اليوم السبت بالنادي الوطني للجيش (الجزائر العاصمة) على مراسم افتتاح الأيام الطبية الجراحية التاسعة حول أمراض الركبة، واليوم شبه الطبي الأول، حسبما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

م. ك.

وأوضح المصدر أن اللواء سويد محمد البشير، المدير المركزي لمصالح الصحة العسكرية لوزارة الدفاع الوطني، "أشرف السبت 29 نوفمبر 2025، بالنادي الوطني للجيش بالناحية العسكرية الأولى على مراسم افتتاح الأيام الطبية الجراحية التاسعة المتنوعة "أمراض الركبة، نهج متعدد التخصصات"، واليوم شبه الطبي الأول تحت عنوان "الرعاية شبه الطبية في مواجهة أمراض الجهاز الحركي، رعاية متكاملة"، للمستشفى العسكري الجامعي المخصص

باتنة  
وفاة شخص اختناقاً بغاز أكسيد الكربون

توفي شخص، مساء أمس، اختناقاً بغاز أكسيد الكربون بمدينة باتنة، حسبما ورد في بيان لخلية الإعلام والاتصال بمديرية الحماية المدنية.

وأوضح ذات البيان بأن عناصر الحماية المدنية تدخلوا في حدود الساعة الثالثة و48 دقيقة بعد الظهر لنقل جثة شخص يبلغ من العمر 49 سنة محتقن بغاز أكسيد الكربون وجد ميتا في الطابق الأول بمنزل قيد الإنجاز بحي تامنميط بعاصمة الولاية.

وتم نقل جثة الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بالمركز الاستشفائي الجامعي، فيما فتحت المصالح المختصة تحقيقا لمعرفة أسباب وملايسات الحادث.

ي. ن.

## حسب نشرية خاصة لديوان الأرصاد الجوية

## أمطار مرتقبة على ثلاث ولايات جنوبية

يرتقب تساقط أمطار اليوم وغدا على ثلاث ولايات بجنوب البلاد، حسبما أوردته نشرية خاصة لمصالح الديوان الوطني للأرصاد الجوية.

وتخص هذه النشرة، التي صفت بمستوى يقظة مرتقالي، ولاية تلمسان، حيث ستراوح كميات الأمطار المرتقبة ما بين 20 و40 ملم خلال فترة صلاحية النشرة التي تمتد من منتصف نهار اليوم إلى غاية يوم غد الثلاثاء على الساعة التاسعة ليلا.

ي. ك.

وتتدرج هذه النشرة لتتضمن التوقعات المتعلقة بالطقس في مختلف المناطق الجنوبية والشمالية، حيث تم استغلال معلومات دقيقة، حيث تم العثور على الكمية مخيبة داخل حقيبتين بالصندوق الخلفي لذات المركبة.

وأستقرت العملية عن حجز البضاعة المحظورة وسيسلة النقل المستعملة وتوقيف 5 مخالفين وإحالتهم على الجهات القضائية المختصة.

وتتدرج هذه العملية ضمن الجهود المشتركة لإختراف الأسلاك الأمنية، تنفيذاً للائحة استراتيجية الوطنية الهادفة إلى ردع ومكافحة جريمة الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية، حفاظاً على الصحة والأمن العموميين.

ي. ك.

## جمارك المسيلة

## إحباط محاولة تهريب قرابة 44 ألف قرص مهلوس

تمكن أفراد الفرقة متعددة المهام لجمارك المسيلة، التابعة لمفتشية أقسام الجمارك بوجعريخ، وبالتنسيق الميداني مع أفراد الجيش الوطني الشعبي (ن 1 / ع) من إحباط محاولة تهريب 43.800 قرص مهلوس ذي منشا أجنبي، حسبما ورد أمس، في بيان صادر عن ذات الهيئة التظامية.

وأوضح ذات البيان بأنه تم تجسيد هذه العملية إثر تفتيش مركبة سياحية في أعقاب استغلال معلومات دقيقة، حيث تم العثور على الكمية مخيبة داخل حقيبتين بالصندوق الخلفي لذات المركبة. وأسفرت العملية عن حجز البضاعة المحظورة وسيسلة النقل المستعملة وتوقيف 5 مخالفين وإحالتهم على الجهات القضائية المختصة.

وتتدرج هذه العملية ضمن الجهود المشتركة لإختراف الأسلاك الأمنية، تنفيذاً للائحة استراتيجية الوطنية الهادفة إلى ردع ومكافحة جريمة الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية، حفاظاً على الصحة والأمن العموميين.

ي. ك.

بداوي يستقبل وفدا رفيع المستوى من الشرطة الصينية  
تطوير آليات التعاون في التكوين والتدريب والجريمة المنظمة

مجال تحليل الألة الجنائية، وذلك في إطار دعم عمل الضبطية القضائية وتطوير أدوات البحث والتحري. كما شمل برنامج الزيارة المصلحة المركزية لمكافحة الجريمة السيبرانية، حيث تعرف الوفد الصيني على أقسام هذه المصلحة ومختلف الوسائل الحديثة المعتمدة في كشف الجرائم الإلكترونية.

استقبل المدير العام للأمن الوطني، السيد علي بداوي، أمس، وفدا رفيع المستوى من شرطة جمهورية الصين الشعبية، بقيادة نائب مدير الأمن العام لمقاطعة هوبي، يونغ يوباو، وذلك في إطار تعزيز التعاون الشرطي بين البلدين.

استهلت الزيارة بعقد جلسة عمل ترأسها السيدان بداوي ويونغ يوباو، تمحورت أساسا حول سبل تعزيز وتطوير آليات التعاون الشرطي في مجالات التكوين والتدريب والجريمة المنظمة بمختلف أشكالها، بما يخدم المصلحة المشتركة ويرسي على مستوى العلاقات المتميزة بين البلدين.

كما قام الوفد الصيني بزيارة إلى مقر جمهورية العمليات الخاصة للشرطة ببودواو، حيث اطلع على مختلف هيئاتها ومهامها، اتباعا بعدها استعراضات ميدانية

ب. ك.